



6 291100 752812



السينما المغربية تبحث عن منفذ

ص 16

رقمي أم ورقي

صارت أذواقا

ص 13



هشام زعوع

مصر تراهن على السياحة العربية

ص 10



هجمات باريس تقرب مواقف روسيا والغرب من تحديد مصير الأسد

تقارير استخباراتية تحذر من هجمات جديدة في لندن وروما • الرياض وواشنطن ترتبان لإنجاح بيان فيينا

فرنسا: تمديد الطوارئ وتعديل الدستور

باريس - بدأت السلطات الفرنسية في وضع خطة غير مسبوقه لمواجهة المتشددين من بينها تمديد حالة الطوارئ وتعديل الدستور وطرده متشددين مدرجين على قوائم الإرهاب، على خلفية الهجمات التي شهدتها العاصمة باريس.

وطالب الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند أمس من البرلمان تمديد حالة الطوارئ التي أعلنت في فرنسا "ثلاثة أشهر" في كلمة القاها أمام أعضاء مجلسي النواب والشيوخ المجتمعين استثنائيا في قصر فرساي بعد ثلاثة أيام على الاعتداءات الدموية التي سقط على إثرها 130 قتيلًا.

وقال هولاند إن "مشروع قانون سيرفع اعتبارا من الأربعاء" إلى البرلمان من أجل "تمديد حالة الطوارئ ثلاثة أشهر"، داعيا البرلمان إلى "إقراره بحلول نهاية الأسبوع، كما دعا إلى مراجعة الدستور بهدف السماح للسلطات العامة "بالتحرك ضد الإرهاب الحربي".

وساعدت الهجمات التي وقعت يوم الجمعة في باريس وأسفرت عن مقتل 130 شخصا على تحقيق أحد أهم الشعارات التي ترفعها مارين لو بيان زعيمة الجبهة الوطنية الفرنسية (يمين)، وهو التخلص من المشتبه بوجود علاقة لهم بالمجموعات المتطرفة.

وهذه هي المرة الأولى خلال ست سنوات التي يخاطب فيها رئيس فرنسي مجلسي البرلمان والشيوخ والجمعية الوطنية الذي انعقد في ما يطلق عليه مؤتمر في فرساي، وهو إجراء مخصص للمراجعات الدستورية وكلمات الرئاسة المهمة.

وكانت لو بيان قالت في تصريحات سابقة إن "الاشتباه في أي إسلامي مهاجر، ووضع اسمه على قائمة أمن الدولة، الشهيرة باسم القائمة (أس)، سبب وجيه لطرده فوراً ومنعه من دخول التراب الفرنسي من جديد".

ويتوقع المراقبون أن تبدأ الحكومة الفرنسية بالتصديق على مختلف الجمعيات والمنظمات التي تحرض على العنف سواء أكانت داعمة لداعش والقاعدة أم معارضة لهما، وأن تخوض حربا شاملة وطويلة المدى لتجفيف منابع التي يستفيد منها الإرهابيون.

فرنسا تتوجس من اعتداءات جديدة ص 5
هجمات باريس تصيب فرنسا التعديدية في مقتل ص 7



عناصر من حزب الله اللبناني أثناء مراسيم تشييع الإعلامي محمد محمود نزار الذي قتل في مدينة حلب أثناء مشاركته ضمن قوات حزب الله في القتال الدائر في سوريا.

الوفد الذي سيذهب إلى مفاوضات يناير مع الحكومة السورية.

وأجرى جون كيري وزير الخارجية الأميركي محادثات عبر الهاتف مع خالد خوجة رئيس الائتلاف السوري المعارض حول الخطوات التالية في سوريا عقب اجتماع مجموعة دعم سوريا في فيينا.

وقال المتحدث باسم الخارجية الأميركية جون كيري إن كيري بحث مع خوجة خطوات "منها اجتماع واسع وشامل للمعارضة السورية وبدء مفاوضات جادة بين المعارضة والنظام في سوريا وخطوات من أجل وقف جاد لإطلاق النار".

وأضاف كيري أن كيري أكد على ضرورة اتفاق المعارضة على المشاركة في المفاوضات والسماح للمنظمات الإنسانية بالعمل. لكن أجواء التضامن الدولي ضد داعش، لم تلغ استمرار مخاوف من تنفيذ عمليات جديدة، وهو ما أكد مدير وكالة الاستخبارات الأميركية (سي آي إيه) جون برينان أمس الذي قال "إن التخلي عن حوضر على الأرجح لعمليات أخرى شبيهة باعتداءات باريس الأخيرة".

تتوقع أن تؤدي هجمات باريس إلى أي تقارب بين روسيا والغرب حول مصير الأسد.

وكشفت لـ "العرب" أن هذه الهجمات "أدت في نهاية اجتماع جمع بين أوباما وبوتين واستمر لمدة نصف ساعة على هامش قمة العشرين، إلى الاتفاق في ما بينهما على تبادل المعلومات الاستخباراتية، وهذا يعني أن هجمات باريس من الممكن أن تشكل نقطة تحول لتعزيز التعاون بين روسيا والولايات المتحدة وأوروبا في مجال مكافحة الإرهاب وتبادل المعلومات".

وأضافت "أتوقع أن تتسبب هذه الهجمات في تقارب من قبل الغرب مع وجهة النظر الروسية حول الملف السوري، وليس العكس". لكن غموض مصير الأسد لم يمنع السعودية والولايات المتحدة من البدء في تجهيز المعارضة للعب دور في المرحلة الانتقالية كما جاءت تفاصيلها في المرحلة التي تبناها المجتمعون في فيينا السبت. وكشف الأمين العام للجامعة العربية نبيل العربي عن رغبة السعودية في استضافة وفود من المعارضة المعتدلة خلال الشهر المقبل للاتفاق على الأسماء التي سيتشكل منها

التي جاءت في فيينا ومن ثمة وقف إطلاق النار.

وقال مصدر في مكتب رئيس الوزراء البريطاني إن بوتين أبلغ كاميرون على هامش قمة مجموعة العشرين في تركيا أنه يود أن يركز على الجهود الروسية لمحاربة تنظيم الدولة الإسلامية.

وأضاف المصدر أن رئيس الوزراء (كاميرون) أوضح هذه النقطة بشكل كامل قائلا "يجب عليك (بوتين) أن تركز على داعش". وقال الرئيس الروسي.. نحن نسعى للتركيز أكثر على داعش".

وأعلن بوتين كذلك أن بلاده فتحت "قنوات اتصال مع المعارضة السورية في ميدان القتال وطلبت منا تنفيذ غارات جوية".

وواضح أن موقف موسكو بالتوقف عن قصف مواقع المعارضة، والتنسيق مع البعض منها، يأتي بعد لقاءات عقدها مع مسؤولين غربيين وعرب، بينها لقاء مع العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز، والرئيس الأميركي باراك أوباما، وكاميرون. لكن إيلينا سوبونينا مستشارة مدير معهد الدراسات الاستراتيجية في روسيا لم

أنطاليا (تركيا) - سرّعت هجمات باريس من وتيرة التقارب بين وجهتي النظر الروسية والغربية بشأن إيجاد حل سياسي للصراع الدائر في سوريا، على أمل أن يقود ذلك إلى حصار المجموعات المتشددة التي لا تزال تلوح بهجمات جديدة وفق بيان أصدره تنظيم داعش هدد فيه بشن هجمات في لندن وروما وواشنطن.

ويتزامن هذا التقارب مع البدء في تنفيذ تدريجي لما تم الاتفاق عليه في مباحثات فيينا من جانب المعارضة السورية والقوى الإقليمية والدولية المكلفة بترتيب مشاركتها في الحوار حول المرحلة الانتقالية.

وأعلن رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون أمس أن الاختلافات في الرأي بشأن مستقبل الرئيس السوري بشار الأسد كبيرة، مضيفا "أتمنى أن نتكلم من سد الفجوة بشكل أكبر لكن الأمر يتطلب حلا وسطا بين الجانبين".

وفي مؤتمر صحفي أثناء قمة مجموعة العشرين في تركيا، قال كاميرون للرئيس الروسي فلاديمير بوتين أشد الحلفاء الرئيسيين للأسد إن قصف المعارضة المعتدلة في سوريا "خطأ".

وأكدت هجمات باريس أن سوريا باتت خطرا محققا، ومنعيا للمتطرفين المحترفين والقادرين على تنفيذ هجمات في أبعاد العواصم عن تجمعاتهم.

كما أكدت أن هناك سبيلين لمواجهة التنظيمات المتشددة، الأول عسكري ويتطلب تنسيقا آمينا واستخباراتيا أوسع، والثاني سياسي ويقوم على تسريع وتيرة الحوار في سوريا وتجاوز عقدة الخلاف حول مصير الأسد، بطرح صيغة وسطى ترضي مختلف الأطراف.

ولا يستبعد مراقبون أن تقدم روسيا "تنازلات" من جانبها لإنجاح هذا الحل، خاصة أنها تحتاج إلى تسوية سياسية في سوريا تمكنها من تحقيق أهداف تدخلها العسكري دون أن تضطر إلى خوض حرب طويلة الأمد ستعرضها إلى خسائر كبيرة دون أن تكون نتائجها مضمونة.

وأشاروا إلى الخطوة التي اتخذها بوتين، والقاضية بالتركيز على قصف مواقع داعش، والتوقف عن استهداف المعارضة التي يمكن أن يتم إدماجها في مفاوضات الحل السياسي، خاصة في ظل تعهدات دول إقليمية بالضغط على المجموعات القريبة منها للقبول بالفكر



إيلينا سوبونينا هجمات باريس تدعم موقف بوتين في سوريا، وليس العكس

التحالف العربي والقوات اليمنية يمسان بتعز قبل مفاوضات جنيف

تأخر تحرير تعز يعود إلى سعي التحالف للتخلص من الضغوط الدولية • إنشاء المجلس الأعلى للمقاومة الشعبية لتحرير صنعاء

واعتبر المحلل السياسي اليمني منصور صالح أن "معركة تحرير تعز تمثل أهمية كبرى ليس على مستوى المحافظة لذاتها فحسب ولكن على مستوى معركة التحرير الشاملة لليمن.

وفيما اعتبر تحضيرا لمعركة صنعاء، أعلن أمس في محافظة مأرب عن إنشاء المجلس الأعلى للمقاومة الشعبية بمحافظة صنعاء، والذي ضم مشايخ قبليين وناشطين وبرلمانيين وعسكريين من أبناء المحافظة.

ووفقا لبيان إنشاء المجلس الذي حصلت "العرب" على نسخة منه والذي تم بحضور قيادات عسكرية وقبلية بارزة، فهو يهدف إلى "تحرير محافظة صنعاء بشكل خاص وتطهير الوطن بشكل عام، والتعاون مع قيادة الجيش الوطني وقوات التحالف، علاوة على السعي لاستعادة دولة القانون".

ويرى المحلل السياسي اليمني عبدالله إسماعيل أن هناك عدة عوامل ساهمت في اتخاذ قرار معركة تعز، حيث مثل اقتراب الحوثيين من أطراف محافظات الضالع ولحج المحررتين جرس إنذار حقيقي.

غير أن إسماعيل أكد في تصريحه لـ "العرب" أن الأحداث الأخيرة أكدت أيضا على "أن قوة الميليشيا أضعف من أن تحقق انتصارات حاسمة أو تستعيد مناطق خسرتها سابقا".

ويرى مراقبون أن تأخر معركة تحرير تعز يعود إلى محاولات التحالف للتخلص من كل الذرائع الدولية التي كانت تضغط على عملياته تحت لافتات إنسانية وسياسية، وهو الأمر الذي لم يعد موجودا في ظل تعنت الحوثيين وتراجعهم عن الالتزامات التي قطعوها للأمم المتحدة عقب تحرير مأرب.

الحوثيين في كل من مطار تعز وجبل حمالة جبل الهان والتبة السوداء وجسر الريد.

وأكدت مصادر سياسية لـ "العرب" أن قرار تحرير محافظة تعز الاستراتيجي يأتي بعد تعنت الحوثيين في ما يتعلق بمفاوضات جنيف 2 وسعيهم لفرض سياسة الأمر الواقع. وفي تصريح خاص لـ "العرب" قال مختار الرجبي السكرتير الصحفي في مكتب الرئاسة اليمنية إن المرحلة الأولى من معركة التحرير بدأت بالفعل، وإن "الأيام القادمة ستكون عصيبة بالنسبة للميليشيات الحوثية مع وصول دعم هائل من قوات التحالف وإسناد من الطيران الحربي وطائرات الأباتشي".

وأشار الرجبي إلى أن جميع الجبهات في تعز باتت تشهد معارك شرسة في سبيل تحرير المدينة التي وصفها بأنها من المعارك الفاصلة بين "الشرعية" والانتقاليين.

وصالح تمكنوا في الماضي من إقامة تحالفات مع قوى في تعز، كما أن هناك معسكرات لقوات تابعة للرئيس السابق في المدينة.

وهذا ما يفسر الصعوبة التي واجهت قوات التحالف في تحرير المدينة. وقال الصحفي اليمني عبدالستار بجاش في اتصال هاتفي مع "العرب" من محافظة تعز إن عناصر الجيش الوطني والمقاومة الشعبية تمكنوا من استعادة منطقتي الشريعة والوازعية خلال الساعات الأولى من يوم أمس مسنودين بغطاء جوي من قوات التحالف إضافة إلى عشرات الآليات العسكرية الثقيلة وكاسحات الألغام.

وأضاف بجاش أن قوات عسكرية هائلة تقدمت من اتجاه عدن بقيادة قائد المنطقة العسكرية الرابعة في ظل قصف شديد لطائرات التحالف استهدف مواقع تمركز

صالح البيضاني صنعاء - توشك "الشرعية" في اليمن على حسم الوضع في تعز وذلك لكسر شوكة الحوثيين والرئيس السابق علي عبدالله صالح الذين كانوا يرون في المدينة، التي تعتبر عاصمة الوسط الشافعي، رمزا لقدرتهم على السيطرة على كل البلد.

وقالت مصادر في تعز لـ "العرب" إن المارك كانت حامية أمس في المدينة وإن قوات التحالف دعمت الجبهات بأسلحة جديدة وهي تتقدم في المحور الغربي للمدينة. وأوضحت أن التحالف يريد الإمساك بورقة تعز قبل جولة المفاوضات المقبلة التي دعت إليها الأمم المتحدة في جنيف، ولذلك هناك نية لحسم المعركة سريعا. وأشارت هذه المصادر إلى أن الحوثيين



«الآلاف من الشباب السوري يقفزون من قواربهم المطاطية وبايديهم أجهزة أي-باد، يمكن لهؤلاء أن يذهبوا ويقاتلوا في سبيل تحرير بلدنا بمساعدة منا».

فيتولد فاشيكوفسكي
وزير الخارجية البولندي



«لا يمكن للبرلمان أن يكون له تأثير في التشريع وتطبيق الديمقراطية والحريات السياسية، إلا إذا أصبح الشعب يتمتع بدرجة من الوعي».

أكل قرطام
رئيس حزب المحافظين المصري

زعماء العالم يجمعون على ضرورة الإسراع باستئصال داعش

● استراتيجية مواجهة «الدولة الإسلامية» على حالها في قمة العشرين ● فرنسا تتأثر لمواطنيها بدك معقل التنظيم في الرقة



التدخل الروسي يعقد مهمة التحالف الدولي بقيادة واشنطن في سوريا

وجدير بالذكر أنه وجد جواز سفر لأحد اللاجئين السوريين قرب جثة أحد مرتكبي الاعتداءات في باريس.

وبجعل أراضيها منطلقا لهجرة النازحين السوريين لديها نحو أوروبا، بغية ابتزاز الأخيرة.

وقال المتحدث باسم الكرميلن ديمتري بيسكوف الاثنين إن الاجتماع مع أوباما كان بناء لكنه لم يسفر عن انفراجة. ومن جانبه اعتبر كاميرون الذي عقد اجتماعا استمر ساعة مع الرئيس الروسي أن الخلافات في الرأي بشأن مستقبل الأسد ضخمة لكنها تضيق فيما يبدو.

وأوضح مسؤولون أميركيون لوكالة رويترز أن واشنطن تريد تكثيف الجهود الحالية لمكافحة الدولة الإسلامية ومنها حملة القصف الجوي وتسليح معارضين سوريين، وقد بدأت بالفعل في تمويل ودعم تحالف عسكري وليد وهو «التحالف العربي السوري» شمال البلاد.

وذكر مسؤول أميركي مساء الأحد أن «الولايات المتحدة سلمت دفعة جديدة من الذخيرة لمقاتلين من التحالف العربي السوري الذي يحارب تنظيم الدولة الإسلامية في شمال سوريا».

وأضاف المسؤول بحسب الوكالة أن «أحدث عملية أميركية لإمداد التحالف بالذخيرة اكتملت يوم السبت بتسليم الذخيرة برا»، مشيراً إلى أن «القوات الأميركية لم تدخلها إلى سوريا».

واجتمع أوباما مع حلفاء أوروبيين في نهاية القمة في محاولة لدعم جبهتهم المشتركة. لكن المسؤولين قالوا إنه لا توجد خطط فورية لأي تحول كبير في الاستراتيجية مثل نشر قوات برية كبيرة، واعتبروا أن المعضلة باقية بشأن كيفية حشد التحالف دون جر الولايات المتحدة بدرجة أكبر إلى حرب سوريا.

وقالت مصادر بالرئاسة إن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان حث الزعماء خلال مأدبة عشاء أقامها يوم الأحد على تعميق تبادل المعلومات بين أجهزة المخابرات، وقال إن الزعماء في العالم الإسلامي يجب أن يفعلوا المزيد لكسر مفهوم أن الإرهاب مرتبط بالإسلام.

وتعرضت تركيا لضغوط من حلفاء غربيين لتكثيف معركتها ضد الدولة الإسلامية وتشديد الرقابة على حدودها التي تمتد 900 كيلومتر مع سوريا والتي يستخدمها الجهاديون لجلب إمدادات ومقاتلين أجانب. وتتهم أنقرة بدعم الجماعات الإرهابية

ركزت قمة العشرين على مدار اليومين الماضيين على ضرورة مواجهة تهديد تنظيم الدولة الإسلامية الذي تجاوز خطره سوريا والعراق، ليطال أوروبا، وقد أقر الزعماء خلال القمة جملة من الخطوات في مقدمتها تعزيز تبادل المعلومات بين أجهزة المخابرات وتجفيف مصادر تمويل التنظيم.

الإرهابيون ومواجهة الفكر المتطرف للدعاية الإرهابية وتوفير حماية أفضل لنا من خطر المقاتلين الأجانب من خلال تبادل معلومات المخابرات ومنهم من السفر».

ونفذت طائرات فرنسية، الاثنين، سلسلة من الغارات الجوية على مدينة الرقة في شمال سوريا شملت مستودع أسلحة ومركز تدريب لتنظيم الدولة الإسلامية.

ووصف وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس الضربات الجوية بأنها عمل من أعمال الدفاع عن النفس بعد هجمات باريس.

وقال للصحفيين «فرنسا أوضحت دائماً أنه في ضوء الطريقة التي تعرضت بها للتهديد بل وللهجوم من داعش، فإنه من الطبيعي تماماً أن تأخذ زمام المبادرة وأن تتخذ إجراء في إطار الدفاع المشروع عن النفس».

وتعهد أوباما يوم الأحد بتكثيف الجهود للقضاء على الدولة الإسلامية ومنع وقوع مزيد من الهجمات مثل تلك التي شهدتها العاصمة الفرنسية، بينما حث بوتين في اجتماع غير رسمي بتركيز حملته العسكرية في سوريا على محاربة الجماعة الجهادية. وتقود واشنطن تحالف دولي مكون من ستين دولة عربية وغربية لمواجهة تنظيم داعش في العراق وسوريا.

ولم يحقق هذا التحالف الستيني النتيجة المرجوة منه، في ظل تمدد التنظيم المتطرف في سوريا خاصة، فضلاً عن تمكنه بفضل الدعاية التي يقوم عبر المواقع الاجتماعية من استقطاب مئات العناصر الجدد إلى صفوفه من الغرب.

وازدادت مهمة هذا التحالف تعقيدا في سوريا عندما انضمت روسيا إلى الصراع منذ شهر ونصف مستهدفة بصفة أساسية من يقول الغرب إنهم مقاتلون مدعومون من أجانب يقاتلون الرئيس السوري بشار الأسد حليف موسكو وليس التركيز على الدولة الإسلامية.

مماطلة إثيوبيا إزاء أزمة سد النهضة تضع مصر أمام خيارات صعبة

تبعات بناء السد بالحجم الحالي الذي يهدد حصة مصر من مياه النيل.

وجدير بالذكر أن السد الذي يجري بناؤه اليوم تقع من خلفه بحيرة تحتجز أربعة وسبعين مليار متر مكعب من المياه، وأديس أبابا تعتزم أن تملأ البحيرة خلال ست سنوات، وهذا يعني أن تحتجز ربع حصيلة المياه الواصلة لمصر والسودان كل عام وعلى مدى ستة أعوام، وهذا أمر من شأنه أن يلحق ضررا عظيما بالأمن المائي المصري، وفق المحلل السوداني لمخوب محمد صالح.

ويقول متابعون إن تمسك إثيوبيا بمواصلة بناء السد وفق المخطط الذي وضعته، سيضع مصر أمام خيارين إما تدويل القضية وعرضها أمام مجلس الأمن، أو المواجهة المباشرة.

بكلية الزراعة جامعة القاهرة، من «أن خطر استمرار إثيوبيا في بناء سد النهضة يفوق خطر الإرهاب في سيناء»، لافتا إلى أن مصر بمرحلة «صفر» في المفاوضات.

وبدأت إثيوبيا (دولة المنع) في سنة 2011 بناء سد النهضة على نهر النيل، وقد تمكنت خلال حكم جماعة الإخوان المسلمين بمصر من قطع شوطا كبيرا في بنائه.

وبعد ثورة 30 يونيو وتولي عبدالفتاح السيسي الرئاسة دخلت القاهرة في مفاوضات مراثونية مع إثيوبيا والسودان لإيجاد صيغة توافقية تضمن حصة مصر من مياه النيل.

ولكن أديس أبابا استغلت الأمر لكسب الوقت، واستمرت في مشروعها دون انتظار المكاتب الاستشارية التي تتولى مهمة تحديد

وسيعقد اجتماع جديد خلال أيام في العاصمة السودانية الخرطوم حول المسألة، إلا أن جميع الكهنتات تصب في اتجاه فشل.

وفي تصريحات نارية له، اعتبر محمد علام، وزير الري الأسبق، أنه لا يجب «أن نطلق على المفاوضات الحالية مفهوم مفاوضات لأنها تسير في طريق فاشل منذ البداية، وهي عبارة عن جلسات خاصة لاختيار المكتب الاستشاري وهدفها 'الشو' الإعلامي فقط».

وتشدد علام على أن «الاستمرار في المفاوضات دون وقف فعلي للسد يعد مسارا فاشلا لحل أزمة السد ولا يعد حلا جذريا يمكن لمصر الاعتماد عليه، خصوصا أن إثيوبيا تماطل كي تستطيع بناء سدّها».

من جانبه، حذر نادر نور الدين، الأستاذ

القاهرة - دخلت الاجتماعات بين مصر وإثيوبيا حول سد النهضة في دائرة مفرغة، بسبب مماطلة أديس أبابا، وسعيها الواضح لكسب الوقت بغية وضع القاهرة أمام الأمر الواقع.

ورغم الجهود التي تبذلها مصر لتحقيق اختراق في هذا الملف الشائك، وتحقيق التوافق بينها وإثيوبيا إلا أن جميع المؤشرات تنبئ بعكس ذلك.

وقد فشل الاجتماع الأخير وهو التاسع للجنة الفنية المشتركة في حسم الخلاف حول المكتب الاستشاري الذي سيتولى مهمة تحديد الآثار الجانبية لبناء السد على مصر والسودان، بعد مماطلة مكتبين استشاريين من فرنسا وهولندا في تقديم دراسة حول الملف.

نكوث حزب الله بتعهداته السابقة يجعل دعواته للتسوية محل شك



المستقبل يرحب بأي خطوة تحقق الاستقرار السياسي في لبنان

معظم الأطراف، ولكن هذا لا يعني أن الحزب بصدد التخلي عن تحالفه مع العماد عون». واعتبر الكاتب السياسي أن الحديث عن التسوية لا يمكن مقارنته من زاوية استمرار الحزب في ترشيح عون أو تخليسه عن هذا الترشيح، بل في استعداده للدخول في مسار لم يكن مستعدا للدخول فيه قبل هذه اللحظة.

«لم يعد هناك موقف ثابت لحزب الله بشأن الملف الرئاسي، وقد اقتنع الحزب أنه لا بد أن يكون للرئيس غطاء مسيحي قوي، خصوصا بعد ما حدث مؤخرا من شد للعصب المسيحي». وأوضح سلامة أن «حزب الله لم يلتزم بترشيح العماد عون سوى مؤخرا، وقد برز اليوم اسم سليمان فرنجية كمرشح مقبول عند

بشأنها تتطلب مباحثات دولية، وهو ما لم تتوفر له الظروف المواتية بعد».

ويشهد لبنان منذ أكثر من عام ونصف فراغا في سدة الرئاسة، انعكس سلبا على الحياة البرلمانية وعلى عمل الحكومة، حيث يقاطع وزراء التيار الوطني الحر حليف حزب الله جلسات مجلس الوزراء، ما أدى إلى تعطيل التناهم.

ويربط كثيرون فك عقدة رئاسة الجمهورية بحصول تسوية في سوريا، بدأت ملامحها تتبلور في اجتماع فيينا، السبت الماضي، وهو الأمر الذي يدفع اليوم حزب الله إلى تغيير مقاربتة تجاه المسألة.

ويرى محللون أن هذا الدافع وإن كان الرئيسي في زحجة موقف حزب الله تجاه ضرورة حل أزمات لبنان السياسية، إلا أن العملية المزوجة التي ضربت الضاحية الجنوبية التي تؤمنها عناصر حزب الله منذ ثلاث سنوات، وأسقطت العشرات بين قتلى وجرحى هي عامل إضافي للإسراع في تسوية لبنان، يكون في مقدمتها إنهاء الفراغ الرئاسي.

وهنا يتساءل البعض عما إذا كان حزب الله قادر في هذه الحالة على التخلي عن دعم حليفه ميشال عون للوصول إلى المنصب. وفي هذا الصدد يجيب الكاتب السياسي اللبناني وسام سعادة في تصريح لـ «العرب»

شادي علاء الدين

بيروت - استقبل فريق 14 آذار وفي مقدمته تيار المستقبل إعلان حزب الله، عن رغبتة في تسوية شاملة للأزمة اللبنانية بدءا بانتخاب رئيس للجمهورية، بترحيب مشوب بالحذر.

وتواترت على مدار اليومين الأخيرين تصريحات لقيادات تيار المستقبل معلنة

ترحيبها بأي خطوة من شأنها أن تقود إلى الاستقرار السياسي في لبنان، مع عدم الإيغال في التفاؤل خاصة وأن الحزب لطالما نكث بالتزاماته، ولعل اتفاق بعثا أحد أوجهها.

وقال القيادي في المستقبل أحمد فتفت لـ «العرب» «قد يصار إلى إنجاز تسوية بعد تهيئة الظروف المناسبة لها، والتي لا تتعلق بالساحة اللبنانية وحسب».

واعتبر أن إعلان حزب الله في هذا الظرف عن وجود إرادة لديه بالبحث عن حلول ضمن سلة متكاملة لأزمات لبنان ربما يعود إلى رغبتة في استباق مسار الأمور التي تحدث على الساحة الدولية والاستفادة منها.

ورأى فتفت أن التسوية التي يروج إليها اليوم في حال وقعت ستبقى محصورة فقط في الشأن اللبناني الداخلي ولن تتجاوز، «فمسائل من قبيل سلاح حزب الله وتدخله في سوريا تتجاوز حدود الشأن الداخلي وتتعلق بالدور الإيراني، حيث أن تحقيق أي تسوية

باختصار

قال رئيس مجلس الوزراء المصري، شريف إسماعيل، إن «لجنة التحقيقات في الطائرة الروسية، لم تتوصل لنتائج محددة بالنسبة لأسباب الحادث حتى الآن».

قضت محكمة أمن الدولة الأردنية، بالسجن 4 سنوات لمتهم كان التحق بتنظيم داعش ثم انشق عنه وعاد إلى المملكة.

قتل فلسطينيان على الأقل برصاص جنود إسرائيليين كانوا يقومون بهدم منزل فلسطيني في قلنديا بين رام الله بالضفة الغربية المحتلة والقدس الشرقية.

لقي مصريان مصرعهما في هجمات باريس التي وقعت مساء الجمعة الماضي، بينما يرقد مصري آخر في حالة حرجة بأحد مستشفيات العاصمة باريس.

حذرت منظمة اليونسيف من تردى أوضاع الأطفال شرق السودان، معتبرة أن سوء التغذية بهذا الإقليم يفوق ما يواجهه أطفال دارفور.

قالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين في منظمة التحرير الفلسطينية، الاثنين، إن لائحة اتهام إسرائيلية تم توجيهها لفتى فلسطيني معتقل بدنية طعن جندي إسرائيلي مستقبلا».

قصف الجيش اللبناني بالذخائف المدفعية الثقيلة الجماعات الإرهابية في جرود رأس بعلبك شرق لبنان.

كشفت وزارة الخارجية الروسية في بيان لها عن لقاء نائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوغدانوف الاثنين لقدري جميل ممثل الجبهة الشعبية السورية المعارضة.

للمشاركة والتعليق:

news@alarab.co.uk



«الكثير من السياسيين العراقيين نصحو العبادي والجبوري ومعصوم بالتخلي عن أزماتهم حتى يمكنهم أداء أدوارهم بعيدا عن ضغوط كتلهم، إلا أنهم لم يستجيبوا للنصيحة»
وائل عبداللطيف
وزير عراقي سابق

«الانقلاب الذي نفذته ميليشيات الحوثي وصالح تم بهدف فرض أجندة دخيلة على المجتمع اليمني، ما تسبب في الوضع الخطير الذي وصل إليه اليمن»
عبدربه منصور هادي
الرئيس اليمني

«إذا لم نقم بمحاربة أئمة التكفير ودعاة الكراهية فمن المرجح أن يشن الغرب حربا قاصمة علينا، لأننا تركنا تربة ثقافتنا الدينية لتتمو بها أشواك الإرهاب»
نبيل الفضل
برلماني كويتي



أخبار

احتجاجات في العراق ترفع سقف المطالبات بالإصلاح

● إلغاء نظام المحاصصة الطائفية باعتباره جزءا من الفساد ● فتح ملفات التلاعب في صفقات السلاح وميزانيات السنوات الماضية



أوضاع أفقدت العراقيين صبرهم

قادت أوضاع أفقدت العراقيين صبرهم هذه قاداتها أهم المناصب السياسية. ومع كثرة هذه الملفات تثار الشكوك بشأن إمكانية معالجتها جميعا وتوفر الآليات والمؤسسات اللازمة لذلك وخصوصا القضاء الشفاف والنزيه، في ظل اتهامات للقضاء نفسه بالتورط في الفساد.

والعراق من بين أكثر دول العالم فسادا، بحسب مؤشر منظمة الشفافية الدولية على مدى السنوات الماضية، وترد تقارير دولية على الدوام بشأن عمليات هدر واختلاس ضخمة. وينعكس الفساد بشكل مباشر على حياة المواطن العراقي حيث استشرى الفقر وارتفاع نسبة البطالة وسوء الخدمات بل انعدامها.

في سحب التفويض البرلماني الممنوح له، الأمر الذي سيحتم على العبادي العودة إلى مجلس النواب في أي قرار يتعلق بالإصلاح، ما يعني تفصيل إصلاحات سطحية على مقاس الناقد من قادة أحزاب دينية وميليشيات، وأغلبهم من المتهمين أصلا بالفساد وبالمسؤولية عما آلت إليه أوضاع الدولة العراقية من شسبه إفلاس وانهايار على مختلف المستويات.

وتسدل كثرة ملفات الفساد على مدى تغلغل الظاهرة في البلد على مدى سنوات، وخصوصا منذ انطلاق العملية السياسية الحالية والقائمة على المحاصصة الطائفية وتتصدرها أحزاب دينية شيعية يتولى

فعلا في مناطق ماهولة، خصوصا ببغداد وضواحيها. وطالب المحتجون أيضا بكشف الحسابات الختامية للسنوات الماضية في ظل حديث عن ترك المالك الميزانية جافة دون أن تكون هناك أي وثائق ومستندات تبين أوجه صرف الأموال المرصودة فيها.

وتشكل مثل هذه المطالبات الدقيقة، وتسمية الملفات المراد فتحها بأسمائها حرجا لرئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي الذي يبدو في مهمة أشبه بـ"السير على الحبال"، موزعا بين رغبته في إحداث إصلاحات ضرورية وحيوية لإنقاذ الدولة من الانهيار، وبين ضغوط كبار أصحاب النفوذ من زعماء أحزاب دينية وقادة ميليشيات.

ويقول مراقبون إن العبادي يجد نفسه مضطرا إلى غض النظر مرحليا عن بعض ملفات الفساد المتعلقة ببعض الشخصيات النافذة مثل سلفه نوري المالكي، مع مواصلة العمل في نفس الوقت على إضعاف هؤلاء بالبحث عن تحالفات سياسية جديدة تسنده وتقويه بمواجهتهم. لكن الإشكال الأساسي يتمثل في ضغوط شرائح واسعة من العراقيين عيل صبرها من طول معاناتها وسوء أوضاعها.

وعلى هذا الأساس يتوقع أن ينطلق الشارع العراقي في موجة جديدة من الاحتجاجات قد تبلغ درجة من الحدة والانتشار تتجاوز تلك التي شهدتها أغلب مناطق البلاد خلال الصائفة الماضية.

وبعد الاحتجاجات العارمة التي هزت المدن العراقية الصيف الماضي ومثلت موجة الحر وانقطاعات الكهرباء ودراسة سائر الخدمات، السبب المباشر في إطلاقها، دخل الشارع العراقي في هدنة نسبية، بعد أن أظهر رئيس الوزراء استجابة لمطالب الشارع معلنا إطلاق حزمة من الإصلاحات بدأها "بقوة"، حين أعلن إلغاء مناصب نواب رئيسي الحكومة والجمهورية وتخفيض أعداد حمايات كبار المسؤولين وتخفيض رواتبهم، إلا أن العراقيين سرعان ما بدأوا يتبينون ضيق أفق الإصلاح ومحدوديته في ظل وجود مراكز قرار أقوى من سلطة الدولة يحد ذاتها، ما جعل بعض قرارات العبادي تظل إلى اليوم مجرد حبر على ورق.

وقطع رئيس الوزراء السابق نوري المالكي مؤخرا خطوة جديدة باتجاه تقييد يد رئيس الوزراء الحالي عن الإصلاح بأن استخدم النقل النيابي لكتلته دولة القانون

مهمة رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي الراجع للواء الإصلاح ومحاربة الفساد تزداد صعوبة، بين شارع سنم الوعود وبدأ يطالب بتأجيل ملموسة ويلج على فتح ملفات فساد بعينها، وقوى ضغط وممانعة للإصلاح تستخدم كل نفوذها وسلطتها لحماية كبار رؤوس الفساد والحفاظ على مصالحهم.

الماضي في حركة احتجاج غير مسبوقه على تسري الأوضاع في البلاد وانعدام الخدمات وارتفاع نسب الفقر والبطالة إلى مستويات مفرغة.

واعتبر منح ذلك التفويض بمثابة انحناء ظرفية من قبل الأحزاب الدينية الشيعية المسيطرة على مقاليد الحكم والتي توجه الانهيارات لكبار قادتها ومروضا بالضلوع في ملفات فساد كبرى، وبالمسؤولية عن حالة شبه الانهيار التي يعيشها العراق اليوم.

وتتملك الأحزاب الدينية الشيعية المنضوية في ائتلافات نيابية غالبية كاسحة في مجلس النواب لم تتردد في استخدامها لعكس الهجوم على رئيس الوزراء الذي أظهر عزما على الإصلاح. ومن المغارقات تزعم ائتلاف دولة القانون بزعماء نوري المالكي لعملية سحب التفويض البرلماني من العبادي الذي ينتمي إلى حزب الدعوة المكون الأساسي في الائتلاف المذكور.

وطالب منظمو التظاهرات الأسس البرلمان بفتح تحقيقات عاجلة في مجموعة من الملفات المحددة بدا إلى حد الآن أن فتحها يجرح بشكل مباشر شخصيات نافذة مثل صفقة الفساد في الأسلحة الروسية، والتي كانت قد عقدت في عهد رئيس الوزراء السابق نوري المالكي وتبين أن فسادا يقدر بمليارات الدنانير قد شابها، وعطل الإتصال. فيما كانت القوات المسلحة في أمس الحاجة إليها لمواجهة مخاطر داهمة، تجسدت لاحقا في احتلال تنظيم داعش لأجزاء واسعة من البلاد.

كما طالب المحتجون بفتح ملفات الاستيلاء على عقارات الدولة، ومشروع بغداد عاصمة الثقافة العربية، وأجهزة كشف المتفجرات التي كانت حكومة نوري المالكي قد اقتنت الألاف منها لاستخدامها من قبل السيطرات الأمنية في كشف المتفجرات التي يحاول منفذو التفجيرات إدخالها إلى المدن، ولكن تبين لاحقا أنها لم تكن أكثر من "لعب أطفال"، وأن التعويل عليها كلف العراقيين خسائر جسيمة في الأرواح بسبب عدم قدرتها على كشف أي المتفجرات وعجزها عن إحباط عدد كبير من التفجيرات حدثت

بغداد - عادت المظاهرات الاحتجاجية بقوة إلى المدن العراقية مسلطة ضغطا جديدا على رئيس الوزراء حيدر العبادي الذي بدأ عاجزا عن المضي بعيدا بإصلاحاته في ظل الكم الهائل من العراقيل التي يضعها في طريقه شركاء له في العملية السياسية متخوفون من المحاسبة وحريصون على حماية مصالحهم، وأغلبهم وأكثرهم نفوذا، من ينتمون إلى ذات العائلة السياسية الشيعية التي ينتمي إليها العبادي نفسه، بل إلى حزبه، حزب الدعوة الإسلامية بزعماء نائب رئيس الجمهورية المالكي، ورئيس الحكومة السابق نوري المالكي.

ورفع المظاهرون في العاصمة بغداد أمس سقف مطالبهم عاليا بتعرضهم من خلال شعاراتهم لنظام المحاصصة الطائفية المطبق في البلاد معتبرين أنه عائق رئيسي أمام الإصلاح ومطالبتهم بفتح ملفات فساد بعينها قالوا إنه يجري تجاهلها بسبب المحاصصة. وصب منظمو التظاهرات في بيان جام غضبهم على مجلس النواب قائلين إن "الجهد الحقيقي والملموس في مكافحة الفساد غائب عن المجلس الذي لم يقرب من ملفات الفساد وذلك نتيجة لتوافقات المحاصصة الطائفية، التي امتدت إلى محاصصة الفساد".

وعكس البيان خيبة أمل شرائح واسعة من العراقيين من مجلس النواب على خلفية اتهامات له بالتكسر لمطالب الناخبين الذين صوتوا لنوابه على أساسها، وتحولته إلى مدافع عن مصالح جماعات سياسية وشخصيات منقذة، خصوصا بعد تصويته مؤخرا على سحب التفويض الممنوح لرئيس الوزراء باتخاذ قرارات وإجراءات إصلاحية. وكان التفويض البرلماني قد منح للعبادي تحت ضغط الشارع العراقي الذي خرج للعبادي

العبادي في مهمة أشبه بالسير على الحبال موزعا بين رغبته في إنقاذ الدولة من الانهيار وضغوط كبار أصحاب النفوذ والمصالح

استنفار أمني في الكويت بعد هجمات بيروت وباريس

وأكد المصدر أن "عيون رجال الأمن مستعدة دوما، وثمة تعليمات بالبقاء في أعلى مستويات اليقظة والجاهزية، لاسيما، أن الموجة الإرهابية لا تفرق بين بلد وآخر، والكويت اقتصرت بنار هذا الإجراء من قبل". من جهتها، ذكرت إدارة الإعلام الأمني أن وكيل وزارة الداخلية الفريق سليمان الفهد ترأس الأحد اجتماعا أمنيا مع عدد من قطاعات الوزارة خصص لاستعراض عدد من التقارير الأمنية حول المستجدات الأخيرة. وشدد الفهد على أهمية الالتزام باليقظة والجاهزية وتطوير العمل الأمني.

التفجيرات التي شهدتها بيروت وباريس، شاركت فيها الجهات الأمنية كافة من أمن دولة ومباحث واستخبارات، وتم الاتفاق على تشديد الإجراءات الأمنية الاحترازية ورفع درجات الجاهزية تحسبا لأي طارئ". وأشار المصدر إلى أن "من الإجراءات التي شرع في تنفيذها، تكثيف الرقابة على المتشددين الكويتيين، ووضع جميع من يشتبه بهم تحت المجهز، بما يفوت الفرصة على أي محاولة للمساس بالاستقرار، فضلا عن تكثيف البحث عن أي خيوط قد تربط بين منفذي تفجيرات لبنان وفرنسا وأي فرد في الكويت".

ويضاغف المخاطر على الكويت موقعا بجانب الساحة العراقية الملتهبة بالعنف والصراعات. كما أن الأحداث في سوريا تلقي بظلالها على الداخل الكويتي في ظل تورط عدد من المتشددين الكويتيين في الصراع هناك ومحاوله بعضهم استغلال ثراء المجتمع الكويتي للحصول على تمويل للجماعات المتشددة تحت عنوان جمع التبرعات لمساعدة الشعب السوري.

وتكشف مصدر أمني كويتي مطلع نقلت عنه أمس صحيفة الرأي المحلية أن "اجتماعات عالية المستوى عقدت عقب

الكويت - شددت وزارة الداخلية الكويتية من إجراءاتها الأمنية في أعقاب موجة التفجيرات التي ضربت العاصمتين اللبنانية والفرنسية، مخلفة مئات الضحايا بين قتلى وجرحى.

ويستند اتخاذ مثل تلك الإجراءات الاحترازية إلى أن البلد سبق أن تعرض لتهديدات حقيقية من قبل المتشددين الذين جسّدوا تهديداتهم في تفجير مسجد الشريعة بالعاصمة الكويت في يونيو الماضي أودى بحياة 26 شخصا، واعتبر استهدافا مباشرا لوحدة المجتمع الكويتي.

تقرير بحريني: طهران ملاذ آمن ومصدر تمويل للإرهابيين



إيران مصدر المتفجرات المستخدمة في البحرين

وأضاف أن التحقيقات التي أجرتها السلطات البحرينية أثبتت حقيقة التمويل المنهج للأعمال الإرهابية التي شهدتها البحرين خلال العقدين الماضيين بالدلائل والوقائع، إن بيت وجود بيئة حاضنة مثل هذه الأعمال، مع توفير الغطاء السياسي والمادي والتبرير الديني على أسس مذهبية تسهم في إنكاء الفكر الطائفي.

والأمن والمواطنين والمقيمين وتمجيد الأعمال الإرهابية وتابن الذين قتلوا أنفسهم أثناء إعدادهم متفجرات لاستهداف رجال الأمن، مشيرا إلى أن عدد هؤلاء بلغ 6 أشخاص، وتم تمجيدهم من خلال قنوات فضائية تابعة للحرس الثوري الإيراني وإحدى الجمعيات السياسية في البحرين وإصباغ صفة "المجاهدين" عليهم.

تقرير بحريني: طهران ملاذ آمن ومصدر تمويل للإرهابيين

احتضان إيران للإرهاب وتمويله لا ينفصل، بحسب تقرير صادر في مملكة البحرين، عن الفكر الذي يحكم النظام الإيراني الذي دأب منذ نشوئه سنة 1979 على زعزعة الأمن في منطقة الخليج وسائر الدول العربية تطبيقا لشعار "تصدير الثورة".

سلام الشماخ

الدوليين، إلا أن إيران ما زالت توفر المكان الآمن للإرهابيين، بدليل إيوائها لمطلوبين أمنيين ومدانين في جرائم إرهابية، متجاهلة بذلك ما جاء في المراجعة الأممية الرابعة للاستراتيجية في يونيو 2014، والتي سبقها تقرير من الأمين العام للأمم المتحدة شمل تقييما عاما لمراحل تطور الإرهاب وطرق مواجهته.

وذكر تقرير المنظمة البحرينية بأن التصدي لتمويل الإرهاب مسؤولية دولية مشتركة، وعليه لم تنفصل العقوبات الدولية المفروضة على إيران ومشروعها النووي عن المخاوف من الفكر الذي يحكم النظام الإيراني الذي دأب منذ نشوئه سنة 1979 على زعزعة الأمن في منطقة الخليج وسائر الدول العربية تطبيقا لشعار "تصدير الثورة" التي حثت على نشر الفكر الأيديولوجي الطائفي المتطرف لما يسمى بولاية الفقيه، والذي كان من أبرز مخرجاته احتضان مجموعات إرهابية في مقدمتها منظمة حزب الله في لبنان والميليشيات العسكرية في العراق والحركة الحوثية في اليمن. وذكر التقرير أن المنظمة رصدت تمويلا إيرانيا لخلايا إرهابية في البحرين دأبت على زعزعة الأمن والسلم الأهليين واستهداف رجال

النامية - ورد في تقرير بحريني أن إيران ضالعة في توفير الملاذ الآمن والدعم والمساندة للإرهابيين مطلوبين أمنيا ليس في البحرين فقط، وإنما في عدة دول أخرى خليجية وأوروبية.

وجاء التقرير سائرا في اتجاه ما تذهب إليه عدة تقارير أخرى، وتحليلات خبراء في الشؤون الأمنية، تؤكد ضلوع إيران في التلاعب بورقة الإرهاب، وإدارته واستخدامه في صراعاتها المتعددة، غير مقتصرة في ذلك على التشكيلات والتنظيمات الشيعية، بل اعتمادها أيضا على متطرفين سنة من تنظيمات تبدو ظاهريا في عداء أيديولوجي معها مثل القاعدة وداعش، وذلك لخلط الأوراق في بلدان مثل سوريا واليمن. وأكدت منظمة "حقوقيون مستقلون" التي يرأسها الناشط سلمان ناصر، في تقرير أصدرته تحت عنوان "ظلال شجرة الكراهية: التمويل الإيراني للإرهاب في البحرين"، أنه على الرغم من أن المجتمع الدولي يحارب الإرهاب الذي يهدد الأمن والسلم الأهليين

باختصار

قال مسؤولون أميركيون أمس إن وزارة الخارجية وافقت على بيع ذخائر بقيمة 1,29 مليار دولار لسلاح الجو السعودي لمساعدته في التعويض عن الذخائر التي استخدمها ضد المتطرفين في اليمن والضربات الجوية لتنظيم داعش في سوريا.

تعتزم الحكومة الكويتية تخصيص ميزانية دفاع استثنائية على مدى عشر سنوات متتالية انطلاقا من 2016 بهدف تطوير التسليح. ولتوفير التخصيصات المالية لتلك الميزانية، تتجه الحكومة، بحسب صحيفة القبس المحلية، لتقديم مشروع قانون إلى البرلمان يقضي بسحب 6,2 مليار دينار -أكثر من 20 مليار دولار- من الاحتياطي العام.

أقرت محكمة التمييز البحرينية أمس حكم الإعدام بحق مدانين اثنين بقتل شرطي في شهر فبراير 2014 وذلك بتفجير عبوة ناسفة في منطقة الدير بجزيرة المحرق. فيما أقرت أحكاما بالسجن لمد متفاوتة بحق عشرة آخرين أدينوا بالتواطؤ في العملية.

أدانته محكمة سعودية متخصصة بقضايا الإرهاب أمس متهما بمحاولة تفجير مركز شرطة في قرية العوامية بالمنطقة الشرقية، وقضت بإعدامه.

أحالت محكمة النزاهة العراقية أمس محافظي بابل الحالي والسابق إلى محكمة الجنائيات بتهم تتعلق بالفساد وسرقة المال العام، فيما قضت نفس المحكمة بسجن عضو بمجلس المحافظة 3 سنوات بعد إدانته بتزوير وثائق رسمية.

للمشاركة والتعليق
news@alarab.co.uk



«أدعو الشعب الفرنسي للاحتياط من انحرافات ساسته وحكومته نحو توظيف العملية الإرهابية التي شهدتها باريس لأغراض عدوانية».

حمة الهمامي
الناطق باسم الجبهة الشعبية في تونس

«الجزائر ستواصل مسعاها لتشكيل حكومة وحدة وطنية في ليبيا تتكفل بتسيير المرحلة الانتقالية واستعادة النظام وبناء المؤسسات».

عبدالقادر مساهل
وزير الشؤون المغربية والاتحاد الأفريقي الجزائري

«الإرهاب أصبح يمثل تهديدا للإنسانية جمعاء، وأنا حريص على أن يدرك كافة أفراد الجيش حساسية المهام الواجب القيام بها لحماية أمن الجزائر وحفظ سيادتها الوطنية».

أحمد قايد صالح
رئيس أركان الجيش الجزائري



أخبار

تأجيل الحسم العسكري يدعم نفوذ داعش في ليبيا

● تقرير أممي يوثق جرائم الحرب في ليبيا ● الجزائر تتمسك بالحل السياسي وتستضيف اجتماعا لدول جوار ليبيا قريبا



اجتثاث داعش من ليبيا يحتاج إلى حسم عسكري

أن الأوضاع في ليبيا لن تنفجر إلا بتحجيم المجموعات المتشددة، ثم يكون الحديث ملائما عن حل سياسي يجمع الفرقاء حول حكومة وفاق وطني تتولى تنفيذ مؤسسات الدولة وحل الملفات العالقة وهو ما حدث في اليمن، فالتدخل العسكري أجبر الميليشيات الحوثية على قبول القرار الدولي لأنهم أصبحوا غير قادرين ميدانيا على الاستمرار.

الحسم العسكري إذن هو الحل في ليبيا باعتبار أن خارطة النزاع المسلح غير محددة وواضحة، فالواجهات المسلحة لا تدور أساسا بين قوتين وإنما بين قوى متضاربة المصالح ودخول كتائب وميليشيات إسلامية مختلفة على خط الصراع يؤكد الرغبة السائدة بالاستفراد بالنفوذ السياسي والعسكري.

أرض الواقع لأن الفاعلين السياسيين الليبيين لا يمتلكون سلطة على قيادة الميليشيات الإسلامية المسلحة المرتبطة بأجندات خارجية. في المقابل أكد المستشار الإعلامي للمندوبية الليبية بجامعة الدول العربية، إدريس بن الطيب، أن غياب حكومة موحدة في ليبيا جعل منها ساحة مستباحة من الجميع. وأضاف بن الطيب، أن شروط مكافحة الإرهاب بالتنسيق مع المؤسسات الحالية غير متوفرة، وتعامل الغرب مع مسألة مكافحة الإرهاب لن يتغير في ظل غياب حكومة موحدة يتعامل معها.

ورغم تباين المواقف ووجهات النظر بخصوص الأزمة الليبية، فإن الثابت حسب العديد من الخبراء والفاعلين السياسيين

وتشاد والنيجر إلى جانب ليبيا. وجدد الوزير الجزائري تأكيد بلاده على دعم الحوار بين أطراف النزاع في ليبيا، مؤكدا أنها ستواصل مسعاها لتشكيل حكومة وحدة وطنية تتكفل بتسيير المرحلة الانتقالية ووضع دستور وتنظيم الانتخابات واستعادة النظام وبناء المؤسسات.

ويشدد مراقبون على أن الوضع الراهن في ليبيا والموسوم بالفوضى والعنف الممنهج غير قابل للحل السياسي الذي تدعو إليه دول جوار ليبيا وعلى رأسها الجزائر المختلفة في موقفها مع مصر المؤيدة للتدخل العسكري. وأكدوا أنه في حال اتفاق الفرقاء على تشكيل حكومة الوحدة وتفعيل الاتفاق السياسي، فإن هذا الحل لن يصمد كثيرا على

أصدرت الأمم المتحدة تقريرا يوثق في جزء منه جرائم داعش في ليبيا، وقد شدد مراقبون على أن الحسم العسكري ضروري لاجتثاث هذا التنظيم المتطرف وأن تأجيله يدعم حظوظ هذا التنظيم لمزيد بسط نفوذه.

□ طرابلس - أكدت الأمم المتحدة، أمس الاثنين، أن كل أطراف الصراع الليبي ترتكب انتهاكات ضد القانون الإنساني الدولي قد تصل إلى حد جرائم حرب، إلى جانب انتهاكات جسيمة ضد القانون الدولي لحقوق الإنسان. ووثق تقرير أعدته بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا بالإشتراك مع مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان عمليات القصف العشوائي للمناطق المدنية وحطف المدنيين والتعذيب والإعدامات، في مناطق مختلفة من البلاد بين 1 يناير إلى غاية 31 أكتوبر من العام الجاري.

وأكد التقرير الأممي أن المجموعات التي بايعت تنظيم داعش تمكنت من السيطرة على مساحات واسعة من الأراضي في ليبيا وأحكمت سيطرتها عليها، مفيدا بأنها "ارتكبت تجاوزات جسيمة بما فيها الإعدامات العلنية لأفراد بسبب انتماءاتهم السياسية ودياناتهم".

وتزامن صدور هذا التقرير مع تصاعد حدة المواجهات المسلحة بين الميليشيات الإسلامية المتشددة وتنظيم داعش شرق طرابلس، في إطار صراع النفوذ، كما تزامنت مع هجمات باريس الإرهابية.

وقد تعددت القراءات لهجومات باريس حتى إن بعض المصادر الإعلامية رجحت احتمال تورط داعش لليبيا في تلك الهجمات وهو ما لم يستجده الناطق الرسمي باسم الجيش الليبي الرائد محمد الحجازي في تصريحات له العرب.

وقال حجازي، لقد سبق أن حذرنا مرارا من أن خطر العناصر والميليشيات الإرهابية التي سيطرت على عدد من المدن الليبية، وتزامنت مع صدور هذا التقرير مع تصاعد حدة المواجهات المسلحة بين الميليشيات الإسلامية المتشددة وتنظيم داعش شرق طرابلس، في إطار صراع النفوذ، كما تزامنت مع هجمات باريس الإرهابية.

وقال مساهل، أمس الاثنين، إن الاجتماع الذي لم يعلن عن تاريخه ستحضره دول الجوار الليبي وهي تونس ومصر والسودان

وقد تعددت القراءات لهجومات باريس حتى إن بعض المصادر الإعلامية رجحت احتمال تورط داعش لليبيا في تلك الهجمات وهو ما لم يستجده الناطق الرسمي باسم الجيش الليبي الرائد محمد الحجازي في تصريحات له العرب.

وقال حجازي، لقد سبق أن حذرنا مرارا من أن خطر العناصر والميليشيات الإرهابية التي سيطرت على عدد من المدن الليبية، وتزامنت مع صدور هذا التقرير مع تصاعد حدة المواجهات المسلحة بين الميليشيات الإسلامية المتشددة وتنظيم داعش شرق طرابلس، في إطار صراع النفوذ، كما تزامنت مع هجمات باريس الإرهابية.

وقد تعددت القراءات لهجومات باريس حتى إن بعض المصادر الإعلامية رجحت احتمال تورط داعش لليبيا في تلك الهجمات وهو ما لم يستجده الناطق الرسمي باسم الجيش الليبي الرائد محمد الحجازي في تصريحات له العرب.

وقال حجازي، لقد سبق أن حذرنا مرارا من أن خطر العناصر والميليشيات الإرهابية التي سيطرت على عدد من المدن الليبية، وتزامنت مع صدور هذا التقرير مع تصاعد حدة المواجهات المسلحة بين الميليشيات الإسلامية المتشددة وتنظيم داعش شرق طرابلس، في إطار صراع النفوذ، كما تزامنت مع هجمات باريس الإرهابية.

وقال حجازي، لقد سبق أن حذرنا مرارا من أن خطر العناصر والميليشيات الإرهابية التي سيطرت على عدد من المدن الليبية، وتزامنت مع صدور هذا التقرير مع تصاعد حدة المواجهات المسلحة بين الميليشيات الإسلامية المتشددة وتنظيم داعش شرق طرابلس، في إطار صراع النفوذ، كما تزامنت مع هجمات باريس الإرهابية.

وقال حجازي، لقد سبق أن حذرنا مرارا من أن خطر العناصر والميليشيات الإرهابية التي سيطرت على عدد من المدن الليبية، وتزامنت مع صدور هذا التقرير مع تصاعد حدة المواجهات المسلحة بين الميليشيات الإسلامية المتشددة وتنظيم داعش شرق طرابلس، في إطار صراع النفوذ، كما تزامنت مع هجمات باريس الإرهابية.

محمد الحجازي:

لقد سبق أن حذرنا من أن خطر الإرهاب في ليبيا سينتقل إلى أوروبا



بن كيران ينتقد الخيارات السياسية للإخوان المسلمين

العدالة والتنمية المغربي مازال يعيش حالة من الارتباك بخصوص هويته السياسية رغم قرار فصل العمل الدعوي عن العمل السياسي

وسبق أن نفى رئيس الحكومة المغربية، انتماء حزب العدالة والتنمية إلى مظلة حركة الإخوان المسلمين، وشدد على أن الحركة الإسلامية المغربية لها فكرها الخاص، وأن الناس صوتوا لها خلال الانتخابات التشريعية، لكنها حزبا سياسيا. ويدافع أنصار العدالة والتنمية المغربي عن هذا الطرح بالتأكيد على أن الإسلام منطلق للاجتهادات السياسية والمشاريع المجتمعية للحزب ولكن مرجعيته لا تعني أنه وصي على الدين وناطقا باسمه، معتبرين أن المعارضة تقرن إخفاقات الحزب وأخطائه في الحكم بمرجعيته الدينية عوض تقييم أدائه بموضوعية.

الجدير بالذكر أن الأحداث الإرهابية التي عرفها المغرب سنة 2003 كان لها تأثير على الأحزاب الإسلامية وأولها حزب العدالة والتنمية الذي وجد نفسه مضطرا للقيام بمراجعات شاملة، حيث أكد سعد الدين العثماني (وزير الخارجية السابق) على أن حربه "عازم على الإقدام بشجاعة على تقييم مسيرته وإصلاح ما يجب إصلاحه ومراجعة أساليب عمله والقيام بالنقد الضروري"، غير أن هذه التصريحات التي أيدها شق واسع من المغاربة ظلت شعاعا لأنها لم تخرج من فلك أطروحات الحاكمية ببعديها العقدي والسياسي.

ففي مؤتمره الخامس سنة 2003، سلط حزب العدالة والتنمية الضوء على أبرز النقاط المحورية التي شملها النقد، وأكد على وجوب الانكباب على وضع حلول عاجلة لمشاكل المواطنين والقضاء على الفساد، مفيدا بأن حربه يحترم مكاسب المغرب الحقوقية ورسيد الحريات الفردية والجماعية التي يتمتع بها المواطنون، ولكن محللين اعتبروا أن الحزب آنذاك لم يقم بالمراجعات المطلوبة باعتبار أنه لم يستثن من النقد القطيعيات في الشريعة الإسلامية والتي دائما ما كانت محل منازعات واختلافات.

يؤكد قياديوه على أن الحزب سياسي ذو نهج إصلاحي وتارة أخرى يقرون بمرجعياته الإسلامية ويكشفون عن أصولها وارتباطاتها بالحركة الإسلامية العالمية وطورا يتصلون من تنظيم الإخوان بالتأكيد على أنهم قاموا بمراجعات جوهرية تنفي كل التهم والأحكام المسبقة.

وبالعودة إلى المبادئ المؤسسة لحزب العدالة والتنمية يمكن التأكيد أنه كان منذ سنة 1996 حاملا لمشروع إسلامي إخواني وهو مشروع حركة التوحيد والإصلاح التي تقر في أدبياتها بأنها تعمل على تحكيم الشريعة الإسلامية في كامل المجالات الحيوية ومعلوم ارتباطها بالتنظيم الدولي، رغم القرار الذي اتخذته الحزب بفصل العمل الدعوي عن العمل السياسي عبر فصل حركة الإصلاح والتوحيد عن حزب العدالة والتنمية.

دائما ما ينفي عبد الإله بن كيران أمين عام حزب العدالة والتنمية المغربي القائد للائتلاف الحكومي ارتباط حربه بتنظيم الإخوان المسلمين، لكن معارضيه يقولون إن حزب العدالة والتنمية لم يحسم بشكل مطلق انتقاله من خطاب الهوية إلى خطاب التدبير.

□ الرباط - اجتمع عبد الإله بن كيران رئيس الحكومة المغربية والأمين العام لحزب العدالة والتنمية بقواعد حزبه في لقاء مغلق بالمركب الدولي ببوزنيقة، خصصه حسب تأكيدات مصادر إعلامية للحديث عن المراجعات الفكرية والسياسية التي قام بها الحزب الإسلامي.

وانتقد بن كيران نهج الإخوان المسلمين السياسي وطريقة اشتغالهم قائلا "مدرسة الإخوان المسلمين لا نعرفها وهذه هي الحقيقة، قواعد حزب العدالة والتنمية تفكر وتنتقد وهذا غير موجود لدى الإخوان".

وتابع قوله "لم أزد أن انتقد الإخوان



عبد الإله بن كيران: ليس مشكل الإخوان هو السجن فقد سبق لهم أن عاشوا هذه المحنة، المشكل في المنهج

باختصار

أعلن مصدر رسمي أن وحدات الجيش الجزائري اكتشفت ودمرت خلال شهر أكتوبر الماضي 5630 لغما يعود إلى الحقبة الاستعمارية الفرنسية.

قالت وزارة الداخلية المغربية، أمس الاثنين، إن الشرطة اعتقلت أربعة أشخاص يشبهه في انتمائهم لخلية من المتشددين لها صلة بتنظيم الدولة الإسلامية.

أعلنت وزارة الخارجية التونسية أن إحدى الضحيتين التونسيتين اللتين أعلن عن مقتلهما إثر هجمات باريس الإرهابية لا تزال على قيد الحياة لكنها في وضع حرج.

تشر موقع "المحور" الجزائري أن مصالح غرفة العمليات المكلفة بمتابعة الوضع الأمني بالشريط الحدودي مع دول الجوار كانت قد تحصّلت على معلومات تحذر من خطورة المحاولات المتكررة لـ26 إرهابيا ينوون التسلل إلى تونس باستعمال محاور حدودية جزائرية.

قال المدير العام للحريات العامة والشؤون القانونية بوزارة الداخلية، محمد طالب، إن "الجزائر معنية بقدر ضئيل بظاهرة تجنيد الشباب من طرف منظمات إرهابية دولية بمنطقة الشرق الأوسط، وأن عددهم لا يتعدى الـ100".

كشف مصدر أمني جزائري، أن بلاده شاركت في التحقيق حول الهجمات الأخيرة التي ضربت العاصمة باريس، من خلال تبادل معلومات مع أجهزة الأمن في فرنسا، حول أشخاص محل شبهة.

المشاركة والتعقيب:

editor@alarab.co.uk



«نحن لسنا في حرب ضد الإسلام، وإنما ضد التطرف العنيف، وضد أولئك الذين يستخدمون الدين لأغراض السلطة والقمع، علينا شن حرب مقدسة ضدهم».

هيلاري كلينتون
وزيرة الخارجية الأميركية السابقة

«اتجاه البعض لتصوير هجمات باريس على أنها ضد قيم وحضارة الغرب خاطئ، فداعش يكره أيضا حضارة الشرق الأوسط ولا يريد لها الاستمرار».

ديفيد شارباتمدراري
كاتب ومحلل سياسي بريطاني

«الحل ضد الإرهاب يكمن في الاتحاد للهجوم على داعش أولا، فلا بد من أن يكون هناك اتفاق بين القوى الكبرى للقيام بمهمة دفاعية مشتركة ضده».

ماريانو راخوي
رئيس الوزراء الإسباني

فرنسا تتوجس خيفة من اعتداءات إرهابية جديدة

● التخطيط لهجمات باريس الأخيرة جرى في سوريا ● طرد 34 شخصا وإسقاط الجنسية عن 6 آخرين



عمليات تفتيش ومداهمة واسعة النطاق في الأوساط الإسلامية بكل أرجاء فرنسا

القوي في مساندة ودعم التحالف الدولي، كانت ضمن الأسباب التي جعلتها القبة المفضلة لدى هؤلاء الإرهابيين لتنفيذ عملياتهم.

ويرى البعض من المتابعين أن دعم فرنسا الواضح للحرب على الإرهاب في سوريا والعراق يعد السبب الرئيس الذي دفع داعش إلى استهدافها دون غيرها من الدول الأوروبية، خاصة بعد أن أرسلت حملة الطائرات إلى سوريا للمشاركة في الحرب ضد التنظيم الذي تسلل الرعب إلى نفوس عناصره.

عملية باريس تصيب فرنسا المتعددة في مقتل

ص 7

باختصار

◀ وجهت البلدان الأوروبية، الاثنين، نداءات إلى "الوحدة" لمحاربة الإرهاب، وذلك خلال اجتماع لوزراء خارجية دول الاتحاد الذي عقد في بروكسل.

◀ كشف رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كامبرون، الاثنين، على هامش قمة مجموعة الـ 20 في تركيا، أن أجهزة الأمن في بلاده احتبطت حوالي سبعة اعتداءات منذ يونيو الماضي.

◀ قالت مصادر عسكرية تركية، أمس، إن 60 طائرة مقاتلة قصفت 44 هدفا لحزب العمال الكردستاني في شمال العراق، وأغلبها ملاجئ ومخابئ نخائر في جبال قنديل.

◀ أعلنت مجموعة القراصنة الإلكترونيين الدولية "انونيموس"، الحرب الكاملة على داعش ردا على الهجمات التي استهدفت باريس الجمعة الماضي.

◀ نكر شهود عيان ومسؤولون محليون، الاثنين، إن أربعة أشخاص على الأقل قتلوا في حوادث إطلاق نار وانفجارات باحياء متفرقة من العاصمة بوروندي، أمس الأول.

◀ ألقت الشرطة الماليزية القبض على 5 أشخاص يشتبه في انتمائهم لداعش قبيل قمة رابطة دول جنوب شرق آسيا (آسيان) التي تستضيفها ماليزيا في وقت لاحق هذا الأسبوع.

◀ في زيارة غير معلنة، توجه رئيس أركان الجيش الباكستاني رحيل شريف إلى واشنطن، وسط ضغط لتسجيع طالبان على إحياء محادثات السلام المتعثرة مع كابول.

كانوا منخرطين فعلا أو يشتبه في انخراطهم في أعمال ذات طابع إرهابي».

وقال الوزير، الذي يبدو أنه لم يستوعب الصدمة بعد، إن "هذا يعني أيضا بدأت في أخذ إجراءات بهذا الصدد، وسيجري نقاش في مجلس الوزراء بشأن حل المساجد التي يبث فيها الدعاة الكراهية أو يحضون عليها، كل هذا يجب أن يطبق باكبر حزم».

جاء حديث الوزير هذا منسجما مع تصريحات الزعيمة اليمينية المتطرفة مارين لوبان رئيس حزب الجبهة الوطنية المعارض، التي قالت السبت إنه يتعين على الحكومة تشديد إجراءاتها الأمنية. وطلبت منظمة "مرصد كراهية المسيحيين" الفرنسية، هولاند بخلق 100 مسجد في البلاد واصفة إياها بـ"منازل التطرف».

وكانت الحكومة أقرت قبل أسابيع إجراءات لتوسيع صلاحيات أجهزة الاستخبارات، مع استحداث 1500 وظيفة وتخصيص حوالي 233 مليون يورو، فضلا عن منحها مزيدا من الصلاحيات من خلال سن تشريعات جديدة.

وحالة الطوارئ التي أعلنت عنها فرنسا تتيح للأجهزة الأمنية فرض الإقامة الجبرية وشن مدهامات دون إذن قضائي. وتقول الحكومة إن الوسائل التي سيتم اللجوء إليها في هذه الحالة تندرج ضمن القانون وليس فيها مس من حقوق الإنسان.

ووقفت فرنسا وأوروبا، أمس، دقيقة صمت حدادا على ضحايا الاعتداءات الإرهابية في باريس. وأثارت هذه الهجمات مشاعر من الصدمة والغضب والحزن وكذلك الارتباك في فرنسا وفي العالم.

داعش يتوعد بالمزيد

هدد تنظيم الدولة في فيديو جديد نشره، أمس، على موقعه الجهادية الدول التي تشارك في شن ضربات جوية في سوريا، من أنها ستلقى نفس مصير فرنسا وتوعد بشن هجوم في واشنطن على وجه التحديد.

تكتيك التنظيم الإرهابي بات واضحا حيث أنه يستغل التدفق المنفلت للاجئين لشن هجمات على أوروبا التي تشارك في بعض دولها في التحالف الدولي ضد داعش في سوريا والعراق، الأمر الذي قد يدفع بعض القادة الأوروبيين إلى انتهاز خطة جديدة للقضاء عليه.

ويعيد تبني التنظيم للهجوم الدامي الأخير على فرنسا إلى الأذهان الحادث الإرهابي الذي وقع في العاصمة نفسها في يناير الماضي، حين وقع استهداف مقر صحيفة شارلي إيبود الساخرة.

ولعل السبب الأساسي الذي يكمن خلف استهداف هذه الجماعات لفرنسا تحديدا، وفق مراقبين، هو أنها تضم أكبر جالية مسلمة في أوروبا، فمن وجهة نظرهم المحدودة يعيش المسلمون في فرنسا حالة من الاضطهاد التي يجب الثأر لها، مما يجعلها هدفا مباشرا للعمليات التي قد تظال مستقبلا دولا أوروبية أخرى.

كما أن سياسة فرنسا "المعتدلة" في الشرق الأوسط ومحاربتها لداعش وبورها



مانويل فالس:
المجتمع الدولي مطالب بالتحرك سريعا ضد تنظيم داعش ودون هواده

فرنسية على الرقة معقل تنظيم داعش في شمال سوريا.

وذكرت وسائل إعلام فرنسية أن الشرطة نفذت 110 على الأقل من عمليات التفتيش في الأوساط الإسلامية وداهمت منازل في مدن فرنسية كثيرة ليل الأحد/الاثنين، بينها تولوز وغرونوبل وبوبيني.

وفي ليون وسط شرق البلاد تم ضبط أسلحة بينها قاذفة صواريخ وسترات واقية من الرصاص وعدد من المسدسات وبنادق كلاشنكوف، كما اعتقل خمسة أشخاص، بحسب مصدر مطلع على التحقيق.

وكان المحققون الفرنسيون توصلوا إلى معرفة العقل المدبر لهذه الاعتداءات، وكشفوا أن قائد هجمات باريس الدائمة بلجيكي يدعى عبد الحميد أباعود (28 عاما) وهو موجود في سوريا، دون الإعلان عن المزيد من التفاصيل. واشتبعت الاستخبارات البلجيكية في هذا المتطرف ذي الأصول المغربية، حيث كان يدير خلية فكتتها الأجهزة الأمنية في مدينة فيرفيه في أوائل عام العام الجاري.

وسبق للاستخبارات أن لاحقت تحركاته حتى اختفائه في اليونان في وقت سابق من العام الحالي، ليتكشف في ما بعد أنه عاد إلى سوريا، وتقول إنه حارب في صفوف تنظيم الدولة الإسلامية المتشدد حيث كان من "أوحش جلادي التنظيم».

وترجح الاستخبارات أن أباعود أشرف على الاعتداءات بنفسه، إذ تؤكد المعلومات أنه كان على اتصال مباشر بالانحاريين الذين نفذوا الهجمات.

عين فرنسا على المساجد

اتخذت الحكومة الفرنسية عدة خطوات طارئة لتطبيق ظاهرة الإرهاب على أراضيها وتعقب المتطرفين. فبعد أن شددت من الإجراءات الأمنية في أنحاء واسعة من البلاد عبر نشر المزيد من أفراد الشرطة والجيش، طالبت إجراءات الصرامة هذه المرة المساجد. وللمرة الثانية هذا العام يشهد مسلمو فرنسا مذبح في شوارع باريس نفذها بضعة إسلاميين متشددين ويخشون الآن من أنهم سيعانون من عواقبها، في وقت قررت فيه باريس طرد 34 شخصا خارج البلاد وإسقاط الجنسية عن 6 فرنسيين.

فقد هدد وزير الداخلية الفرنسي برنار كانزوف الذي أعلن عن اعتقال 23 شخصا لصلتهم بالحادث، في لقاء أجرته معه محطة "فرانس 2" التلفزيونية، بإغلاق وحل المساجد التي "يحرص الدعاة فيها على الكراهية والعداء».

وأكد كانزوف أن "الحكومة ستبحث في جلساتها المقبلة قرارا بحل تلك المساجد، وأن القصد من حالة الطوارئ هو "أن نتمكن بطريقة حازمة وصارمة من طرد أولئك الذين يحرصون على الكراهية من فرنسا سواء

دولية، كما عثمت الشرطة الفرنسية صورته، وحذرت من التعامل مع هذا الرجل ووصفته بأنه "شخص خطير". وقد أخطر الفرنسيون نظرائهم الأسبان بان صلاح قد تكون لديه "النية" في دخول أسبانيا هربا.

غير أن وزير الداخلية الأسباني خورخي فيرنانديز ذكر مساء الأحد أنه في الوقت الراهن ليس هناك أي إجراء للبحث عن هذا المشتبه به أو أي مشارك آخر في تفجيرات باريس.

وبالنسبة إلى الأخ الثالث محمد، فلا يزال قيد التوقيف في بلجيكا والتحقيقات جارية معه إلى الآن بغية الكشف عن المزيد من الخبوط.

وكشفت النيابة البلجيكية أن السيارتين اللتين عثر عليهما المحققون الفرنسيون في باريس والمسجلتين في بلجيكا تم استئجارها بداية الأسبوع في بروكسل، مشيرة إلى أنه تم القبض في بلجيكا خلال مدهامات تمت مباشرتها، السبت الماضي، على سبعة أشخاص.

وأكد وزير العدل البلجيكي كون غينس أن الاعتقالات التي جرت في مولدبيك لها ارتباط بسيارة البولو الرمادية، مضافا أن الشخص الذي استأجر السيارة كان بلجيكي ومعروفا للشرطة من خلال شقيقه المدرج على سجلات الشرطة.

التحذير من إعادة الكرة

ستكون فرنسا أمام أقوى اختبار بعد أسوأ هجمات إرهابية تتعرض لها في تاريخها حينما تستضيف مؤتمرا دوليا للمناخ مزعم عقده في الـ 29 من هذا الشهر، ولم تتلق السلطات طلبا من زعماء الدول لإلغائه، ما يعني أنه سيجري في موعده كما هو مقرر.

وحذر رئيس الوزراء الفرنسي مانويل فالس من إعادة كرة الاعتداءات الأخيرة في البلاد ودول أوروبية أخرى، معلنا عن أن 163 عملية بهم نفذت في أنحاء البلاد واستهدفت الأوساط الإسلامية منذ الجمعة.

وقال فالس في مقابلة تلفزيونية مع محطة "آر تي إل" الفرنسية إن "التخطيط والتنظيم للهجمات التي شهدتها العاصمة باريس الجمعة الماضي جرى في سوريا"، مبررا بذلك الغارات المكثفة التي شنتها مقاتلات

حزمة من القرارات غير المسبوقه، سارعت الحكومة الفرنسية إلى اتخاذها عقب هجمات الجمعة الدامية، حيث شنت حملة مدهامات كبرى في أنحاء البلاد تزامنا مع قصف طائراتها لمعاقل داعش في سوريا. ويرى المراقبون أن فرنسا أمام اختبار حقيقي لمكافحة الإرهاب بعد أن ارتفع منسوب التحذيرات من هجمات محتملة جديدة قد تشهدها البلاد في الفترة المقبلة.

باريس - أعلن المدعي العام الفرنسي فرنسوا مولانس، الاثنين، أن المحققين حددوا هوية انتحاريين اثنين آخرين في الاعتداءات الدامية التي هزت العاصمة الجمعة، وأن أحدهما يحمل جواز سفر سوري مموه بختم من الأمن العام في اليونان الشهر الماضي. وأشار النائب العام المكلف بالتحقيق في بيان إلى أن الانتحاري الثاني يدعى سامي إميمور وهو فرنسي (28 عاما) ولد في باريس وكان معروفا لدى أجهزة مكافحة الإرهاب منذ العام 2012، وصدرت بحقه مذكرة توقيف دولية منذ العام 2013.

وبالكشف عن هوية هذين الانتحاريين يرتفع عدد المشتبه بهم إلى 5 انتحاريين متهمين في اعتداءات باريس الدامية.

وحدد مكتب المدعي العام، الأحد، هويات اثنين من المشتبه بهم في هجمات باريس بعد مقارنة البصمات، وقال المسؤولون إن المواطنين الفرنسيين الاثنين يعيشان في بلجيكا.

وكان أحد المشتبه بهم الذين تم التعرف عليهم من الانتحاريين في أستاذ دو فرانس يبلغ من العمر 20 عاما، بينما كان الآخر أحد مهاجمي مهقن فولتير كومبتوار في الدائرة العاشرة ويبلغ من العمر 31 عاما، ولم يذكر مكتب المدعي العام مزيدا من التفاصيل.

وصرح مسؤول حكومي تركي بان بلاده حذرت فرنسا مرتين على مدار العام الماضي بشأن عمر إسماعيل مصطفى الذي دخل تركيا في 2013، وهو أحد الانتحاريين الذين شاركوا في اعتداءات باريس الأخيرة، إلا أنه لم تتلق أي رد.

وظهر اسمه للمرة الأولى في ديسمبر الماضي في إطار عملية قامت بها تركيا للبحث عن أربعة مشتبهين بالإرهاب بناء على طلب من فرنسا.

وفي إطار التحقيقات، تشير المعلومات إلى ضلوع مجموعة بلجيكية من منطقة مولدبيك القريبة من العاصمة بروكسل. فقد توجهت أنظار المحققين الفرنسيين إلى ثلاثة أشقاء فرنسيين قطنوا في بلجيكا هم إبراهيم وصلاح ومحمد عبدالسلام.

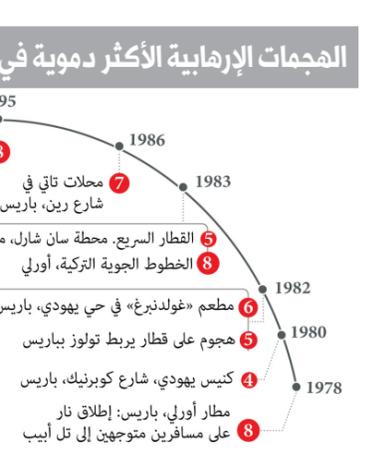
وتضاربت الأنباء حول اعتقال المتهم الثامن صلاح عبدالسلام بعد أن ذكرت إذاعة "آر تي إل" الفرنسية، أمس، أن فرقة تابعة للقوات الخاصة البلجيكية أجرت عملية أمنية في مدينة مولدبيك التي يقطنها، وأنه تم القبض عليه بالفعل في منزله.

وبحسب صحيفة لو موند الفرنسية فإن إبراهيم عبدالسلام هو الانتحاري الذي فجر نفسه عند بولفار فولتير الباريسي. أما شقيقه صلاح (26 عاما) الذي كان متواجدا في باريس يوم الاعتداءات وهو من استأجر سيارة البولو السوداء التي وجدت بالقرب من مسرح باتاكلان.

لكن المفاجأة كانت أن صلاح تم تفتيشه السبت من قبل الشرطة دون توقيفه لأن الشرطة لم يكن لديها أي معلومات بعد عن شقيقه، كما أن سجله كان نظيفا.

وأصدرت بلجيكا بحقه مذكرة توقيف

فرنسا تكشف عن العقل المدبر لهجمات باريس وهو بلجيكي يدعى عبد الحميد أباعود ومتواجد في سوريا





«استهداف الأكاديميين والعلماء العراقيين هو جزء من خطة لتدمير العراق من أجل إيقاف العملية السياسية ويهدف كذلك إلى إيقاف إعادة إعمار البلاد».

عباس الحسيني
سكرتير لجنة التعليم العراقي في المملكة المتحدة

«سبق لمادلين أولبرايت ووزرة الخارجية الأميركية السابقة أن صرحت: «ماذا نستطيع أن نفعل مع العراق غير تدمير عقوله التي لا تستطيع القنابل الذرية تدميرها».

كمال الربيعي
استاذ في جامعة بغداد



«ما يحدث للعقول العراقية عملية تصفية للطاقت البشرية التي يملكها العراق كجزء من المخطط الاستراتيجي لإضعاف هذا البلد وإثانته كقوة استراتيجية بالمنطقة».

إسماعيل الجليلي
عضو في لجنة بروكسل القضائية

تصفية العلماء آلية أميركية - إيرانية لتدمير الدولة العراقية

● وثائق تتهم المالكي بتسهيل مهمة مجموعات إيرانية لاغتيال العلماء العراقيين ● داعش يصفى علماء وكفاءات عراقية



إحدى عمليات الاغتيال التي استهدفت عالما عراقيا أثناء تولي الاحتلال الأميركي السلطة الأمنية في العراق

الموساد قام باغتيال 530 عالما عراقيا وأكثر من 200 أستاذ جامعي وشخصيات أكاديمية ما بين 2003 و2006

وبعد عودة عمليات الاغتيال في السنوات الأخيرة للعراق وجهت اتهامات مباشرة للمليشيات الشعبية بالوقوف وراء تلك الاغتيالات التي أخذت طابعا سياسيا وطائفيا، فقد كشفت مصادر عراقية مؤخرا عن تورط مليشيات الحشد الشعبي في اغتيال علماء عراقيين لدوافع طائفية.

تنظيم الدولة الإسلامية

عقب فرض سيطرته على جملة من المناطق العراقية، اشتركت تنظيم داعش في منظومة اغتيال العلماء العراقيين، حيث قامت عناصر تنظيم الدولة الإسلامية بتصفية ستة علماء في الموصل وأربعة في صلاح الدين، وحجز عالين، أحدهما طبيب والأخر مستشار سابق في هيئة الطاقة العراقية.

وبشكل عام فإن مخطط أميركا الساعي إلى إفراغ العراق من نخبه وضرب كل ملامح التطور فيه وإيقاف عجلة تقدم المجتمع العراقي بدأ منذ أطلاق جيمس بيكر، وزير الخارجية الأميركي الأسبق، وعده في وجه طارق عزيز وزير الخارجية العراقي زمن فترة حكم صدام حسين أثناء اجتماعهما في جنيف عام 1991، حين قال "إذا لم تتعاونوا معنا فسنعيدكم إلى عصور ما قبل القرون الوسطى". وهذا ما حدث فعلا حسب كل الشهادات.

الطاقة النووية، وبرز هذا الدور بشكل كبير في فترة الاحتلال الأميركي للعراق، فبعد فشل الولايات المتحدة في إقناع علماء الذرة والبيولوجيا العراقيين بالتعاون معها والعمل في خدمتها، تحركت عناصر الموساد لتصفية هؤلاء. وصدت إسرائيل أجهزة ومعدات ومتخصصين وأموالا للعرض.

وتكشف تقرير صدر عن مركز المعلومات الأميركي سنة 2005 أن الموساد قام باغتيال 530 عالما عراقيا وأكثر من 200 أستاذ جامعي وشخصيات أكاديمية ما بين 2003 و2006، وتشير معلومات أخرى إلى أن الموساد جند 2400 عنصر، إضافة إلى وحدة نخبة سرية تتضمن أكثر من 200 عنصر مؤهل من قوات البشمركة من أجل الإجهاز على العلماء وتصفيتهم.

وتذكر دراسة للأستاذ إسماعيل جليلي بعنوان "محنة الأكاديميين العراقيين" أن الموساد الإسرائيلي شن 307 اعتداءات على الأكاديميين والأطباء، وتمكن من اغتيال 74 بالمئة منهم.

المالكي ومليشيات الحشد الشعبي

ساعد المالكي على أداء هذه المهمة إحكام قبضته الأمنية على العراق، من خلال وجود مليشيات شعبية تخضع لأوامره مباشرة، فهناك 32 ألف موظف عراقي إيراني معظمهم فروا من نظام الرئيس الراحل صدام حسين إلى إيران، وقامت هيئة الحرس الثوري الإيراني بتمويلهم وإرسالهم إلى العراق عقب سقوط النظام في 2003 ليشتغلوا مناصب حساسة في الجيش والمؤسسات العامة. تحت إمرة نوري المالكي وقد لعبوا أدوارا كبيرة في عمليات تصفية علماء العراق بالتعاون مع القوات الأميركية وعناصر الموساد الإسرائيلي.

ينسب إلى "مجزرة السلفادور" التي أشرفت عليها "سي أي إيه" في أميركا اللاتينية وقامت خلالها بتصفية العلماء، فقد كانت القوات الأميركية في بداية غزوها للعراق تحمل قوائم بأسماء العلماء العراقيين الذين وردت أسمائهم في قوائم مفتشي الأسلحة الدوليين وعناوينهم والأبحاث التي ينجزونها، ثم قامت باقتطاعهم أو قتلهم أو الخيار الثالث القائم على الدمج بين الخيارين السابقين.

وفي هذا الإطار خضع العلماء العراقيين لمراسل طويلة من الاستجواب والاعتقال والتحقيق والتعذيب الجسدي المهين في مسكر كوبر في مطار بغداد وقصر السجود - الموقع الرئاسي في المنطقة الخضراء - في محاولة لإجبارهم على العمل في مراكز أبحاث أميركية أو التعاون مع علمائها.

ونقلت أميركا جوا سبعين عالما عراقيا خارج العراق، ووضعهم في مناطق نائية خشية أن يسربوا ما لديهم من معلومات أو أن يحولوا تلك المعلومات إلى منظمات أو دول معادية لأميركا. وذكرت تقارير أن أغلب العراقيين رفضوا التعاون مع الجانب الأميركي، وهو ما عبر عنه كولين باول في خطابه أمام مجلس الأمن في ابريل 2003، عندما أبدى امتعاض إدارته من امتناع العلماء العراقيين عن التعاون مع فرق المحققين الدوليين ومن مراوغتهم لإخفاء حقائق التطور الذي بلغوه تقنيا، وإصرارهم على عدم الإدلاء بأقوالهم.

الموساد الإسرائيلي

ورد في دراسة لدار بايل للدراسات والإعلام أن فرق الموت التابعة للموساد الإسرائيلي أدت دورا هاما في عمليات الاغتيال التي نالت من العلماء العراقيين، في محاولة منها لمنع العرب من امتلاك

في إطار سعيها الدائم نحو ضرب كل مقومات التطور، لاسيما في الاختصاصات الحيوية داخل الدول العربية، عملت الولايات المتحدة الأميركية وحلفاؤها، بما في ذلك المسؤولون المحليون، على وضع برنامج يهدف إلى قطع الطريق أمام الكثير من العلماء الرائدون في المنطقة عبر شن حملات ملاحقة واغتيالات. وشكل العلماء العراقيون الهدف الأكبر لهذه العمليات وخاصة من لهم صلة ببرامج التسليح العراقية الكيميائية والبيولوجية والنووية.

ولندن - كشفت وثيقة سرية سرربت من ويكيليكس مؤخرا، أن لنوري المالكي رئيس الوزراء العراقي السابق دورا كبيرا في عمليات اغتيال علماء العراق. حيث أكدت الوثيقة أن المالكي زود الموساد الإسرائيلي وإيران بمعلومات ساهمت في تصفية المئات من العلماء النوويين والطيارين العراقيين، وقد قدرت الوثائق عدد من تمت تصفيتهم بالعراق من العلماء بـ350 عالما نوويا و80 ضابط طيران من القوات الجوية العراقية. وأشارت الوثيقة إلى أن المالكي وفر السير الذاتية للعلماء العراقيين وطرق الوصول إليهم بغرض تصفيتهم، وسلمت هذه المعلومات إلى فرق اغتيال تابعة للموساد الإسرائيلي وإيران.

أميركا من الأطراف المتورطة

أولت أميركا أهمية بالغة لمختلف التقارير والتحذيرات التي أعدت حول علماء وكوادر العراق، وكانت البداية عندما وضعت وزارة الدفاع الأميركية قائمة تتألف من 52 مسؤولا عراقيا من المطلوبين، بينهم عدد من علماء العراق النوويين والبيولوجيين في الفترة الأولى من دخولها للعراق. وكانت هذه القائمة بمثابة المدخل لقوائم أخرى تم الوصول إليها عبر تكثيف عمليات البحث والملاحقة التي نفذتها بمساعدة جملة من الأطراف سواء من داخل أو خارج العراق.

وحسب دراسة للمنتدى العراقي للنخب والكفاءات فقد اعتمدت أميركا خطة بثلاثة خيارات، أولها الخيار الألماني، ويتمثل في محاولة دفع علماء العراق إلى إقضاء المعلومات إلى الجهات الغربية، بعد أن صادق مجلس الشيوخ الأميركي في نوفمبر 2002 على قانون يقضي بمنح العلماء العراقيين الذين يوافقون على إقضاء معلومات مهمة عن برامج بلادهم التسليحية بطاقة الهجرة الأميركية الخضراء، ووعدهم بأفاق بديلة أكثر إشراقا.

وتتمثل الخيار الثاني في تصفية العلماء، أو ما يسمى بـ"الخيار السلفادوري"، وهو



مليشيات الحشد الشعبي الطائفية تتكفل باغتيال العلماء تحت عين سلطة المنطقة الخضراء

الفساد الحكومي في العراق يفاقم الأزمة المالية



غرق بغداد في المياه يميظ اللثام عن فساد المسؤولين الحكوميين

الفاستين الحكوميين المسؤولين عن مهمة تصريف المياه، وليتضح أن المليارات التي تم تخصيصها لصرف مياه الأمطار ذهبت إلى جيوب الفاسدين.

ويتهم المواطن العراقي نخبته بالفساد، ووضع المصالح الشخصية والطائفية كأولوية على حساب خدمة الوطن، وسوء التصرف في موارد وثروات البلاد، فيما يشتكي السياسيون من إرث نظام البعث حيناً، ويتهمون أحيانا أخرى داعش وإيران وأميركا. ويرى آخرون أن الثقافة الدينية، التي تتوارى خلف الستار الطائفي قلبت أولويات العراقيين، وألهت الشعب عن مشاكله الحقيقية.

ويشهد العراق أزمة اقتصادية نتيجة هبوط أسعار النفط إلى ما دون 50 دولارا للبرميل الواحد، واعتماد العراق على النفط كمورد أساسي ولهذا بات يشكل أحد أركان هذه الأزمة التي يعيشها هذا البلد اليوم. كما تواجه بلاد الرافدين أزمة مالية خطيرة وظروف جديدة صعبة تضاف إلى سلسلة الأزمات التي تراكمت بسبب الفساد والإهمال والسياسات التي انتهجتها الحكومات السابقة حتى أوصلت البلاد إلى حافة الإفلاس.

حكومية إلى شركات المقاولات تطالبها بإيقاف عدد من المشاريع التي تنفذها. من جهة أخرى تسببت الفيضانات التي شهدتها العراق في أضرار كبيرة لاسيما بالنسبة لسكان العاصمة بغداد، حيث أغرقت الأمطار الغزيرة البيوت وأزهقت الأرواح ودمرت الكثير من الممتلكات.

وبهذا ستكون الحكومة العراقية مطالبة بتوفير مخصصات مالية للمتضررين جراء الفيضانات التي اجتاحت شوارع العاصمة والمدن وتسببت بأضرار بالغة.

واجتاحت المياه بيوت المواطنين الأمنيين، في مشهد يشي بان المسؤولين في العراق لم يكتفوا بمشاهد العمليات الإرهابية والمفخخات والانفجارات التي لا تقض إلا مضاجع المدنيين، لتأتي موجة الأمطار لتزيد من معاناتهم.

ويرجح المتابعون أن الحكومة في حاجة لتوفير مبالغ ضخمة قد تشكل عبئا إضافيا على خزينة الدولة وموازنتها التي تواجه عجزا ماليا مزمنا.

بغداد - ذكرت دراسة لمركز الروابط للدراسات الاستراتيجية أن الخزينة العراقية ستواجه أزمة حقيقية في هذه الفترة بسبب مخلفات سوء الأحوال الجوية والأمطار الغزيرة التي هطلت على البلاد مؤخرا، حيث تسببت الرياح العاتية والحالة الجوية غير المستقرة في إيقاف الصادرات لمدة ثلاثة أيام، وهو ما زاد من الأعباء المالية على الخزينة المثقلة أصلا والتي تواجه أزمة مالية خانقة ذهب البعض بالقول إنها بداية الطريق نحو الإفلاس.

وتقدر المبالغ التي حرمت منها الخزينة نتيجة توقف الصادرات بـ400 مليون دولار، حيث تراجع تصورات النفط الخام حسب وزارة النفط العراقية بمستويات كبيرة خلال شهر أكتوبر الماضي، لتصل مليونين وسبعمئة ألف برميل يوميا في المتوسط مقابل ثلاثة ملايين واثنين وخمسين ألفا في شهر سبتمبر الماضي.

وبلغ إجمالي إيرادات مبيعات النفط في أكتوبر 3.32 مليار دولار، وبلغ سعر بيع البرميل نحو 39.56 دولارا. وقد أجبرت الأزمة المالية التي يعيشها العراق اليوم على اتخاذ جملة من التدابير الاستثنائية وإيقاف الكثير من المشاريع من بينها صدور توجيهات



«فرنسا تريد سيطرة أكثر فاعلية على الحدود الخارجية للاتحاد الأوروبي لتجنب العودة إلى سيطرة كل دولة على حدودها وتفكيك الاتحاد الأوروبي».

فرانسوا هولاند
الرئيس الفرنسي

«على أوروبا أن تكون متضامنة في هذا الوقت ويجب ألا نخلط في الوقت الراهن بين مشاكلنا المتعلقة بالهجرة وهذه الاعتداءات الإرهابية العنيفة».

يوهانس هان
المفوض الأوروبي

«من الواضح أن الأحداث المروعة في باريس كانت انتكاسة رهيبة وكريهة، ولكن في حين نشاطر أصدقاءنا الفرنسيين أحزانهم لا يمكننا أن نغفل التقدم الذي يتحقق».

باراك أوباما
الرئيس الأميركي

هجمات باريس تصيب فرنسا التعددية في مقتل

● كواليس عملية ملعب فرنسا تخفف الاحتقان ضد المسلمين ● تصاعد التهميش ضد الأجانب يغذي التعاطف مع تنظيم داعش



ثقافة التعدد في فرنسا مهددة اليوم بعد تنالي العمليات الإرهابية

◀ الصراع ضد الدولة الإسلامية يحتاج إلى أكثر من شن غارات جوية أو تركيز الأقمار الصناعية لمتابعة المدن الفرنسية

والعراق، والمملكة العربية السعودية التي يمثل مواطنوها ثاني أكبر عدد من المقاتلين الأجانب.

المنتخب الفرنسي مرآة لسياسة بلاده

تجلت تداعيات فشل الحكومات الفرنسية في شن حرب على التمييز والتهميش في الداخل بنفس الشكل القائم في نجاحات وإخفاقات المنتخب الفرنسي، فعندما فاز الفريق بكأس العالم لعام 1998، كان أغلبية يتكون من لاعبين من أصول مهاجرة، وقد تم الاحتفاء به آنذاك على أنه نموذج ناجح للتعددية الثقافية الفرنسية، واحتفل الفرنسيون بنجاح المنتخب بغض النظر عن الخلفية الثقافية والإثنية لعناصره.

ولم يبق من هذا النجاح بعد أكثر من عشر سنوات إلا القليل، حيث أصبح الفريق مصدر إحراج لفرنسا خلال نهائيات كأس العالم في جنوب أفريقيا 2010، وتم التنديد بأنه شكل مصدر خجل لفرنسا في الوقت الذي نجح فيه المنافس الألماني باعتلاء عرش التعددية الثقافية الأوروبية الناجحة.

خلال 12 عاما من النصر والهزيمة، تشهد فرنسا أسوأ أعمال شغب عرقية في ضواحي المدن الكبرى وهي أماكن يقطنها المسلمون بشكل كبير، بالإضافة إلى ذلك تلقى اللاعب الفرنسي من أصول جزائرية زين الدين زيدان، والذي يعتبر واحدا من أفضل لاعبي جيله، بطاقة حمراء خلال نهائيات كأس العالم 2006، بعد أن نطح اللاعب الإيطالي ماتيراتزي بعد أن زعم الأول أن الأخير أهان النبي محمد.

بعد ذلك، أثار احتفالات في فرنسا بهزيمة المنتخب الجزائري خلال التصفيات الخاصة بكأس العالم روسيا 2018 عمليات شغب، مما دفع زعيمة الجبهة الوطنية مارين لوبان للمطالبة بمراجعة القانون الذي يسمح بمنح الجنسية المزدوجة للمواطنين الفرنسيين.

وقال اللاعب لاسينا ديارا «في هذا المناخ من الرب، من المهم بالنسبة إلينا جميعا، نحن الذين نمثل بلادنا وتوقعها، أن نعلي صوتنا وأن نبقى موحدين في مواجهة الرب الذي ليس لديه لون ولا دين، دعونا ندافع معا عن الحب والاحترام والسلام».

ويعتبر نداء ديارا ضروريا كي يستمع إليه الزعماء المسلمون والرئيس هولاند والزعماء الأوروبيون في بيئة تشهد تصاعد ظاهرة الكراهية للإسلام ومعاداة المهاجرين وتنامي شعور معاداة الأجانب.

يشعرون أن ليس لديهم ما يخسرونه، هم يعمقون الفجوة بين زهير والانتحاريين الذين حولوا المنتخب الفرنسي، وهو انعكاس لصورة فرنسا في أفضل وأسوأ حالاتها، إلى رمز للانقسام.

يرى بعض المحللين أن هجمات باريس توفر فرصة مناسبة للقضاء على الدولة الإسلامية، عبر الدعوة لمواجهة عسكرية أقوى بكثير من تلك التي شنت ضد الدولة الإسلامية في سوريا والعراق، لكن المشكلة تتمثل في أن المعركة قد تمتد إلى ما هو أبعد من قواعد الدولة الإسلامية في الشرق الأوسط، ولن تحل ببساطة بمجرد إلحاق الهزيمة بالجماعة الجهادية.

يحتاج الصراع ضد الدولة الإسلامية إلى أكثر من شن غارات جوية أو تركيز الأقمار الصناعية لمتابعة المدن الفرنسية، بل يستدعي المزيد من الانتباه إلى الضواحي المهشمة للعاصمة التي ينطلق منها عدد من الجهاديين الأوروبيين، والأحياء الشعبية المكتظة في العاصمة التونسية التي تصدر أكبر عدد من المقاتلين الأجانب في سوريا

لا مركزية التنظيم وحرية حركة العناصر وحرية انتقاء الأهداف تجعل من داعش تنظيما تصعب متابعته وتطويقه وتصفيه عناصره، ولكنها تجعل من السهل اختراقه واستخدامه كغطاء لحروب الآخرين باسمه. وإذا كانت شبكات الاستخبارات العالمية والإقليمية قد تلاقحت على تسهيل نمو هذا التنظيم وتمويله وتسليحه وفي تسهيل التحاق العناصر به من مختلف بلدان العالم بهدف ضرب الثورة السورية وتحولها إلى صراعات طائفية، فإن افتراق أهداف هذه الشبكات وأجنداتها في هذه المرحلة هو التفسير الوحيد لاختلاف المنطق الذي يحكم كلا من «غزوات» داعش في مناطق العالم المختلفة.

وهكذا، وبالتوازي مع المسار الدبلوماسي الذي تستعجله موسكو للوصول إلى صياغة حلول للمسألة السورية بما يمكنها من تحقيق أقصى ما يمكن من مصالحها، قبل أن يافل نجم تدخلها العسكري محدود الأفق، يتم شن حرب استخباراتية عالمية، إرهابية الطابع داعشية المظهر للتأثير على سير مفاوضات فيينا وغير فيينا توضع فيها مصائر آلاف الأبرياء على مذبح الإطعام والمصالح التي يستهدفها كل من قوى النظام العالمي في وجه الآخرين. وهنا يتساوى جميع المتورطين في استمرار معاناة الشعب السوري في المسؤولية عن توسيع دائرة المعاناة لتشمل باقي الشعوب وصولا إلى باريس وأبعد من باريس.

عن الهجمات، واستقطابها للمنفذين، مستغلة في ذلك تفاقم التوترات الاجتماعية، وقيادتها للذين يعانون من المزيد من التهميش. ملعب فرنسا هو واحد من بين عشرة ملاعب فرنسية من المقرر أن تستضيف نهائيات كأس الأمم الأوروبية لعام 2016، وهي أول بطولة قارية تستضيفها فرنسا منذ نهائيات كأس العالم في عام 1998.

من خلال التركيز بشكل حصري تقريبا على التصعيد الأمني، وإعلان الحرب استنادا إلى تصاعد المشاعر المعادية للمسلمين في أعقاب هجمات باريس على الجماعة الإسلامية التي تحاربها فرنسا وأوروبا بالفعل منذ أكثر من عام، يخاطر القادة الأوروبيون، ولو عن غير قصد، بإثارة من يمكن أن يرفع عدد المتعاطفين مع الدولة الإسلامية.

تطرف داعش أخطر من مقاومة السلاح

إن الاستمرار في عدم تبني سياسات اجتماعية واقتصادية في الداخل من شأنه أن يقوض انجذاب الشباب الساخطين الذين

الحرب بـ«داعش» وغزواته

الانتحاريين قد انطلقوا من هذا المخيم. وقد يكون في استئناف النشاط الإرهابي لداعش في لبنان وبهذه الوحشية وفي اختيار المكان والزمان محاولة لتوسيع دائرة حروبه الإقليمية وجر الساحة اللبنانية إلى الفوضى المدمرة والتي تمكن هذا التنظيم من التسلل إلى هذه الساحة للحصول على مواقع هناك في ظل الاحتقان المذهبي والطائفي الذي تتوسله قوى النظام لإدامة سيطرتها.

لكن الأمر ليس ذاته بالنسبة لـ«غزوات» داعش الأخرى في الجرائم الإرهابية المذكورة أعلاه، فتفجيرات أنقرة والطائرة الروسية في سلام، سيناء (إذا ثبت تورط داعش فيها) إلى ليل باريس الدامي لا يمكن مقاربتها على أساس أنها تخضع لنفس المنطق ولو أنها جميعا تستهدف أبرياء أميين لا دخل لهم بالصراعات في سوريا أو حول سوريا.

هذه المقاربة يؤديها فهمنا للطبيعة التنظيمية والأيدولوجية والسياسية لتنظيم داعش. فهو شديد المركزية في مناطق سيطرته لكنه في نفس الوقت يتشكل من خلايا شبه مستقلة في المناطق البعيدة عنه، هذه الخلايا التي يتوقف انتمائها إلى التنظيم على المبايعة، تمتلك قرارها الخاص في التحضير لجرائمها بشكل كبير ودون التنسيق مع المركز. فكل العالم دار حرب وجميع البشر مشاريع ضحايا لغزواتهم. وبالتالي يمكن لهذه الخلايا أن تضرب أينما شاعت وفي الوقت الذي تتمكن فيه من تنفيذ «غزواتها».

الأحداث الدامية التي شهدتها العاصمة الفرنسية باريس في الأيام القليلة الماضية حملت تأكيدات وإنذارات مبكرة للحرب على الإرهاب ستتخذها فرنسا في المرحلة المقبلة. ولكن هذا المشروع لن يتوقف عند المجموعات المتطرفة داخل وخارج البلاد إنما سينسحب بشكل كبير على الجاليات العربية والمسلمة المتواجدة على أراضيها.

الكبيرة الحاضرة داخل الملعب كرمز للشباب المسلم الذي يرفض أن يمثله الإرهابيون.

لا شك أن زهير يعد مثالا عن وجهة نظر بتيناها العديد من المسلمين في فرنسا، رغم أن العديد من المهاجرين يشعرون بالتهميش واليأس في بلد يتشبهت بعدم التحول إلى مجتمع الهجرة.

مهاجرون يشعرون بالانتماء إلى فرنسا

ورغم تشجيع زهير لمنتخبات مثل الجزائر والمغرب، وفي بعض الحالات لمنتخبات من الدول الأفريقية الأخرى، ورفضه تشجيع فرنسا إلا أنه لا يتخطى كونه نوعا من التعبير الراجح في صفوف المتشددين من مشجعي كرة القدم، على غرار المصريين الذين رفضوا في الماضي تشجيع منتخب بلادهم تعبيرا عن رفضهم للرئيس المعزول حسني مبارك وليس رفضهم لمنتخب مصر.

وهي ليست الحالة الأولى التي تعبر فيها الجاليات المسلمة في أوروبا وفي فرنسا تحديدا عن رفضها للمتطرفين وأفكارهم، إذ سبق أن قتل أحمد مرابط رجل الشرطة، في باريس في يناير الماضي، عندما هاجم شقيقان مقر المجلة الساخرة شارلي إيبدو، التي سخرت في الكثير من الأحيان من الدين الإسلامي.

ومع ذلك تشهد الجاليات المسلمة في فرنسا جملة من الاعتداءات بعيد حادثة شارلي إيبدو، ومن المتوقع أن تتخذ أشكالا أكبر بعد عمليات باريس. حيث ذكرت جملة من المؤسسات ومنها جمعية محاربة إسلاموفوبيا الفرنسية في تقرير لها صدر في 11 فبراير 2015، أنه عقب واقعة شارلي إيبدو وقعت 153 حالة اعتداء خلال الفترة الفاصلة بين 7 يناير و7 فبراير، مشيرة أن هذا يعني زيادة معدلات الاعتداء بنسبة 70 بالمئة مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي.

اختيار داعش للملعب أمر مدروس

تم اختيار ملعب فرنسا كأحد المواقع التي استهدفتها هجمات يوم الجمعة نظرا لوجود عدد كبير من الحاضرين. وتم تفادي تصنيف جميع المسلمين على أنهم إرهابيون خاصة بعد إعلان لاعب المنتخب الفرنسي لاسينا ديارا أن ابن عمه لقي مصرعه في الهجمات التي شنتها الدولة الإسلامية، عندما كان هو يدافع عن ألوان المنتخب الفرنسي على أرضية الملعب.

استهداف الملعب يتناسب مع أهداف الدولة الإسلامية، التي أعلنت مسؤوليتها

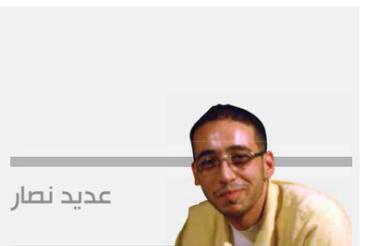
لنن - تعد الجالية الإسلامية في فرنسا الأكبر على مستوى البلدان الأوروبية، حيث يتراوح عددها بين 5 إلى 6 ملايين مسلم، وترفعها تقديرات أخرى إلى 7 ملايين في الأراضي الفرنسية. ورغم ضخامتها فإنها لا تزال تعاني من المشكلات التي تعوق عملية اندماجها بالشكل الكافي داخل المجتمع الفرنسي، وقد فاقت أحداث باريس الأخيرة هذه الظاهرة.

وبات هناك خوف من أن تخلق هذه الأحداث الكثير من التعقيدات للجاليات المهاجرة وخاصة المسلمة منها، كما حدث عقب أحداث 11 سبتمبر التي ما تزال تبعاتها متواصلة إلى اليوم. وقد شهدت فرنسا كما غيرها من الدول الأوروبية جملة من التحركات التي تصب في هذا الإطار على غرار رفع عشرات المتظاهرين في مدينة ليل الفرنسية لافتات كتب عليها «فلطرد المسلمون» في مسيرة غاضبة تنديدا بالأحداث الدامية التي عاشت على وقعها باريس، الجمعة الماضي. هذا فضلا عن عمليات المداهمات التي تقوم بها الشرطة الفرنسية ضد الكثير من العائلات المسلمة، وإعلان إغلاق التاشيرات في وجه العرب والمسلمين.

كما أدت ردود الفعل الفرنسية الغاضبة من المسلمين إلى حجب الرؤية عن بعض المواقف المرافقة للهجمات الأخيرة والتي قام فيها بعض المهاجرين بأدوار هامة لتخفيف وطأة الحادثة، حيث كان زهير، وهو حارس أمن من أصول مهاجرة، واحدا من عناصر الأمن الذين منعوا ثلاثة من الانتحاريين من دخول ملعب في مدينة باريس يوم الجمعة الماضي. واضطر المهاجرون لتفجير أنفسهم خارج الملعب في مكان قريب من مطاعم ماكدونالدز. لينفذ بذلك حياة جماهير الملعب الفرنسي التي قارب عددها 80 ألفا، عشية تفجيرات باريس.

ولا يعرف إلا القليل عن خلفية زهير الذي روى لصحيفة وول ستريت جورنال ما حدث في الملعب حيث كان الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند من بين 80 ألفا من الذين حضروا لمشاهدة المباراة الودية بين فرنسا وألمانيا. ووقف كحارس أمين للجماهير

◀ عقب واقعة شارلي إيبدو وقعت 153 حالة اعتداء بين 7 يناير و7 فبراير، بزيادة 70 بالمئة مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي



عديد نصار

□ أطلق مؤتمر فيينا ما يمكن اعتباره تدويلا رسميا للمسألة السورية. هذا التدويل الذي جاء تحت وقع التدخل العسكري الروسي المباشر لمصلحة النظام هناك ولمنع انهياره كنتيجة حتمية لفشل التدخل الإيراني وتدخل حزب الله، وكذلك لتداعي قوات النظام التي أنهكتها الحرب.

صحيح أن الصراع في سوريا ومنذ سنوات تداخلت فيه قوى إقليمية ودولية بشكل مباشر أو بالواسطة، إلا أن التدخل الروسي جاء ليؤكد على تدويل الصراع وبالتالي على ضرورة تدويل الحل.

غير أن ما شهده العالم منذ إطلاق الحملة الروسية على سوريا بنفس الزريعة التي تشكل تحتها التحالف الدولي بزعماء الولايات المتحدة الأميركية منذ أكثر من عام وهي الحرب على داعش، من عمليات إرهابية تبناها هذا الأخير، يؤشر إلى امتداد الصراع إلى خارج سوريا في محاولة، ربما، للتأثير على مسيرة التسويات التي انطلقت في فيينا.

لمن تفجيري أنقرة في 11 أكتوبر إلى كارثة الطائرة الروسية التي تحطمت فوق شبه جزيرة سيناء في الحادي والثلاثين منه، إلى تفجير هيئة علماء القلمون في عرسال في الخامس من نوفمبر والتفجير الذي استهدف الجيش اللبناني في عرسال أيضا في اليوم التالي، إلى تفجيري برج



«إذا كان حزب الله يريد الذهاب لمعالجة شاملة، عليه الموافقة والمساهمة في انتخاب رئيس للجمهورية لأن إعاقة عمل المؤسسات الدستورية والشغور في موقع الرئاسة يؤديان إلى توتر مذهبي».

أمين وهبي
عضو كتلة المستقبل اللبنانية

«نحن نشجع وتدعم الحل اللبناني الوطني الذي دعا له السيد حسن نصر الله لكن شرطاً أن يقترن القول بالفعل، إذا كان يريد حلاً متكاملًا».

إيلي ماروني
عضو كتلة حزب الكتائب اللبنانية

«يجب أن يكون هنالك عمل جاد من قبل أطراف العملية السياسية العراقية لتعزيز الثقة المتبادلة، وتعزيز التسامح لتكون قادرين على السيطرة على التطرف الديني والقومي».

سليم الجبوري
رئيس مجلس النواب العراقي

مبادرة نصر الله: تعبيد طريق العودة من سوريا

بوابة الأزمة الداخلية. وهو دخول بندرج في سياق التحصن الذاتي من جهة، وتحصين الحاضنة الاجتماعية التي تزداد الحاجة إليها مع تصدع جبهته الإقليمية. فالدخول الروسي العسكري المباشر جعل روسيا الطرف الاستراتيجي المقرر على ضفة النظام السوري وحلفائه، وساهم التنسيق الروسي الإسرائيلي في تأكيد حماية الدور الإسرائيلي الذي قام طيرانه الحربي خلال الأسبوعين الماضيين بتوجيه ضربتين، واحدة قرب دمشق وأخرى في منطقة القلمون القريبة من لبنان.. والهدف ضرب عتاد عسكري لحزب الله. وجرى ذلك من دون أن يصدر أي موقف أو رد فعل من حزب الله. إلى جانب ذلك يلاحظ المراقبون أن وعود النصر، التي أطلقها حزب الله منذ انخرط في القتال السوري، لم تعد تسمع من قبل جمهوره. فمقولة "كما وعدتكم بالنصر دائماً أعدكم بالنصر مجدداً"، التي كان نصرالله يكررها وتردها منصات حزب الله الإعلامية، اختفت اليوم وغابت، في ظل شعور عام بأن فرص انتصار حزب الله في سوريا معدومة، وما هو متاح هو الاستنزاف والاستنزاف والاستنزاف.

كما أوضح مؤتمر فيينا أن القوى المؤثرة في المعادلة السورية أظهرت حزب الله طرفاً مقاتلاً على الأرض السورية من دون قضية، بعدما صارت الممانعة والمقاومة أثراً بعد عين. ومع بروز الدور الإسرائيلي والأميري لم يعد النقاش في سوريا "من مع الممانعة ومن ضدها" وما هو ينتقل برعاية أميركية إلى "من مع الإرهاب ومن ضده".

وإلى هذه الملاحظات، فإن حزب الله، الذي استخدم أكثر من عنوان لبسوغ تورطه في الحرب السورية، وأخيراً "إننا نذهب لقتالهم حتى لا يصلوا إلى لبنان ويقتلوننا".. وفي معزل عن التوقيت لهذا القول، فإن الإرهابيين وصلوا إلى لبنان ولن يتوقفوا، على ما قال وزير الداخلية نهاد المشنوق قبل يومين.

مؤشرات العودة إلى لبنان يفرضها الانكشاف الإقليمي والدخول الأميركي والإسرائيلي على المعادلة بتعاون روسي. لذا على حزب الله تخفيف الخسائر بإعادة الاعتبار إلى الحاضنة اللبنانية، ما يتطلب في المدى المنظور إيجاد تفاهم داخلي بات حزب الله أكثر استعداداً له من قبل. استعداد لتأزيمه عملية مصالحة داخلية بشرط الدولة، لمحاولة الحد من أثار وتداعيات الانخراط في دعم النظام السوري، الذي باتت تكاليف دعمه من قبل إيران وحزب الله تفوق المكاسب.. فيما خطر الإرهاب بات أكثر من جدي على لبنان وبيئة حزب الله الاجتماعية تحديداً. مسار الغلو ليس حكراً على التنظيمات الإرهابية السنيّة. وهذا الانقسام المذهبي، الذي انفجر في العراق وسوريا، جعل من

الانفجارين من دون تنظييم حملات إعلامية أو شعبية ضدها، والأهم أنه أطلق يد القوة الأمنية الرسمية للقيام بإجراءاتها في ساحة التفجيرين بحرية غير مسبوقة من قبل الحزب. ولا شك أيضاً أن حجم التضامن اللبناني السياسي والشعبي كان كبيراً مع أبناء الضاحية.

ولكي لا نذهب بعيداً في البناء على هذه المؤشرات وغيرها من المناخ الإيجابي الذي بثه نصرالله في الساحة الداخلية، لا بد من الإشارة إلى أن الحرب السورية التي تورط فيها حزب الله، منذ ثلاث سنوات على الأقل، أحدثت تغييرات جوهرية في طبيعة حزب الله وخطابه، وأعدت قرناً لعلاقاته السياسية وغيّرت من طبيعة المؤيدين والمعادين له في المشهد اللبناني وفي الإقليم عموماً. فقد انتقلت حيوية حزب الله من حيوية مشروع المقاومة ضد إسرائيل، إلى حيوية أخرى تشكل العقيدة المذهبية محوراً ونقطة ارتكاز هذا المسار المستمر.

ففي نظر العديد من المراقبين أنه ليس لدى حزب الله خيار. فإمام حال الانكشاف الإقليمي الذي يفرضه تصدع جبهة الممانعة، تدفعه التحولات الجارية في المنطقة نحو سياق حتمي يفرض عليه إعادة الدخول من

لما بدأ الأمين العام لحزب الله خلال الأسبوع المنصرم، أي عشية وغداة التفجير الإرهابي المزروع الذي نفذته تنظيم داعش في الضاحية الجنوبية مساء الخميس، بوجه خطاباً هادئاً في مقاربهته للأزمة الداخلية اللبنانية. هذا بحسب وصف خصومه لخطابين ألقاهما السيد نصرالله مساء الأربعاء وآخر مساء السبت. ما طرح أسئلة حول الوجهة التي سيعتمدها حزب الله في المرحلة المقبلة، وهل أن ما قاله عن تسوية تحت سقف النظام تتطلب تنازلات من الجميع؟ في مؤشر جديد على أن هذا الحزب الذي غرق، إلى حد بعيد، في الرمال السورية بدأ الاستعداد لتأمين شروط العودة إلى الداخل اللبناني؟ لم يسبق للسيد نصرالله خلال السنوات السابقة أن أبدى اهتماماً جدياً بإيجاد تسوية داخلية تعيد الاعتبار للمؤسسات الدستورية والقانونية كما اليوم. ولعل الكثير من اللبنانيين لاحظوا أن حزب الله نأى بنفسه عن استغلال التفجير الأخير لتوجيه الاتهامات إلى جهات إقليمية كان دائماً يحرص على توجيهها إليها بشكل مباشر أو غير مباشر، وأبرزها المملكة العربية السعودية. لا بل أتاح هذه المرة لكل المحطات التلفزيونية أن تنقل آثار



وعاظ الطائفية يغتالون ثقافة العراق

العلوي، عبدالستار ناصر) ومن الفنانين (فائق حسن، نوري الراوي، محمد غني حكمت، إسماعيل الشخيلي، وشاكر حسن آل سعيد، خالد الرحال، ليلى العطار، سليم البصري، خليل شوقي، منير بشير، نصير شمة، كاظم الساهر، ماجد المهندس، حسين نعمة، ياس خضر، طالب القرعة غولي) ومعهم جيل كامل من رواد الإبداع الذين أسسوا لصرح النهضة والتنوير الفكري والثقافي والفني، كان العراق وعمقه الحضاري محركاً لإبداعاتهم الخالدة التي زرعت من خلالها ساحات بغداد بالنصب والتماثيل التي هدم أغلبها لأنها تواجه الجهل والتخلف، وكذلك غصت قاعات الفنون التشكيلية وتراوتت نحو بلدان العرب والعالم بلوحات خالدة نهب أغلبها، وكانت تعلق أعمدة المرشد الشعري السنوي معلقات العروبة، وكانت تلك مناسبة للاحتفاء ببغداد من قبل ما يقارب الألف شاعر وأديب ومتقف عربي يحجون إلى مدينتهم العربية سنوياً.

لم تكن هناك فوارق عرقية أو طائفية تتزاحم على ريادة الإبداع والنهضة العراقية، فلم يكن أحد يسال عن الشاعر عبدالرزاق عبدالواحد بأنه "مندائي"، وأن والد الشاعرة لمبعة، الفنان عباس عمارة إنه من المندائيين، الذي أقام معرضه الفني في نيويورك عام 1939 وحضره الرئيس الأميركي روزفلت وكان يمثل العراق الجديد وليس الصابئة، أو أن جبراً إبراهيم جبراً هو مسيحي أو نوري الراوي سنيّ أو حسن العلوي شيعي. لكننا لا نستغرب من أبنائك عهد الانحطاط أن يصفوا عمالقة العراق في قوائم ينشرونها بوسائل إعلامهم، بأنهم كانوا "اتباعاً لنظام صدام حسين". ومن سخريه القدر أن غالبية أسماء تلك القائمة الحاقدة تضمنتها قائمة سبقتها باسم "المرتدين" التي نشرتها الوقائع العراقية ثم نشرتها مجلة (أفق) في عهدها في الأول من أكتوبر 2000 والذين حكم عليهم

والطائفيون بقيادة الفعاليات الثقافية والإعلامية الرسمية والدعوات التي تسلمت من إيران. رغم أن مؤسسات الدعم الأميركي وقيادة الاحتلال قدمت مئات الألوف من الدولارات لمنظمات أدبية وفنية ولأشخاص أنصاف متقفين، وشكلت اتحادات، كاتحاد أدباء وكتاب العراق، لكنها جميعاً صودرت من قبل المنظمات والجهات السياسية الطائفية وجبرت فعاليتها بعد النهب لصالحها.

ومما يؤكد هذه الحقيقة المرة ما يتم رصده من معاناة لجيل واسع من الأدباء والشعراء داخل العراق وكيفية محاصرتهم ما بين القمع وكبح الأقواء والتغيب أو تمجيد الطوائفية السياسية. وهذا لا يعني بأن النظام السابق كان مزمهاً عن الاستبداد وخنق الكلمة الحرة مما دفع بالكثير من مبدعي العراق وأدبائه وشعرائه للهجرة الثقافية. إن ثقافة العراق الأصلية بنيت مرتكزاتها قبل قرن من الزمن ونضجت وأعنت فمارها خلال الثلاثين سنة الماضية، ومن الظلم أن يتهم روادها بتبعيتهم للنظام السياسي قبل عام 2003 حتى مع اندعام هامش الحرية الليبرالية التي قدمت بوهم بعد الاحتلال، وإحصائيات بسيطة تؤشر الكم الهائل من الإنتاج الثقافي والنهضة العلمية الهائلة خلال ثلاثة عقود، قياساً بنصف تلك المرحلة منذ العام 2003 ولحد اليوم. لقد كان المبدعون أوفياء لكلمتهم الصادقة ووطنهم، وظلوا داخل بلادهم ولم يكونوا منافقين للنظام السابق مثلما يصنفهم دعاة الطائفية والشعبوية. ومن الصعب استعراض أسمائهم للامعة، لكننا نذكر أمثلة ليست للحصر من الأدباء والشعراء (عبدالرزاق عبدالواحد، عبدالوهاب البياتي، سعدي يوسف، مصطفى جمال الدين، يوسف الصائغ، علي الحلبي، حميد سعيد، سامي مهدي، جبراً إبراهيم جبراً، عبدالرحمن الربيعي، حسن

لما تعرض العراق خلال الاحتلال الأميركي 2003 إلى هجمة واسعة استهدفت البنيان التحتاني للمجتمع العراقي وهويته الثقافية، ومشروعه النهضوي. وتقاومت هذا التخريب أدوات سياسية وثقافية وإعلامية مصادرها تبدو متناقضة ما بين الأوتوقراطي الإيراني والليبرالي اليمني الأميركي المتطرف، لكنها التقت عند هدف واحد هو إقامة وتنفيذ مشروع التمزيق الطائفي وكسر شوكة عناصر التنوير التي بنيت منذ ولادة النهضة العراقية بعد تأسيس دولته في العام 1921. ويقدر ما خرب الاحتلال العسكري بأدواته المباشرة قاعدة البنيان المادي للعراق ونهب غالبية موجوده الحضاري (الأثار)، فإن أهدافه الأخطر سعت إلى تخريب البنيان المعنوي للإنسان العراقي وقطع صلته الحية بموروثاته الحية في ضمير الإنسان. الخطر الأشد هو زرع وعاية وتنمية الثقافة الطائفية، وتقديم نماذج واهنة ضعيفة انتهائية لتتصدر المؤسسات الثقافية والإعلامية في العراق، والعمل على قمع القامات الثقافية والأدبية والفنية العراقية وإزاحتها من الساحة، والضغط عليها لكي تهاجر خارج الوطن وتخلو الساحة للجهلة والكذابين و"وعاظ الطائفية".

ومثلما كانت التهم جاهزة ضد السياسيين الوطنيين الأصلاء بانهم "اتباع النظام السابق" رغم أن غالبيتهم عارضوا ذلك النظام لكنهم تعففوا عن الانخراط بمشروع الاحتلال والطائفية، فإن ذات التهم قدمت جاهزة ضد طبقة المفكرين والمتقنين والأدباء والفنانين العراقيين المحبين للعراق. حتى أصبحت بلدان المهجر تضم مجتمعات نخبوية كبيرة من العلماء والمفكرين والأطباء والمهندسين والمتقنين والأدباء والفنانين وهي طبقة تصلح لتشكّل مع جمهورها اللبوني المهجر دولة العراق المؤقتة الأصلية خارج جغرافية وطنها، وانفرد الجهلاء

علي الأمين



مؤتمر فيينا أوضح أن القوى المؤثرة في المعادلة السورية، أظهرت حزب الله طرفاً مقاتلاً على الأرض السورية من دون قضية، بعدما صارت الممانعة والمقاومة أثراً بعد عين



* كاتب لبناني

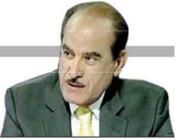
حزب الله وجد الحل على ما يبدو اليوم في التحصن بمعادلة داخلية تخفف من الأعداء. وهذه هي المهمة التي لا يرى نصرالله بديلاً عنها سوى استمرار القتال في محيط من الأعداء

الغلو هو في التعالي على الآخرين، والغلو يبرز من خلال إضعاف ما هو جامع بين المسلمين أو اللبنانيين لحساب العقيدة المذهبية.. في تراجع حسن المرونة، وفي الصرامة بالمعتقدات المذهبية على حساب الأمة. أيضاً ثمة مسار لهذا الغلو في الثقافة الشيعية التي يجري تعميمها اليوم، سواء عبر مقولات المذهب المتفوق، أو في تقديم التشيع، اجتماعياً، بصورة المذهب المنغلق على نفسه، والغلو له وظيفة ليست خافية على العاقل. فالبنية الشيعية السياسية عملت على إيجاد وعي ديني مقدس غير خاضع للنقد أو التشكيك والمساءلة، تستطيع من خلاله أن توجه الجمهور نحو أي وجهة تشاء. لذا لم يجد حزب الله صعوبة لدى هذا الجمهور في أن ينقل البندقية من قتال إسرائيل إلى القتال في سوريا. هذا على سبيل المثال لا الحصر.

وسبب هذه العدة المذهبية التي تشكل طاقة القتال في سوريا، اندفع حزب الله، إزاء الخطر الإرهابي الذي يواجهه، إلى التفكير جدياً كيف يمكن أن يحصن نفسه من "الإرهاب السني" من جهة، وكيف يخفف الأخطار الدولية تجاهه من جهة أخرى، باعتباره لا يزال على قوائم الإرهاب الأميركية وغيرها. والحل وجده على ما يبدو اليوم في التحصن بمعادلة داخلية تخفف من الأعداء. وهذه هي المهمة التي لا يرى نصرالله بديلاً عنها سوى استمرار القتال في محيط من الأعداء.

* كاتب لبناني

د. ماجد السامرائي



بقدر ما خرب الاحتلال العسكري بأدواته المباشرة قاعدة البنيان المادي للعراق ونهب غالبية موجوده الحضاري (الأثار)، فإن أهدافه الأخطر سعت إلى تخريب البنيان المعنوي للإنسان العراقي

المشاركة والتعليق:
opinion@alarab.co.uk

* كاتب عراقي



«قد عانينا في المملكة من الإرهاب، وحرصنا ولازلنا على ممارسته بكل صرامة وحزم، والتصدي لمخططاته الفكرية خاصة تلك التي تتخذ من تعاليم الإسلام مبررا لها، والإسلام منها بريء»،
الملك سلمان بن عبدالعزيز
العاهل السعودي

«نستنكر مقترح بعض الأطراف استئصال العائدين من سوريا وتأهيلهم بمراكز التأهيل والاندماج، والمصادقة على قانون التوبة لفسح المجال أمام هذه المجموعات للعودة إلى تونس»،
بدره فقلول
رئيسة المركز الدولي للدراسات الاستراتيجية والعسكرية

«المادة 26 من قانون البطاقة الوطنية الموحدة جاءت في وقت خرج يمر به العراق، هذه المادة عززت التعايش خاصة لدى الأقليات الدينية التي رأت أنها مهددة»،
جورجي بوسن
نائب رئيس بعثة الأمم المتحدة في العراق

إنقاذ الإسلام: مهمة الملك سلمان

بين المملكة العربية السعودية المرجعية السياسية للسنة، وبين مؤسسة الأزهر المصرية (المرجعية الدينية للمسلمين) ومؤسسة آل البيت الأردنية لما تمثله من معان نبوية جامعة لكل الطوائف والمذاهب، والمنظر قرارات حاسمة تترجم تعليميا وإعلاميا وسياسيا، أولا تصنيف السلفية كطائفة جديدة في الإسلام بجوار السنة والشيعية وغيرهما، ثم العمل على معالجة آثارها السلبية عقديا وفقهيا وسياسيا وثقافيا واجتماعيا على المستويات العربية والإسلامية والغربية، ثانيا الاعتراف بالعلمانية كتعريف نهائي للدولة الحديثة وأن لا خيار أمام المسلمين سوى الإيمان بالدولة المدنية وبنائها والدفاع عنها، ولو كان الإسلام دين السياسة ماضيا فهو حاضرا ومستقبلا دين الفرد الخاص، ثالثا الاعتراف النهائي والكامل بالإعلان العالمي لحقوق الإنسان، رابعا إعلان الحرب على الإرهاب بكل مسبباته ومظاهره وطوائفه، فتعامل مع التراث المسموم كما نتعامل مع الإرهابي المفخخ والدولة الباغية الجانية.

إن اقتحام لب الأزمة سيضعف تأثير العوامل المساعدة للتحرف، نعلم أن إسرائيل أضعفت هبة الدول العربية، ونعلم أن إيران أججت السعار الطائفي إلى أقصاه، سيطرة الفشل التنموي على معظم دنيا العرب والمسلمين، وفوق ذلك لا توجد آليات أو أدوات تتيح التغيير أو تداول السلطة أو

صعود الإخوان وسقوطهم، مضاعفات أزمة فلسطين المزممة، والأعراض الجانبية لكل ما سبق، المأساة السورية وداعش وأخواتها. ما شهدته باريس يوم 13 نوفمبر غير منطقي مطلقا، هو صدق حالة اللانطق الطاغية على دنيا العرب والمسلمين، كأن أزمات الإسلام، بمظاهره الغربية قبل العربية، ولعنات العرب انفجرت بلا مبرر في أقرب عاصمة لهم، بدت أجهزة الأمن الفرنسية كمتصدية لغزو لا لعمليات إرهاب. في مثل هكذا لحظات يسخر القدر رجاله لتبني المهمات الجسام، أو لابد أن يكون الرجال العظام على أهبة الاستعداد للقيام بواجبات اللحظة التاريخية، وهنا تحسن الظن بالملك سلمان عاهل السعوديين والعرب.

مهما تحدثنا عن براءة الإسلام من الإرهاب، إلا أن إرهاب اليوم له جذر إسلامي ظاهر، ليس من الحكمة إنكاره أو تهميشه، هذه داعش والقاعدة من بنات السلفية، وذلك الحشد الشعبي والحرس الثوري الإيراني وما يسمى بحزب الله من عيال الشيعة، وبإطالة سريعة سنكتشف على الفور قاسميين مشتركين: الإرهاب والإسلام. ومن الواضح أن الإرهاب السلفي متأثر بابن تيمية وبمحمد بن عبد الوهاب، ومن الأوضح أن الإرهاب الشيعي تابع مباشرة وصرحة من الجمهورية الإسلامية الإيرانية وخادم لها.

لإنهاء التشابك بين الإرهاب وبين الإسلام نحن في حاجة إلى تفاعل ثلاثي دائم

لـ يوم 13 نوفمبر 2015 هو عنوان العصر الذي ولجناه بعد حقبة 11 سبتمبر، وحين نتذكر تداعيات ما جرى في سبتمبر 2001 محركين عجلة الخيال لاستنباط ما قد يجلبه لنا عصر نوفمبر، بلا شك سنشعر بالصداق. لم تكن تداعيات سبتمبر سيئة كلها، إذ احتفظت لنفسها بفضل إدخال العرب والمسلمين إلى أسئلة الديمقراطية وحقوق الإنسان، وتخلصنا من نظام طالبان، عرفنا لاحقا أن ذلك مؤقت، كرمز للاستعداد الديني، ثم تخلصنا من نظام صدام حسين كرمز للاستعداد الزمني، وبدأت أنظمة المنطقة إثر ذلك في التحلل من أوجه الشبه مع الأنظمة البائدة، مصر حولت الاستفتاء الرئاسي إلى انتخابات وصحافتها تجاوزت كل الخطوط الحمراء، تحرر لبنان من الوصاية السورية بعد استنهاد الرئيس الحريري، السعودية اعترفت بالمرأة عبر بطاقة الهوية ثم غفلت الانتخابات البلدية وسعى الملك عبدالله، منذ كان وليا للعهد، لتحقيق مشروع الإصلاح حتى غادرنا إلى جوار ربه.

كانت تداعيات سبتمبر تحمل داخلها عوامل رديتها، فالدخول الأميركي للعراق لم يجر بالسلاسة اللازمة، وجدت الولايات المتحدة نفسها في حاجة إلى حلفائها التقليديين في المنطقة، تحديدا مصر والسعودية، وعليه عاد حلم التغيير إلى المنام من اليقظة، ثم جرت مياه كثيرة، التمدد الإيراني في العالم العربي، ثم ربيع العرب،

ربما لا توجد إمكانية حكم سني في بغداد ودمشق

معاصرا يُعتمد عليه أو ذا قيمة، إنه مجرد إرهاب دولي محظور ودومي. هل سنة العراق يستطيعون تنظيم أنفسهم؟ الجواب: كلا. سنة العراق جماعات بعضها حضري وبعضها قبائل، بعضها سلفي داعشي وبعضها بعثي وبعضها إخواني ومعظمها مستقل عادي لا شأن له بشيء. شهد العراق قتالا بين السنة، السني ذبح السني في العراق ولم يحدث هذا عند الطرف الآخر على الإطلاق. يتوزع ولاء السنة بين الوطن والقبيلة والمذهب والقومية، عكس الآخر الذي يعرف ماذا يريد، وقلبه دائما في المكان الصحيح بسبب وجود قادة دينيين وسياسيين وبشكل أساسي وجود إيران، بينما لا توجد دولة تتبنى سنة العراق، لقد حاولوا مع الأردن وتركيا والسعودية إلا أن هذه الدول حافظت على مسافة منهم. المهم لا شيء معارض في العراق سوى البغدادي والباقي شرادم لا وزن لها. بعد الحرب على داعش وتحرير الموصل سيصبح العراق شيعيا سياسيا وليس بالضرورة مذهبيا.

* كاتب عراقي

الثورة السورية لا وجود لها، ولا معنى لوقف إطلاق النار في سوريا إذا كنا نستنفي القاعدة وداعش لأنهما يشكلان معا القوة الرئيسية المعارضة للنظام السوري على الأرض. بمعنى مشروع تغيير النظام السوري يفتقد إلى مبرر قوي بوجود كل هذه التنظيمات الإرهابية المتطرفة. في نفس الوقت تبدو قضية سنة العراق وتهميشهم الطائفي في طريقها إلى الضياع بعد الحرب على الدولة الإسلامية.

وكما يبدو أن اردوغان آخر محاولة لدى العرب يقومون بها كرها، لغرض استبدال المزاج الداعشي بأخر إخواني في المنطقة لإسقاط بشار الأسد، وكننا نطالب من اردوغان أن يتكرم ويصبح خليفة ولو مؤقتا حتى نخلص من هذه الورطة. خطوة كهذه ستخلق تعقيدات كبيرة مع مصر التي تعارض علنا تحويل سوريا إلى قاعدة عربية للإخوان.

وبالنسبة للعراق فقد تاكدت من عدة نقاط مهمة؛ هل هناك ما يوحد سنة العراق؟ الجواب: كلا. هل يريد قادتهم إقليميا خاصا بهم؟ الجواب: كلا. هل عندهم رغبة دولة دينية؟ كلا. هل عندهم قادة يعرفون ما يريدون؟ كلا. هل العرب مهتمون بدعمهم؟ كلا. هل يؤيدون البعث؟ كلا. هل يؤيدون داعش؟ الجواب: بعضهم متعاطف هذا واضح. وداعش كما قال الرئيس أوباما ليس فكرا

ما هي ثوراتنا؟ الشيعة يحرقون جثة فينور السنة، والسنة يحرقون جثة فينور الشيعة. والفضائيات تتكفل بكل شيء. هل المشكلة فقط تكمن في السعي نحو حكم سني بسوريا؟ كل هذه التضحيات لأجل أن يأتي حكم استبدادي سني مشابه لما هو قائم؟ لماذا تريدون إسقاط بشار الأسد؟

– لأنه قتل الشعب.
– ولماذا قتل الشعب؟
– لأن الشعب يريد إسقاط بشار الأسد.
– ولماذا الشعب يريد إسقاط بشار الأسد؟
– الشعب يريد الإخوان والنصرة وداعش. ولماذا الشعب يريد الإخوان وداعش والنصرة؟ لا جواب

مشكلتنا عقلية ولا تقبل بالمنطق، نحب المعجزات واللاعقل، نحب صدام حسين الذي سبقضي على إيران وإسرائيل ويهز أميركا، نحب داعش التي ستحتل روما. داعش وصدام حسين شيء واحد. البعث العراقي أجزم في حق سنة العراق مرتين: مرة حين قادهم صدام إلى الاحتلال الأميركي وخسارة الحكم الذي رسخه نوري السعيد باسمهم. والمرة الثانية حين دفعهم إلى رفض التعايش والعملية السياسية وقادهم مرة أخرى عبر المقاومة إلى الانتحار السياسي وداعش. ألم يرحب عزة الدوري بمجاهدي داعش بعد سقوط الموصل؟

نحن العرب مجرد ألم مفترس ينقض على بعضنا، وأحيانا ينقض على غيرنا. لا نمتلك قيما حقيقية قابلة للفهم والتطبيق، والرسالة التي حملها كما يبدو هي «الغطرسة». رفضنا العقل ورفضنا الحب ورفضنا العلوم. العدو عنصرنا بالتورية لكننا عنصريون في العلن، ربما العدو يكفرا في الخفاء لكننا تكفروا في العلن وندعو إلى ذبحه. انتهى العالم من حولنا إلى جثث متطيرة في باريس. ما هي رسالتنا في هذا العالم؟ أين نمونجنا الذي نفخر به حتى نحرق باريس بهذا الشكل؟ لماذا لا نعقد صلحا مع الحياة والحاضر؟ هل كل شيء مؤامرة علينا؟ هل كل شيء خدعة ومكر بنا؟ هل المجرات والنجوم تستهدفنا؟ هل قلنا لا يوجد منفذ آخر سوى الحزام الناسف؟ ومن هو العدو؟ حكوماتنا أم الأجنبية أم أنفسنا؟ شيوخننا علمونا أن الدين محبة وإخاء واستقامة فكيف أصبح ذبحا؟ وماذا نفع بثورة المعلومات والفنون والفلسفات والحب والحرية؟ كل شيء يتوقف عند هذه اللحظة الرهيبة التي نقرر فيها حرق المدن. السنة لا يريدون أفكارا فقط تحركهم بقناة الجزيرة، دولة غنية تبث الصراع الطائفي ليس لإيمان ولا عقيدة بل مجرد مشاريع مخابراتية غامضة، وظيفة المنقذ أن يعيد النظر بما يجري. لا يريدون حتى نصرا للسنة، فقط إدامة للنزاع المذهبي. ثم

تونس: جيوب داعش في المدن وكتيبة عقبة في الجبال

تونس من الشرق عبر جيوب داعش، ومن الغرب عبر كتيبة عقبة. وواضح أيضا أن أجهزة الاستعلامات التونسية لا تعرف مدى التنسيق بين التنظيمين الإرهابيين اللذين يشيطان على أراضيها، ونعني جيوب داعش في المدن وكتيبة عقبة بن نافع في الجبال. ويمكن تحليل بعض العمليات في توقيتها من حيث التزامن أو التعاقب، وفي جغرافيتها في مدينة أو في منطقة جبلية، وفي طبيعتها من حيث الهدف إن كان مؤسسة اقتصادية أو سياحية أو رجل أعمال أو راعي أغنام. فبين هذه العمليات تكمن خطوط ترابط يغلب عليها جانب الدعم اللوجستي بتوجيه الأنظار وتخفيف الضغط الأمني أو التغطية الإعلامية عبر التموهية ونشر المغالطات باستغلال فضاءات التواصل الاجتماعي.

أما التنسيق العسكري العملي فهو ما لم نثبت إلى حد الآن. وفي ذلك تقصير من أجهزة المخابرات والاستعلامات ومن الخبراء العاملين في المعهد التونسي للدراسات الاستراتيجية الذي يتبع رئاسة الجمهورية. علينا أن نذكر بتدفق الإرهابيين العائدين إلى تونس من مناطق الحروب دون مساءلة ولا مراقبة. وقد أثبتت الاعتقالات الأخيرة أن أغلب القيادات الميدانية للعمليات التي كان مزعما تنفيذها هم من العائدين من سوريا والعراق وليبيا. ولنا أن نتساءل عن توافق الحزبين الأغلييين في تونس النداء والهنضة حول قانون التوبة عن المقاتلين في الخارج المزمع تقديمه في مجلس النواب؛ لماذا هذا القانون وهؤلاء العائدون يواصلون في تونس ما بدأوه في الخارج؟

* كاتب وباحث سياسي تونسي

تزداد خارطة الإرهاب في تونس وضوحا يوما بعد يوم. فالإجهزة التونسية تتعامل مع تنظيمين إرهابيين هما كتيبة عقبة بن نافع في سلسلة جبال الشعابني في إقليم الشمال الغربي الذي يصل إلى الحدود الجزائرية، وجيوب داعش المزروعة داخل المدن. كتيبة عقبة بن نافع هي سليله تيار أنصار الشريعة المحظور الذي أسسه الإرهابي أبو عياض في زمن الترويقا، تستوطن هذه الكتيبة جبل الشعابني وجبال ورغة وسمامة ومغيلة المحيطة به. وما انفكت تنوع من أهدافها لتنفيذ مخططاتها الإجرامية ولتحصين مواقعها. فلقد استهدفت عسكريين وأمنيين عن طريق نصب الكمائن وزرع الألغام وأصابتنا بخسائر موحجة. كما أعدت هجومات على سياسيين مثل الاعتداء على منزل عائلة وزير الداخلية الأسبق لطفي بن جدو في مايو 2014 بالقصرين.

ولكن الكتيبة تلقت ضربات عسكرية قاصمة كبدتها خسائر في أهم قياداتها مثل العملية التي وقعت في مارس الماضي والتي وقع خلالها القضاء على من يرجح أن يكون قائد الكتيبة لقمان أبو صخر. ونتيجة لذلك الضربات غيرت من أهدافها فصارت تستهدف المدنيين من سكان المناطق الجبلية. ولقد صار الرعاة في جبل الشعابني والجبال المحيطة به من أبرز أهداف كتيبة عقبة بن نافع، إذ يبدو أن التقييم العسكري للكتيبة تظن إلى أن النجاح العسكري في ضربها ناتج عن رشح معلومات قلبت الموازين العملية، إذ بعد أن كانت الكتيبة ترى دون أن يراها أحد صارت هي أيضا مكتوفة مما سهل استهدافها. من هنا خلصت إلى أن الرعاة المتواجدين في الجبال وقع

أسعد البصري

ولاء السنة يتوزع بين الوطن والقبيلة والمنطقة والمذهب والقومية، عكس الآخر الذي يعرف تماما ماذا يريد، وقلبه دائما في المكان الصحيح بسبب وجود قادة دينيين وسياسيين وبشكل أساسي وجود إيران

مصطفى القلعي

الاعتقالات الأمنية الأخيرة التي جرت في محافظة سوسة أثبتت أن أغلب القيادات الميدانية للعمليات التي كان مزعما تنفيذها هم من العائدين من سوريا والعراق وليبيا

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن 1977
أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير
علي قاسم
مختار الدبابي
كرم نعمة
تصدر عن
Al Arab Publishing House
المكتب الرئيسي (لندن)
Kensington Centre
66 Hammersmith Road
London W14 8UD, UK
Tel: (+44) 20 7602 3999
Fax: (+44) 20 7602 8778

للإعلان
Advertising Department
Tel: +44 20 8742 9262
ads@alarab.co.uk
www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

3 مليارات برميل المستوى القياسي لمخزونات النفط الاستراتيجية العالمية حالياً، والتي تشكل مصدر اطمئنان في مواجهة الصدمات وتسهم في بقاء الأسعار منخفضة.

17 بالمئة حصة العراق من واردات الاتحاد الأوروبي من النفط، لتحل محل السعودية في المركز الثاني بعد روسيا، بحسب التقرير الشهري الأخير لووكالة الطاقة الدولية.

55

بالمئة حصة روسيا من واردات النفط الأوروبي، لتواصل احتلال المركز الأول رغم انخفاضها بسبب زيادة حصة العراق والسعودية، بحسب وكالة الطاقة الدولية.

هشام زعزوع لـ «العرب»: مصر تراهن على السياحة العربية

● تصريحات ديفيد كاميرون دمرت السياحة في المنتجعات المصرية ● حملة للترويج السياحي في الدول الخليجية خلال أسبوعين



هشام زعزوع: الطائرات تنقل السياح إلى بلدانهم ولا تأتي بالبديل

سينقلون الصورة إلى الخارج، وقد وجدنا أن برامج الطهي لها نسب مشاهدة عالية في دول الخليج وأوروبا، ومن ثم فإن فكرة دعوة بعض مشاهير الطهاة لتصوير برامجهم، مطروحة على مائدة حل الأزمة الحالية. وأكد أنه «ستتم دعوة الإعلام الدولي المؤثر لتغطية بطولة الإسكواش الدولية المزمع إقامتها في مصر، لنقل الصورة بحيادية، حيث تعد الأحداث الرياضية أحد الحلول التي سنركز عليها في الفترة المقبلة». وعبر الوزير عن أمله في أن تتراجع روسيا وبريطانيا عن قرارهما بتعليق الرحلات، خاصة أن مصر بخير واقتصادها بدأ يتعافى. ورغم أن الوزير أكد التركيز أيضا على السياحة الداخلية، لإداسة زخم النشاط السياحي، لكنه قال إنها «لن تعوض الفاقد من الدخل الأجنبي».

60 بالمئة قبل حادث الطائرة ثم تراجعت إلى 40 بالمئة، ومن المتوقع أن تنخفض أكثر لأن الطائرات تنقل السياح إلى بلدانهم، ولا تأتي بالبديل. وأكد أن الاهتمام بشرم الشيخ، لن ينسي الحكومة السياحة في الأقصر أو أسوان، وقال إنه تم رصد 650 ألف دولار، لدعم العاملين في القطاع السياحي فيهما.

حملات لتوضيح الصورة

وكشف الوزير أن وزارة السياحة تعتمد القيام بحملات ترويجية في أوروبا، لكن ذلك يتطلب اختيار الوقت المناسب، وهو ليس الآن بالتأكيد، حيث كانت هناك خطة محددة من قبل لزيارة موسكو في 16 نوفمبر لكن تم إلغاؤها. وقال إن لدينا أفكارا غير تقليدية مثل دعوة المشاهير لزيارة مصر، والذين بدورهم

من بريطانيا. وتعد مدة إقامة السائح الروسي بشرم الشيخ الأطول بين السياح وتصل إلى نحو 12 ليلة، رغم انخفاض معدل إنفاقه. وتصل إقامة السائح البريطاني إلى نحو 9 ليال، ما يؤكد أهمية السوقين للسياحة في شرم الشيخ. وكشف الوزير أن خسائر شرم الشيخ والغردقة تصل إلى 275 مليون دولار شهريا، إضافة إلى الخسائر غير المباشرة للقطاعات الأخرى. وأضاف أنه إذا استمرت الأزمة 3 أشهر، فإن السياحة المصرية ستخسر نحو 825 مليون دولار، إضافة إلى خسائر المدن السياحية الأخرى مثل الأقصر وأسوان. وقال الوزير إن مصر فقدت 66 بالمئة من السياحة الوافدة إلى شرم الشيخ والمغلة في السياحة الروسية والبريطانية. وأشار إلى أن نسبة الإشغال كانت تبلغ

قال وزير السياحة المصري هشام زعزوع لـ «العرب» إن تصريحات رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون دمرت السياحة المصرية في منتجعات شرم الشيخ والغردقة. وكشف أن خسائر شرم الشيخ فقط تصل إلى 125 مليون دولار شهريا.

محمد حماد

◀ دعوة مشاهير الطهاة

والفن لتقديم برامجهم في شرم الشيخ من أجل طمأنة السياح

وقال إن بعض الدول مثل ألمانيا والصين والهند لم تعلق رحلات الطيران، علما بأن ألمانيا هي السوق الرئيسية الثالثة لتوافد السياح بعد روسيا وبريطانيا. وأقر بصعوبة توقع عدد السياح في احتفالات أعياد الميلاد ورأس السنة، مؤكدا أن سقوط الطائرة الروسية، أربك حملة الترويج في الخارج، والتي كان ينبغي أن تنطلق في بداية الشهر الحالي.

تأثير تصريحات كاميرون

وأشار إلى أن تصريح مكتب رئيس الوزراء البريطاني بوجود قنبلة زرعت في الطائرة، تسبب في تناول الإعلام الغربي للحادث من جانب واحد وهو «التقجير بقنبلة»، واستتب بذلك نتائج التحقيقات.

وقال إن وزارة السياحة لاحظت أن تناول وسائل الإعلام الغربية للحادث منذ وقوعه في 31 أكتوبر وحتى 2 نوفمبر، كان اهتماما طبيعيا. وقد تراجع الاهتمام بين 2 و4 نوفمبر، وهو ما كان يؤهل السياحة المصرية لأن تسير بشكل طبيعي في جذب السياح.

وأكد بذيرة حزينه قائلاً لـ «العرب» إن بعد 4 نوفمبر، وبسبب تصريحات كاميرون بشأن وجود قنبلة، تم تعليق رحلات الطيران قلبت الأمور رأسا على عقب.

وأوضح أن الإحصاءات كشفت أن 47 بالمئة من أكبر وسائل الإعلام الغربية تناولت بعد ذلك الحادث على أنه تفجير قنبلة بسبب خلل أمني في المطارات المصرية، وهو ما أثر على نفسية السائح المتجه إلى مصر.

وبلغ عدد السياح الوافدين إلى شرم الشيخ العام الماضي نحو 5.4 مليون سائح، مثلوا 55 بالمئة من إجمالي عدد السياح. وأكد الوزير أن نصفهم من الروس ونحو 16 بالمئة

القاهرة - أكد هشام زعزوع وزير السياحة المصري أن مصر تعول على السياحة العربية وخاصة الخليجية خلال الفترة المقبلة، لمواجهة الأزمة التي يواجهها قطاع السياحة بعد حادث الطائرة الروسية نهاية الشهر الماضي.

وأضاف لـ «العرب» أن القاهرة لديها إستراتيجية لترويج المقاصد السياحية المصرية في السعودية والإمارات والكويت خلال الأسبوعين المقبلين.

وأوضح أن مكتب هيئة تنشيط السياحة في أبوظبي، سيكون المركز الرئيسي للترويج السياحي في دول مجلس التعاون الخليجي، بهدف جذب السياح لإنقاذ القطاع السياحي. وقال إن هناك خطة أخرى لترويج السياحة المصرية في دول المغرب العربي، حيث يتم التعاون مع جميع الدول العربية لجعل مكاتب الترويج الحالية أقل تكلفة وأعلى جودة في العمل.

وكشف أن السياحة العربية تمثل نحو 15 بالمئة من السياحة الوافدة إلى مصر، ونعول عليها حاليا لتقليل حدة الأزمة الراهنة التي تواجه القطاع السياحي.

وأضاف أن مصر، تقدم تسهيلات كبيرة حاليا في منح تأشيرات الدخول للسياح العربي، لا سيما دول المغرب العربي، لسهولة دخولهم وتوافدهم إلى مصر.

وأكد أن القاهرة تسعى لزيادة الوفود القادمة من البحرين والكويت ولبنان وتونس وأنها تجري مباحثات مع الكويت لإعادة تشغيل خط الطيران المباشر بين الكويت وشرم الشيخ.

وأشار إلى تنظيم فعالية فنية تضم وقدا سياحيا وفنيا من المغرب لزيارة شرم الشيخ في ديسمبر، تتبعها لقاءات مع مسؤولي شركات السياحة في البلدين.

275 مليون دولار خسائر شرم الشيخ والغردقة شهريا بعد سقوط الطائرة الروسية

275

مركز مصري لتصدير الطاقة بعد الاكتشافات الجديدة واتفاق مع العراق

ومنها إلى الأراضي المصرية. ومن المقرر أن يمتد الأنبوب إلى مسافة 1700 كلم وتقدر كلفته بنحو 18 مليار دولار وتصل طاقته إلى 7 ملايين برميل يوميا.

وقال وزير النفط العراقي عادل عبدالمهدي إن تعزيز صادرات النفط يتطلب تنفيذ مشاريع استراتيجية لمد خطوط أنابيب للتصدير عبر دول الجوار إلى البحر المتوسط والبحر الأحمر.

ويملك العراق ثالث احتياطي نفطي في العالم يقدر بنحو 143 مليار برميل بعد السعودية وإيران، لكن الكثير من المحللين يقولون إن احتياطات العراق تصل إلى أضعاف ذلك، لأن معظم حقوله غير مستكشفة وغير مسجلة ضمن الاحتياطات المؤكدة.

وتأمل بغداد أن يؤدي بناء الأنابيب إلى زيادة صادراته النفطية وتنويع منافذه، فيما يامل الأردن الذي يستورد 98 بالمئة من حاجاته من الطاقة من الخارج، في أن يؤدي إلى تأمين حاجاته من النفط الخام والبالغة نحو 150 ألف برميل يوميا.

طارق الملا: مصر ليست بحاجة للنفط العراقي وسوف تعيد تصديره عبر البحر المتوسط

العراقيين عبر الأردن إلى ميناء العين السخنة قبل نقله إلى محطات التكرير المصرية.

وقال الملا «إذا لم تعد مصر في حاجة للطاقة العراقية لتغطية الاستهلاك المحلي، وأن بإمكانها ضخ النفط العراقي عبر خط أنابيب سوميد إلى البحر المتوسط لإعادة تصديره بعد ذلك».

ويربط مصر والأردن خط الغاز العربي الذي بني في الأصل للتصدير من مصر، لكن الخط تعطل بسبب سلسلة من الهجمات التي استهدفتها، منذ الانتفاضة الشعبية التي اندلعت في مصر في يناير 2011.

وسيتقل الأنبوب النفط الخام من حقل الرميصة العملاق في محافظة البصرة جنوب العراق إلى مرافئ التصدير في ميناء العقبة

ونسبت وكالة أنباء الشرق الأوسط المصرية إلى الملا قوله «نأمل خلال الفترة من 2020 إلى 2022 أن تكون لدينا مقدره واكتفاء ذاتي وأن يقل الاستيراد كي تصبح مصر مركزا إقليميا للطاقة».

وبعد أن كانت مصر قبل عام 2011 بلدا مصدرا للطاقة أصبحت مستوردا خالصا في السنوات الأخيرة وسط هبوط الإنتاج وزيادة الاستهلاك.

ومن المفترض أن يؤدي عدد كبير من الاتفاقات الجديدة إلى تعزيز الإنتاج ويسمح للبلاد بالتوقف عن الاستيراد بحلول عام 2020، بحسب تصريحات سابقة لوزارة البترول.

وكشف الملا أن إجمالي حجم الاستثمارات الأجنبية في قطاع البترول المصري بلغ في السنة المالية 2014-2015 التي انتهت في يونيو نحو 7.8 مليار دولار. وتوقع أن يصل إلى ما بين 8 و8.5 مليار دولار في السنة المالية الحالية.

وسيسمح الاتفاق الذي جرى توقيعه يوم الأحد لمصر باستيراد النفط الخام والغاز

القاهرة - قال وزير البترول المصري طارق الملا أمس إن زيادة إنتاج الطاقة المصرية في السنوات القادمة والاتفاق على إعادة تصدير النفط العراقي، قد يساهم في مصر، ضمن خطة أوسع بالتحويل إلى مركز عالمي لتصدير الطاقة.

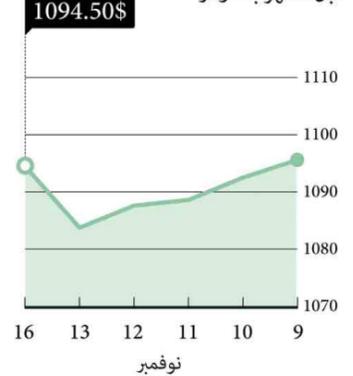
وتأتي تلك التصريحات بعد يوم من توقيع مصر اتفاقية مع الأردن والعراق تسمح بتدفق النفط الخام والغاز الطبيعي من العراق عبر الأردن ومصر لإعادة تصديره على ما يبدو إلى الأسواق الأوروبية.

وتوقع الملا أن يبدأ الإنتاج من حقل ظهر العملاق للغاز، الذي اكتشفته شركة إيني الإيطالية في البحر المتوسط بنهاية عام 2017 وأن يبدأ الإنتاج بمعدل 700 مليون إلى مليار قدم مكعبة في اليوم، تزداد إلى 2.7 مليار قدم مكعبة في اليوم بحلول عام 2019.

كما رجح أن يبدأ الإنتاج من امتياز لشركة بريتش بتروليم (بي.بي) في شمال الإسكندرية أوائل عام 2017. وقال إنه من المفترض أن يضيف 1.2 مليار قدم مكعبة من الغاز يوميا بحلول عام 2019.

الذهب في لندن

16 نوفمبر 2015، سعر الأونصة قبل الظهر بالدولار



هجمات باريس تخرج أسعار النفط والذهب من حفرة عميقة

من أن تؤدي الهجمات إلى تباطؤ أكبر في الاقتصاد العالمي. ولا يزال الكثير من المحللين يعتقدون أن الأسعار ستظل منخفضة بسبب وفرة المخزون وتباطؤ النمو الاقتصادي.

في هذه الأثناء ارتفع الذهب بنحو واحد في المئة متعافيا من أدنى مستوياته في 6 سنوات بعد أن أدت الهجمات في باريس إلى عزوف المستثمرين عن المخاطرة.

وقال سام لوخلين المتعامل في مجموعة أم.كيه.أس إن «الذهب ارتفع بفضل مشتريات بحثا عن ملاذ آمن إثر هجمات باريس. وأضاف أن حالة الضبابية العالمية ستدعم الذهب خلال الأسبوع الجاري وترفع المستويات المستهدفة، وقد تمكنه من اجتياز حاجز 1100 دولار للأوقية».

وارتفعت المعادن النفيسة الأخرى مقتفية أثر مكاسب الذهب، لتحقيق الفضة والبلاتين والبلاديوم مكاسب مماثلة.

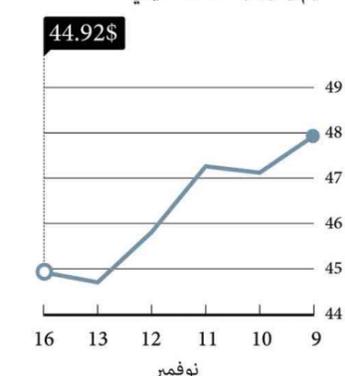
لندن - ارتفعت أسعار النفط أمس في أول أيام التعاملات بعد الهجمات الإرهابية في باريس، لكن تخمة المعروض في الأسواق العالمية حدث من المكاسب. كما خرجت أسعار الذهب من أدنى مستوياتها في 6 سنوات بسبب بحث بعض المستثمرين عن ملاذات آمنة. واقترب سعر مزيج برنت القياسي ليقتررب من حاجز 45 دولارا للبرميل فيما ارتفع الخام الأميركي الخفيف فوق حاجز 41 دولارا للبرميل.

ورجح مندوب خليجي لدى منظمة أوبك أن تتلقى الأسعار بعض الدعم على المدى المتوسط نتيجة تصاعد التوترات، خاصة تبني المجتمع الدولي خطوات للحد من عمليات تهريب النفط وضرب المنشآت النفطية الواقعة تحت سيطرة تنظيم داعش في سوريا والعراق.

لكن أسعار النفط والسلع الأخرى قد تتعرض لضغوط من جديد نتيجة مخاوف

النفط في لندن

16 نوفمبر 2015، الساعة 11:15 ت غ تسليم يناير، بالدولار الأميركي



صادقت لجنة برلمانية إسرائيلية على زيادة ميزانية الدفاع للعام المقبل بنحو 800 مليون دولار لتصل إلى نحو 15 مليار دولار، وصوت أعضاء لجنة الدفاع لصالح الزيادة بأغلبية الثلثين.

عدل مكتب الإحصاء الأوروبي أسس مستوى التضخم في منطقة اليورو خلال شهر أكتوبر الماضي في قراءة جديدة ليصبح مرتفعا بنسبة 0,1 بالمئة بمقارنة سنوية، بدلا من صفر في القراءة السابقة.

المشاركة والتعليق: business@alarab.co.uk

إغلاق 16 نوفمبر 2015

الأسواق المالية في دول مجلس التعاون الخليجي

سوق الكويت	سوق السعودية	سوق دبي	سوق أبوظبي	سوق قطر	سوق مسقط	سوق البحرين
5.703.16 ↑ 0.05%	6.960.09 ↑ 1.14%	3.174.27 ↑ 0.89%	4.135.99 ↑ 0.96%	10.810.37 ↓ 0.46%	5.835.52 ↓ 0.04%	1.218.87 ↓ 0.20%

اقتصاد

السعودية تعلن عزمها خصخصة المطارات العام المقبل

● تسريع خطوات ترشيح الإنفاق لخفض العجز الكبير في الموازنة ● جدول لخصخصة معظم المطارات وخدمات الملاحة الجوية



الهدف المعلن لخصخصة المطارات هو تحسين خدماتها

تتخذ خطوات لتقليص الإنفاق الحكومي وزيادة الإيرادات.

وقد يؤثر خفض دعم الطاقة تأثيرا كبيرا في عجز الميزانية حيث تفيد تقديرات صندوق النقد بأن السعودية تنفق 107 مليارات دولار سنويا على الدعم، يذهب منها 86 مليار دولار لدعم أسعار المشتقات النفطية ونحو 10 مليارات دولار لدعم أسعار الغاز الطبيعي.

المؤسسات المعروضة للخصخصة

- مطار الملك خالد الدولي في الرياض
- الشركة السعودية لنظم معلومات الطيران
- شركة خدمات الملاحة الجوية
- جميع المطارات الداخلية تدريجيا

وأشارت الوزارة إلى أن السعودية اتخذت "إجراءات لضبط أوضاع المالية العامة ولضمان أن تظل الأصول الداعمة للمحافظة على المالية العامة في وضع قوي". وتلقى أسعار الوقود وإمدادات الغاز للشركات وخاصة في قطاع البتروكيماويات دعما حكوميا كثيفا، وتعد الأديني في العالم، حيث يبلغ سعر ليتر البنزين نحو 0,15 دولار، وسيكون السماح لأسعار الطاقة بالارتفاع من أكبر الإصلاحات الاقتصادية في السعودية منذ سنوات عديدة، وستشويه الحساسية السياسية بسبب العدد الكبير من السعوديين أصحاب الدخل المنخفض الذين يعتمدون على الوقود الرخيص.

وكان صندوق النقد الدولي قد حذر الشهر الماضي من نفاذ الاحتياطيات المالية الضخمة للسعودية، خلال أقل من 5 سنوات، إذا لم

إلى عوامل وقتية وغير مستدامة، إذ لم يكن هناك تغير سلبي في العوامل الأساسية التي عادة تستوجب تغير التقييم".

وذكرت الوكالة في بيان أن آفاق تحسن تصنيف البلاد تبقى سلبية، مؤكدة أنها مستعدة لخفض تصنيفها في السنتين المقبلتين "إذا لم تتوصل الحكومة إلى خفض العجز بشكل كبير ودائم".

وأوضحت ستاندر أند بورز أنها تتوقع أن يرتفع عجز موازنة السعودية إلى نسبة 16 بالمائة من إجمالي الناتج الداخلي خلال العام الحالي، مقارنة بنحو 1,5 بالمائة في العام الماضي.

وقالت وزارة المالية السعودية إن الوكالة استندت فقط إلى "تغيرات أسعار البترول العالمية دون نظر إلى عوامل أساسية إيجابية متعددة".

عززت الرياض خطواتها لترشيح الاقتصاد من أجل مواجهة العجز الكبير المتوقع في الموازنة نتيجة تراجع أسعار النفط، حين أعلنت أمس عزمها خصخصة بعض المطارات في البلاد.

وهي مملوكة بدورها من قبل الهيئة العامة للطيران المدني.

وقال رئيس مجلس إدارة الهيئة سليمان الحمدان، إن من أهداف برنامج التخصيص "رفع الكفاءة الإنتاجية لمنظومة المطارات وتخفيف العبء المالي على ميزانية الدولة".

ويأتي هذا الإجراء في ظل تراجع أسعار النفط العالمية، الذي يشكل أكثر من 90 بالمائة من مداخل السعودية، أكبر مصدر في العالم. وكانت الرياض قد بدأت خطوات لترشيح الإنفاق الحكومي ومن خلال تشديد الإجراءات على موازنات المؤسسات الحكومية، إضافة إلى إشارات على خطوات لخفض الدعم الحكومي.

وأعلنت بداية الشهر الحالي خفض الدعم الحكومي السخي برفع أسعار المياه بشكل حاد لمستويات الاستهلاك المرتفعة لدى الشركات التجارية والصناعية والمؤسسات الحكومية.

وذكرت أن الدراسات التي قامت الوزارة بإعدادها في مراحل التحضير وإعداد تفاصيل وتصنيفات الرسوم الجديدة، أظهرت أن أثرها المالي سيكون محدودا على المواطنين، لكنها ستسهم في تقليل الهدر المائي والحد من معدلات الاستهلاك العالية في هذه القطاعات التجارية والحكومية.

وتسارعت الخطوات السعودية بعد قيام وكالة ستاندر أند بورز للتصنيف الائتماني في نهاية الشهر الماضي بخفض تصنيف السعودية إلى "أيه موجب" وأرجعت سبب ذلك إلى ارتفاع عجز الميزانية بشكل كبير بسبب انخفاض أسعار النفط.

وتتوقع تقديرات صندوق النقد الدولي أن يصل عجز الموازنة السعودية في العام الحالي إلى نحو 120 مليار دولار.

وانتقدت السعودية السبب بشدة خفض تصنيفها من قبل وكالة التصنيف الائتماني ستاندر أند بورز. وقالت وزارة المالية إن تقييم الوكالة هو "ردة فعل متسارعة وغير مبررة ولا تستندها الوقائع".

وأضافت أن الوكالة "استندت في تقييمها

إلى الرياض - أعلنت الحكومة السعودية أمس عزمها تخصيص مطاراتها والخدمات المتعلقة بها، اعتبارا من بداية العام المقبل وإلى غاية عام 2020، في خطة تهدف إلى تحسين مستوى الخدمات وتوفير موارد إضافية للخزينة في ظل تراجع الحاد في عوائد صادرات النفط نتيجة انخفاض أسعار النفط.

وأعلنت الهيئة العامة للطيران المدني في بيان أن مطار الملك خالد الدولي في الرياض "سيتم تخصيصه تحت مسمى (شركة مطارات الرياض) وذلك خلال الربع الأول من العام المقبل".

وتعتزم الهيئة كذلك خصخصة قطاع الملاحة الجوية تحت مسمى "شركة خدمات الملاحة الجوية" في الربع الثاني من عام 2016، وقطاع تقنية المعلومات تحت مسمى "الشركة السعودية لنظم معلومات الطيران" في الربع الثالث من السنة نفسها.

وتشمل الخطة أيضا "تخصيص باقي الوحدات الاستراتيجية في المطارات الدولية المتبقية، وكذلك مجموعات المطارات الإقليمية والداخلية تباعا، وفق برنامج زمني، وعلى مدى السنوات الخمس المقبلة 2016-2020.

وتملك السعودية عددا كبيرا من المطارات الدولية أبرزها الرياض وجدة والدمام، إضافة إلى مطارات محلية في معظم المدن السعودية.

وتوقعت الهيئة أن يحقق البرنامج "تحسين الخدمات وتطوير الأداء في منظومة المطارات تباعا لانتقالها إلى العمل وفق أسس تجارية ومعايير تنافسية، وكذلك تحقيق استقلالية المطارات ماليا، مما يسهم في ردف الاقتصاد الوطني من خلال الفائض المالي الذي ستوفره المطارات بعد تغطية تكاليفها". وتشمل القطاعات التي سيتم تخصيصها "شركة الطيران المدني السعودي القابضة"،

سليمان الحمدان:
الهدف رفع الكفاءة الإنتاجية للمطارات وتخفيف العبء المالي على ميزانية الدولة



باختصار

ذكر بيان أمس أن القائم بأعمال وزير التجارة العراقي قام بتغيير 9 مسؤولين في الشركة العامة لتجارة الحبوب في مسعى لتعزيز جهود الإصلاح التي يتبناها رئيس الوزراء لمكافحة الفساد.

أعلن بنك المغرب والوكالة الوطنية للمحافظة العقارية والمسح العقاري أن مؤشر أسعار الأصول العقارية سجل انخفاضا بنسبة 2.2 بالمائة في الفصل الثالث من العام الحالي بمقارنة سنوية.

قالت شركة السادس من أكتوبر للتنمية والاستثمار المصرية (سويدك) إن إجمالي قيمة تعاقدها في الأشهر التسعة الأولى من العام الحالي بلغ 460 مليون دولار، وأنها تتطلع لشراء أراض جديدة.

انضمت وزارة النفط والغاز العمانية أمس إلى منصة "مزادات بورصة دبي للطاقة" لتصبح أول عميل في أول منظومة لإجراء المزادات الفورية على السلع في منطقة الشرق الأوسط.

أظهرت بيانات جمعية المصارف الفلسطينية أمس ارتفاع أرباح البنوك العاملة في الأراضي الفلسطينية في الأشهر التسعة الأولى من العام بنسبة 10 بالمائة لتصل إلى 104.7 مليون دولار.

رجح وزير الاقتصاد التركي نهاد زيبكجي أمس أن يعود الاقتصاد التركي إلى مرحلة الانتعاش في العام المقبل، ليصل معدل النمو الاقتصادي مجددا إلى مستويات تصل إلى 5 بالمائة.

أبوظبي تجمع أصحاب الأعمال والمستثمرين العرب

سلطان المنصوري:
التوظيف السليم لرؤوس الأموال سيسهم في تعزيز التكامل الاقتصادي العربي



التنمية وتأمين الإزدهار والرخاء للمجتمعات. وذكر أن بعض البلدان العربية استحدثت مؤسسات متخصصة لدعم الريادة والابتكار ولكنها لا تزال في بداية الطريق لتحقيق النقلة النوعية المناسبة والمؤثرة لتحقيق التحول المنشود في هذا المجال وبالأخص على مستوى العمل الاقتصادي العربي المشترك.

أبوظبي والأمانة العامة لجامعة الدول العربية والمؤسسة العربية لضمان الاستثمار وائتمان الصادرات واتحاد الغرف التجارية والصناعية والزراعية للدول العربية.

وأكد المنصوري أن التوظيف السليم لرؤوس الأموال العربية في القطاعات المتنوعة، سيسهم في تعزيز التكامل الاقتصادي العربي والانتقال به إلى مستويات غير مسبقة.

وأشار إلى أن عصر التكنولوجيا الحالي أدخل مفاهيم جديدة على عناصر التنمية الاقتصادية والاجتماعية بكامل أبعادها، بحيث أصبح تعزيز ريادة الأعمال مفتاحا أساسيا لتحقيق النمو وخلق الوظائف والمحرك الأساسي لتنويع وتوسيع آفاق

مدى أهمية الابتكار لتعزيز مسيرة التنمية المستدامة التي تم تحديد أهدافها بموجب رؤية الإمارات 2021 وأجندتها الوطنية. وأشار إلى أن من تلك الأهداف نجاح الإمارات في أن تكون بين أفضل 20 دولة في العالم في مؤشر الابتكار العالمي بالتزامن مع احتفالاتنا باليوبيل الذهبي لتأسيس الإمارات.

وقال وزير الاقتصاد سلطان بن سعيد المنصوري إن المؤتمر يأتي في ظل مجموعة من التحديات التي تواجه اقتصاديات المنطقة والعالم، ومن أهمها تذبذبات أسعار النفط وتباطؤ نمو الاقتصاد العالمي.

وتنظم المؤتمر، الذي يستمر يومين، وزارتا الخارجية والاقتصاد وغرفة تجارة وصناعة

أبوظبي - انطلقت في العاصمة الإماراتية، أمس، أعمال مؤتمر أصحاب الأعمال والمستثمرين العرب برعاية رئيس الإمارات الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، وبمشاركة 1500 مستثمر ورجل أعمال من 22 دولة عربية وأجنبية.

وقال نائب رئيس الإمارات وحاكم دبي في افتتاح المؤتمر إن "الابتكار هو طريقنا الوحيد لبناء تاريخ مجد لدولة الإمارات والمستقبل سيكون لأصحاب الأفكار والابتكار".

وأشار إلى أن شعار المؤتمر "الاستثمار في الريادة والابتكار" جاء مواكبا لتوجهات حكومة الإمارات.

وأكد الشيخ محمد أن الإمارات تعي



جانب من افتتاح معرض السيارات الكهربائية المصنوعة في الهند بالكامل أمس في مدينة سرينغار بولاية كشمير الهندية

ارتفاع احتياطات المغرب وتراجع العجز التجاري

الرباط - ارتفعت احتياطات بنك المغرب المركزي من العملات الأجنبية حتى تاريخ 6 نوفمبر الجاري بنسبة 23.7 بالمائة بمقارنة سنوية، لتصل إلى نحو 22 مليار دولار بحسب بيانات رسمية.

وفي هذه الأثناء قال مكتب الصرف المغربي، أمس، إن العجز التجاري تراجع خلال الأشهر العشرة الأولى من العام الحالي بنسبة 20.1 بالمائة بمقارنة سنوية ليصل إلى نحو 12.9 مليار دولار بفضل انخفاض تكاليف الطاقة مع هبوط أسعار النفط.

وأظهرت البيانات تراجع واردات الطاقة بنسبة 30.8 بالمائة على أساس سنوي لتصل إلى نحو 5.66 مليار دولار. وهبطت واردات القمح بنسبة 33 بالمائة بفضل محصول محلي قياسي مرتفع هذا العام، مما ساهم في تراجع إجمالي الواردات بنسبة 6.6 بالمائة.

وزادت الصادرات الإجمالية خلال تلك الفترة بنسبة 6.4 بالمائة بمقارنة سنوية لتصل إلى أكثر من 17.7 مليار دولار، تقوؤها زيادة في صادرات السيارات بنسبة 17.8 بالمائة وفي مبيعات الفوسفات بنسبة 17 بالمائة.

وشهدت الفترة ارتفاع الاستثمار الأجنبي المباشر بنسبة 14 بالمائة إلى 2.93 مليار دولار.

أضداد



«فرنسا الآن لم تعد مثل فرنسا قبل الهجمات التي طالت باريس، والكل مجمع أن هناك خطأ ما في سياسة فرانسوا هولاند وجب البحث عنه وإصلاحه، وهذا أمر مفروغ منه»
الآن جوبييه
وزير الخارجية الفرنسي السابق

«سوف نصرك كل ما يمكننا تحريكه في اتجاه إنزال قوات ميدانية لمقاتلة تنظيم داعش في مناطق سواها في سوريا أو العراق، والتفاصيل سوف نبحثها في الجمعية العامة قريباً»
أوديل سوغاس
رئيس لجنة العلاقات الخارجية بالبرلمان الفرنسي

«علينا فتح قنوات اتصال عاجلة مع النظام السوري وإصلاح رؤيتنا إلى العالم، فالأمر لم يعد يتحمل خسائر أخرى ومصحلة فرنسا في فعل كل هذا»
برونو لوماير
نائب بالبرلمان الفرنسي

اليمن واليسار في فرنسا: التقاء في نقد سياسة هولاند وتناقض في البدائل

الأمريكية وبالغالب الفرنسي وبالنسبة وإن الخيارات التي يمكن أن تكون متعددة أمام فرنسا دائماً ما تعطلها أميركا بفرض رؤيتها على الأوروبيين. وقد ظهرت هذه التغييرات في طريقة تفكير السياسيين الفرنسيين تجاه القضايا الدولية من خلال تصريحات أقطاب التيارين المتقابلين دائماً في فرنسا: أقصى اليسار الممثل في جبهة اليسار وأقصى اليمين والممثل في الجبهة الوطنية. ولعل كلا الجبهتين تشتركان في توجيه الانتقادات لسياسة فرانسوا هولاند تجاه الأمن الداخلي وسياسة الهجرة واللجوء، وأيضاً في سياسته الخارجية خاصة في ما يتعلق بالشان السوري. ولكنهما يتناقضان في مضامين هذه الانتقادات. إذ يؤكد جون لوك ميلونشون أنه على فرنسا أن «تنسحب عسكرياً من بؤر التوتر في العالم، وألا تعيد التدخل في الشؤون الداخلية للشعوب بهذه الصيغة التي عليها فرنسا الآن»، مشيراً إلى أنه «استعمار جديد»، متجنباً تحميل المسؤولية إلى المسلمين أو المهاجرين في أوروبا.

أما مارين لوبان وهي زعيمة الجبهة الوطنية اليمينية في فرنسا فتؤكد أنه «على الدولة الفرنسية أن تزيد من تواجدها في بؤر التوتر في العالم، وأنها مطالبة بحماية مواطنيها في فرنسا وخارجها عبر الذهاب إلى الإرهاب والقضاء عليه في مهده، في سوريا أو العراق أو مالي أو النيجر أو غيرها».

على فرنسا أن تقوي قبضتها الخارجية



مارين لوبان

ولدت سنة 1968، انتمت إلى حزب الجبهة الوطنية اليميني الذي أسسه

أبوها جون ماري لوبان، وهي عضو في البرلمان الأوروبي منذ 2004 وترأس

حاليا حزب الجبهة الوطنية.

متعلق بمؤسسات الدولة الفرنسية التي يجب إنقاذها من الانحلال في صورة التسامح مع هجمات من هذا النوع».

وردت مارين لوبان على منتقدي السياسة الفرنسية الحالية في جانبها الخارجي قائلة إن «الانتقادات الموجهة لفرانسوا هولاند لا يجب أن تكون في اتجاه الانسحاب من المشهد الدولي بل بالعكس، الفرنسيون الغيورون على فرنسا وعلى قيمها وقوتها الجمهورية والمدنية في العالم يريدون من الدولة التحرك في المجالات جميعها كي نقضي على الإرهاب ونخلص الإنسانية من الإسلاميين المتطرفين». وأشارت لوبان إلى «أن دعاة الكف عن قصف مضاجع الإرهابيين في سوريا والعراق ومالي والنيجر الآن لا يهدفون إلى التخلص من الإرهاب بالقضاء المسلح عليه، بل إلى انتهاج سياسة النعامة والانتكفاء الداخلي وعدم الاكترت بما يحصل في العالم».

وأكدت مارين لوبان أن السياسة الفرنسية الحالية «غير قادرة على الاستجابة إلى أسئلة الواقع الأمني الداخلي في فرنسا وتحقيق الأمن والاستقرار في العالم»، مؤكدة أن السلطة الفرنسية الحالية لا يمكن لها أن تواصل في ظل «المهزلة التي تعيشها فرنسا التابعة لأميركا والتي أصبح كل الفرنسيين يعرفونها»، مضيفة «فرنسا الآن تشبه مقاطعة تابعة لألمانيا وأميركا، فالسياسات تسطر في واشنطن وبرلين وهولاند لا يملك سوى تنفيذها، يجب أن نتفضض ضد هذا الواقع ونعيد فرنسا إلى الفرنسيين بوضوح، وأن تكون لفرنسا كلمتها الحرة والمتميزة في العالم عبر مساعدته على القضاء على التطرف».

وقالت لوبان في ردها على أسئلة الصحفيين في ندوة صحفية أقامتها في مقر حزب الجبهة الوطنية بباريس «إن السياسيين الفرنسيين ينتظرون انتهاء فترة الحداد وحالة الطوارئ وبعدها لكل حادث حديث، وأول من سنتوجه إليه بمقترحاتنا هي أحزاب المعارضة أيضاً إذ يجب أن نتفاهم حول صورة كاملة لسياسة فرنسية جديدة نتوجه بها إلى الحكومة لتعمل بها، وهذا أمر مفروغ منه بالنسبة إلينا».

في المرحلة الحالية وعدم إظهار أي خلاف أو تشنج، والنقطة الثانية هي ضرورة القيام بمراجعات جذرية في المواقف الفرنسية». وما لفت انتباه المراقبين هو أن النغمة العامة التي أصبح الخطاب السياسي الفرنسي بشكل عام معدلاً عليها هي أن الوضع في سوريا بالذات يجب أن يتخذ شكلاً آخر في التعاطي معه، أما أكثر تشدداً في السياسة الفرنسية الحالية أو بالانسحاب تماماً من مسرح العمليات والانتكفاء بتتسيقات دبلوماسية في الأروقة الأوروبية والدولية. لكن حسابات مثل هذه ليست خاضعة للتعاطي الظرفي أو الانفعالي، بل إن الفرنسيين دائماً ما يرتبطون باستراتيجية الاتحاد الأوروبي في التعاطي السياسي الخارجي، وهذا الذي يميل إلى فرض القوة الفرنسية بشكل مطلق على الاتحاد الأوروبي.

وأضاف النائب اليميني جاك ميارد أنه «من الضروري أن تخرج بعض الدول من منطقة الغموض إلى منطقة الوضوح في التعاطي مع المسألة السورية: هل تريد حلولاً نهائية للأزمة وإعادة توطين اللاجئين لدينا وإقامة انتقال سياسي نحو الديمقراطية أم تريد إدامة هذا الصراع لحسابات دولية وإقليمية خاصة بها». وقد كان هذا التصريح موجهاً بالأساس إلى الولايات المتحدة الأمريكية التي قال عنها بعض المعارضين الفرنسيين (خاصة من اليمين) إنها تسيطر على السياسة

المشهد السياسي الداخلي في فرنسا يهتز تحت وقع الهجمات الأخيرة التي طالت باريس في ليل الجمعة السبت الماضي. ولم تعد المواقف والآراء كما كانت قبل الهجمات، رغم ما أحدثه هجوم شارلي إيبود وما تلاه في يناير الماضي من اضطرابات مست قطاعات عديدة.

وقد يبدو الأمر في الوهلة الأولى مجرد ردود أفعال يقوم بها السياسيون بشكل عادي في حال حدوث طارئ على البلاد، لكن الأمر في حقيقته ذاهب بجدية نحو التغيير وإخضاع حكومة مانويل فالس وسياسة الرئيس فرانسوا هولاند إلى أجندات أخرى غير تلك التي يقرها هو بذاته، وهذا أمر جديد في السياسة الفرنسية.

فبعد 24 ساعة من الهجمات، وبشكل مباشر، وقعت اتصالات حثيثة بين القادات السياسية لكل التيارات في فرنسا وتداعى الجميع إلى اجتماع عاجل في مقر وزارة الخارجية الفرنسية «الكواي دورساي» لتدارس مراجعة العلاقات التي تجمع فرنسا بروسيا وسوريا وقطر والمملكة العربية السعودية، وقد اعترف النائب جاك ميارد عن حزب الاتحاد من أجل حركة شعبية الذي يقوده نيكولا ساركوزي الرئيس السابق أن «الاجتماع قد شهد حضور كل التيارات السياسية الفرنسية تقريباً، والكل تحدث في نقطتين بارزتين هما: أهمية الوحدة الوطنية

السياسة الخارجية الفرنسية تشبه الاستعمار

فضح التبعية المرفوضة للولايات المتحدة الأميركية»، مشيراً إلى أن المفاوضات التي خاضها الغرب مع إيران في خصوص ملفها النووي ومواقف أميركا من الإشكال السوري (المتذبذب بدوره) ظهرا بوضوح في تصريحات وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس، «فقبل يوم من الوصول إلى وثيقة الاتفاق مع إيران أعاد فابيوس ما قاله أوباما حول ضرورة تشديد الشروط على الجانب الإيراني لضمان عدم الوصول إلى قوة عسكرية نووية، وبعد 24 ساعة أي بعيد التوقيع مباشرة كرر فابيوس أيضاً ما قاله جون كيري حول تمكن العالم من تجاوز أزمة الملف النووي الإيراني بنجاح»، وأضاف «تلاحظ هنا أن التبعية غير مقبولة بالمرّة».

«الأزمة بدأت من غزو العراق، وأنا أشير هنا بكل احترام إلى قرار الرئيس الفرنسي آنذاك جاك شيراك الذي رفض المشاركة فيها مع أميركا، وكنت قد صوتت ضد تلك الحرب كعضو في الجمعية العامة الفرنسية وأشرت إلى حكمة شيراك، ولكن الآن الصورة تغيرت، فقد أصبحت فرنسا ترسل طائراتها إلى دول أخرى لتنتشر الديمقراطية. هل أصبحنا مثل الأميركيين؟ هل أصبحنا رعاة بقر بدورنا؟ هل لنا الحق في التدخل في سيادة دول أخرى لتقول إننا موجودون في العالم؟». بهذه التساؤلات رد جون لوك ميلونشون على السؤال حول وضعية القوة الفرنسية على المستوى الدولي.

وقال ميلونشون إنه «على فرنسا أن تعيد حساباتها جيداً إزاء ما تقوم به في سوريا والعراق وليبيا، فنحن الآن نجني ما قام به ساركوزي منذ سنوات وفرنسا هولاند الآن بإرسال قواتنا إلى دول بعيدة عنا بحثاً عن الثروة والنفوذ السياسي، وإذا كنا نبحث عن هذه الثروة والنفوذ فإنسه من الضروري أن نجريها سلمياً وبالقانون وبمبادئ فرنسا في الحرية دون الذهاب إلى مالي والكاميرون والنيجر وسوريا والعراق وأفغانستان وليبيا بالتسا الحربية حتى نحصل على ما نريد، فمعكس ذلك هو استعمار».

”
الفريق الحاكم في فرنسا الآن لا يقيم وزناً استراتيجياً للردود التي يمكن أن تكون على المدى البعيد لسياسة حشر الأنف التي تقوم بها الحكومة

“

”
الانتقادات الموجهة لهولاند لا يجب أن تكون في اتجاه الانسحاب من المشهد الدولي بل بالعكس، نريد التحرك في المجالات جميعها كي نقضي على الإرهاب

“

قال جون لوك ميلونشون رئيس حزب جبهة اليسار الفرنسية (يسار راديكالي) إن الفرنسيين اليوم «الحق في الكره، كره من قاموا بالهجمات الأخيرة التي أسفرت عن جرح وقتل المئات من الأبرياء»، وأشار إلى أن هذا الكره «يجب أن يبقى مركزاً على الإرهابيين فقط، وأما الحكومة التي تدير فرنسا الآن فيجب أن تتوجه إليها بالنقد في سياستها الخارجية والداخلية التي اتسمت طيلة سنوات بالتبعية والحمق وعدم الاكتراث».

وأكد ميلونشون في لقاء تلفزيوني أن «الإشكالية التي تعيشها فرنسا في خصوص ظاهرة الإرهاب فيها جزء كبير داخلي». وفسر ذلك على أن «السياسة الخارجية والأمنية التي تتبعها فرنسا تجاه القضايا الدولية والأمن الأوروبي والأمن الداخلي لفرنسا منقوصة وغير تامة من ناحية القيم والأسس التي بنيت عليها».

وقال رئيس حزب جبهة اليسار الفرنسية إن الفريق الحاكم في فرنسا الآن لا يقيم وزناً استراتيجياً للردود التي يمكن أن تكون على المدى البعيد «لسياسة حشر الأنف» التي يقوم بها فرانسوا هولاند الرئيس الحالي للجمهورية الفرنسية وفريقه الوزاري الحاكم.

وأشار ميلونشون إلى أن «حوارا داخليا بين النخب السياسية الفرنسية يجب أن يفتح بمجرد تجاوز هذه الأزمة الإرهابية الأخيرة، فحالة الطوارئ سوف تعطل النقاشات بعقل مفتوح وأعصاب غير متشنجة، لكن في المحصلة على السلطة الآن التي انبثقت من تيار اليسار الوسط الذي نجح في الانتخابات الماضية أن تستعد للدخول في حوارات ونقاشات معمقة في السياسة الفرنسية الخارجية بشكل عام، دون المساس بأولوياتها ومبادئ الجمهورية طبعاً».

وفي سياق حوار مع قادة أحزاب يمينية أخرى، قال جون لوك ميلونشون إن «التضارب في التصريحات لدى الوزراء الفرنسيين منذ فترة في ما يتعلق بعدد من القضايا الدولية



جون لوك ميلونشون

ولد سنة 1951، وانتمى إلى الشبيبة الشيوعية الفرنسية في أحداث مايو

1968 في باريس، تولى مناصب سياسية عديدة آخرها نائبا في البرلمان

الأوروبي.

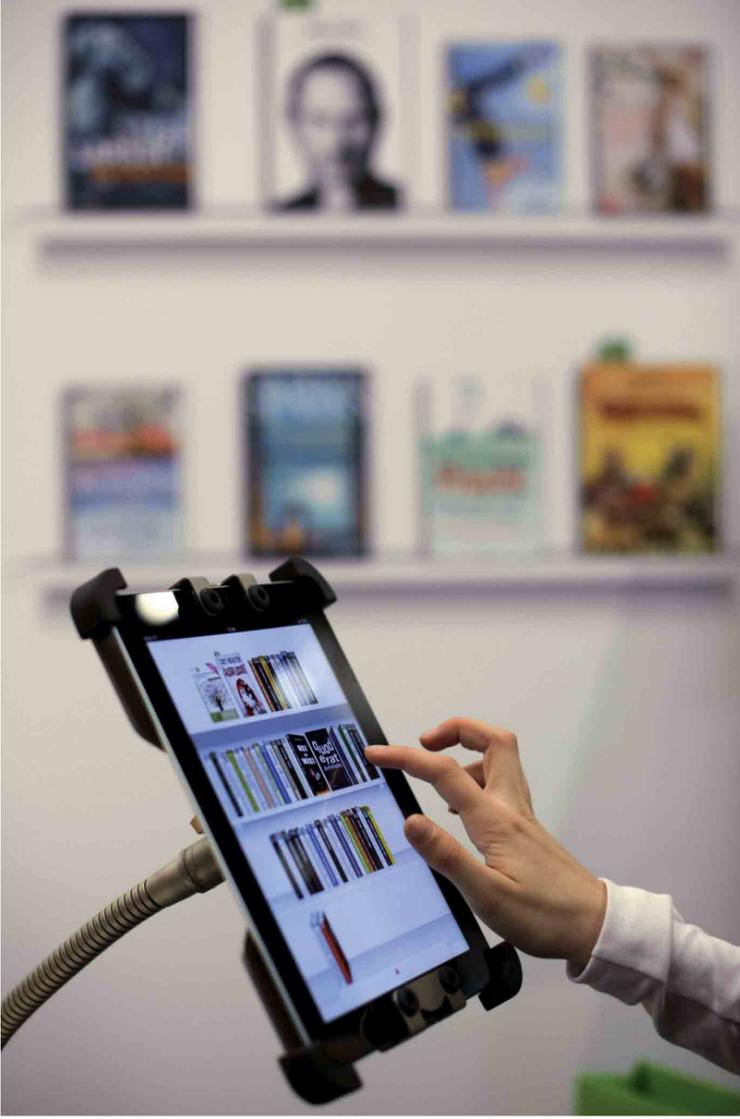


«كان توقعنا أن غزو الكتب الإلكترونية للأسواق سيحدث، لكننا لم نكن نتوقع حدوثه بهذه السرعة. لقد رأينا على بيع الكتب المطبوعة لأكثر من 15 عاماً، ونبيع الآن الكتب الإلكترونية منذ 4 أعوام. ما نريد الوصول إليه في أمازون هو أن نكون قادرين على عرض كل الكتب المطبوعة بأي لغة بحيث تكون جميعها متاحة في أقل من 60 ثانية.»

جيف بيزوس

الكتب لن تختفي من الإنترنت.. ولا من رفوف المكتبة

● بائع الكتب يربح، والناشر أكبر الخاسرين ● خفة الكتب الإلكترونية عوضت برودة التجربة الشخصية مع الكتاب



مكتبة في أروقة المكتبة.. الذوق هو الفيصل

موجة الكتب الإلكترونية العاتية يعمل أفضل ما يستطيعون القيام به من خلال التركيز على المنتجات التي لا يمكن للمنصات الرقمية تفكيكها بسهولة، وهم يأملون أن تكون هذه الخطى هي المنقذ الوحيد في هذه اللحظة من أزمة المبيعات الرقمية.

وعلى رأس هؤلاء الناشرين شركتا تاسنن الألمانية وفايسن البريطانية، التي تقوم بنشر المجلدات السمكية والضخمة، وأصبحت الشركة تعتمد على تقنيات عصرية في الطباعة وطرق تغليف خاصة بها، حولت الكتاب المطبوع إلى رمز لحياة راقية.

ورغم أن الأعداد الخام لمبيعات الكتب تشهد ارتفاعاً، إلا أنها لن تعوض حصتها من السوق التي خسرتها لحساب المنصات الرقمية، خاصة وأن القراء يستهلكون المزيد من الكتب عموماً أكثر من أي وقت مضى. وكانت طباعة الكتب خلال العصور الوسطى في أوروبا تتم بشكل يدوي، إلى أن كُشف غوتنبرغ عن المطبعة التي كانت أرخص من حيث التكلفة وأسرع من حيث الإنتاجية.

وحينها انفجرت عملية إنتاج الكتاب المطبوع مشيرة إلى نهاية عصر الطباعة اليدوية، ومع ذلك استغرق الأمر أكثر من قرن من الزمان كي تختفي الطباعة اليدوية. وأصبح الكتاب فاخر الشكل. وكانت المطابع تعتمد التحسين في شكل الكتب حتى يتم تمييزه عن الكتب التي تمت طباعتها يدوياً.

وفي السابق، كان الرسم باليد على الكتب التي تمت طباعتها باستخدام ماكينات الطباعة يحولها إلى منتج هجين. لكن الرسم باليد أصبح علامة مضيئة لها رونقها، نظراً لندرتهما وقدرتهما في ظل الطباعة الرقمية التي أثبتت أنها أكثر تطوراً من قدرات الإنسان. كل هذه المفارقات لها علاقة بالتكنولوجيا، التي يجد الإنسان نفسه محاصراً بها في كل مرة.

والشمس. وفي حالة المجلدات وغيرها من الكتب غير المخصصة للجيب، فإنها عبارة عن تجربة شخصية بشكل كامل من الغلاف إلى الغلاف، وليس مجرد منصة ذات منفعة تجارية لنقل المعلومات. ويمكن للكومبيوتر اللوحي (تابلت) أن ينافس الكتب في بعض هذه الصفات، ولكن ليس كلها، وهو ما يعني أن هناك سقفاً لاقتراح قيمة الكتاب الرقمي، على الأقل، بما يتناسب مع سعر الكومبيوتر اللوحي اليوم.

يسود اعتقاد أن هذه الومضة في مبيعات الكتب الرقمية ليست هي الأعلى، وربما يستمر هذا الأمر في الارتفاع مع تقدم التكنولوجيا.

وتقول شركة أمازون، التي تسيطر على 65 بالمئة من سوق الكتب الإلكترونية، إن مبيعات كتبها الرقمية تواصل الارتفاع، سواء الكتب الصادرة عن دور النشر المحترفة أو تلك الفئة الجديدة المتمثلة في المؤلفات المنشورة بصفة ذاتية. ويواجه الناشر

يستطيع من يفضلون الكتاب الإلكتروني واقعيًا ووضع المئات من الكتب في حقيبة السفر داخل جهاز كومبيوتر لوحي

وفي قراءة سريعة، لا يبدو أن المخاوف من تكثيف الطباعة لن تتحقق. وبين عامي 2008 و2010، ارتفعت مبيعات الكتب الإلكترونية بنسبة 1.260 بالمئة، وهو ما يمثل علامة على أن المنصات قد نضجت وهو في نفس الوقت علامة على أنها لم تحقق المطلوب منها.

وبدأت شركة أمازون كيندل في تحميل الكتب بطريقة جنونية. دخلت المكتبة الكبرى في الولايات المتحدة "بارنز أند نوبل" بثقلها إلى مجال الكتب الإلكترونية. وتراجعت مبيعات الكتب المطبوعة، خاصة كتب الجيب الرخيصة، وبدأت المكتبات الكبيرة والصغيرة، ولكن بصفة خاصة الكبيرة، في إغلاق منافذ البيع وهو ما خلف اضطراباً في قطاع النشر بشكل عام. وبات من الواضح أن أخذ مهلة في طباعة الروايات أصبح موضع ترحيب في مجال تجارة الكتب.

ولكن في المخطط الأوسع، يبدو أن هذا الأمر هو قرار مؤقت، فقد خلقت الكتب الرقمية لتبقى. لكن السؤال المطروح هو: إلى أي مدى؟ وتساؤل المحللون وشركات تتبع أرباح السوق الأمر على محمل الجد.

وإحدى هذه الشركات غارتنر هاير سايلز التي تقوم برسم بياني يرصد تطور ونمو استخدام التكنولوجيا في فترات زمنية محددة.

ويبين المنحنى، المعروف للشركة التي تجري أبحاثاً حول السوق، كيف يتم عادة اعتماد التكنولوجيا، وهي تبدأ طبقاً لبيانات الشركة منذ "انطلاق الابتكار" الجديد الذي يؤدي إلى ارتفاع سريع في حجم الفائدة، مما يخلق "نزوة مبالغاً فيها من التوقعات" التي قد تتحطم "على صخور خيبة الأمل"، ثم تنتعش من جديد باتجاه "منحدر التنوير"، لتصبح مع مرور الوقت بمثابة "هضبة إنتاجية".

وبالرجوع إلى المصطلح المتداول بعيداً عن المصطلحات التقنية، هذه العملية هي عبارة عن دورة من الازدهار والكساد لمنتج ما تبين مدى الحاجة إليه وهل من المرجح أن يتواصل إنتاجه أو من الأفضل التخلي عنه.

الكتب الإلكترونية تنشر بالتفوق

تعيش الكتب الإلكترونية لحظة من التفوق، فالجميع يشتري ويحمل الكتب الإلكترونية نظراً لكونها أكثر تنوعاً (وأخف بكثير) من كومة من الكتب ذات الأغلفة الورقية المزججة، خاصة مع انخفاض سعر الهواتف الذكية وأجهزة الكومبيوتر اللوحي تدريجياً. لكن على الجانب الآخر هناك الكثير من الأشياء الإيجابية التي تتصل بالكتاب المطبوع.

فهذا الكتاب ملموس، كما أنه يضيء إحساساً أكثر جمالاً من الشاشة الإلكترونية، ويمكنك حمله إلى الشاطئ دون قلق من الرمال

يقول مراقبون ومختصون في عالم النشر إن الضجيج الذي صاحب انتشار الكتب الرقمية بدأ يخفت صداه تدريجياً منذ مطلع العام الحالي، مستندين إلى أرقام المبيعات التي تكشف أن النمو السريع في مبيعات الكتب الإلكترونية سجل ركوداً لكن ذلك لا يعني أن هذا التراجع يصب في صالح الكتب المطبوعة التي تشهد بدورها موجة انحسار.

توزيعها الذي تصل قيمته إلى 114 مليار دولار (77 مليار يورو، 70 مليار جنيه استرليني)، لتجعل من أمازون قوة يخشئ الناشر من توجيه النقد لها في العلن. والآن باتت كل من أجهزة القراءة المحمولة سواء كانت أمازون كندل أو أبل آي فون، إلى جانب تخفيف مفهوم الملكية الفكرية، واحتمال طباعة الكتب في خمس دقائق بطباعة اسبرسو، بمثابة سدس مصوب إلى ظهر الناشرين.

وعلى العكس، كان الكتاب ذو الغلاف الورقي مجرد هزة صغيرة للصناعة التي لم تشهد الكثير من التغيير، منذ أن أنهى جوهانز غوتنبرغ القرون التي كان الرهبان يكتبون فيها يدوياً على رقائق من جلد الخراف، مستخدمين آلة ربما كانت عصاة نبذتم تحويلها لإنتاج أول إنجيل مطبوع حوالي عام 1450 ميلادي.

الناشر في مأزق

الآن يجد الناشر نفسه في مأزق. ففي ظل الموجة العاتية من عوامة النشر، التي نقلت الكتاب من محيط طباعته المحلية البيئية إلى أفاق عالمية أكبر وأكثر سرعة، بات الناشر هو الخاسر الأكبر.

وأصبحت غالبية دور النشر العربية تواجه خيارات صعبة وأسئلة ملحة:

كيف تحافظ على العملاء في ظل ارتفاع أسعار السورق وتكاليف الطباعة، والأزمة المالية؟

وكيف ترفع أسعار الكتب لتغطي هذه التكاليف في ظل انخفاض الطلب -أساساً- على شراء الكتب الورقية؟

وفي السابق كان من السهل اللجوء إلى رفع دعوى قضائية للمطالبة بالحفاظ على حق الملكية حينما يستعين موقع إلكتروني أو جريدة بجزء من كتاب أو قصيدة نشرها الكاتب أو الشاعر بالاتفاق مع دار نشر محددة.

لكن الأمر بات صعباً الآن بعد أن أصبحت الكتب متاحة على الإنترنت وفي متناول اليد. لكن مراقبين يرون أن الموجة العالية للكتب الرقمية بدأت تنخفض تدريجياً منذ مطلع العام الحالي.

وشهد هذا النمو السريع في مبيعات الكتب الإلكترونية ركوداً بحيث بدأ الناشر في استنشاق الهواء لأول مرة.

ونشر موقع فريتيون تقريراً يتعرض فيه إلى المراحل التي مرت بها مبيعات الكتب المطبوعة في ظل ظهور الكتب الرقمية.

ويقيد التقرير أن جمعية الناشرين الأميركيين كشفت مؤخراً أن مبيعات الكتب الإلكترونية انخفضت بنسبة 10 بالمئة في الأشهر الخمسة الأولى من هذا العام.

واستأثرت الكتب الرقمية في العام الماضي بحصة تقدر بنحو 20 بالمئة من السوق، "تقريباً نفس الحصة التي حققتها قبل بضع سنوات"، وفقاً لصحيفة نيويورك تايمز الأميركية.

لندن - احتدم السباق بشكل غير مسبق بين التكنولوجيا وما اعتاد الناس على استخدامه من وسائل في حياتهم اليومية. فبينما قضت حركة تحميل الأغاني الواسعة على أقراص التخزين التي حافظت على تواجدتها في السوق لعقود، بدأت الجولة الثانية من المنافسة تتشكل، لكن هذه المرة بين الكتب المطبوعة والكتب الإلكترونية.

ويعتمد اختيار الكتاب الإلكتروني أو المطبوع على عدة عوامل أولها التفضيل الشخصي للقارئ.

ويقول هؤلاء الذين مازالوا يفضلون الكتاب المطبوع إنه لم يوجد بعد أي شيء يضاوي رائحة الورق وحفيف الصفحات حيث يتم قلبها بسهولة.

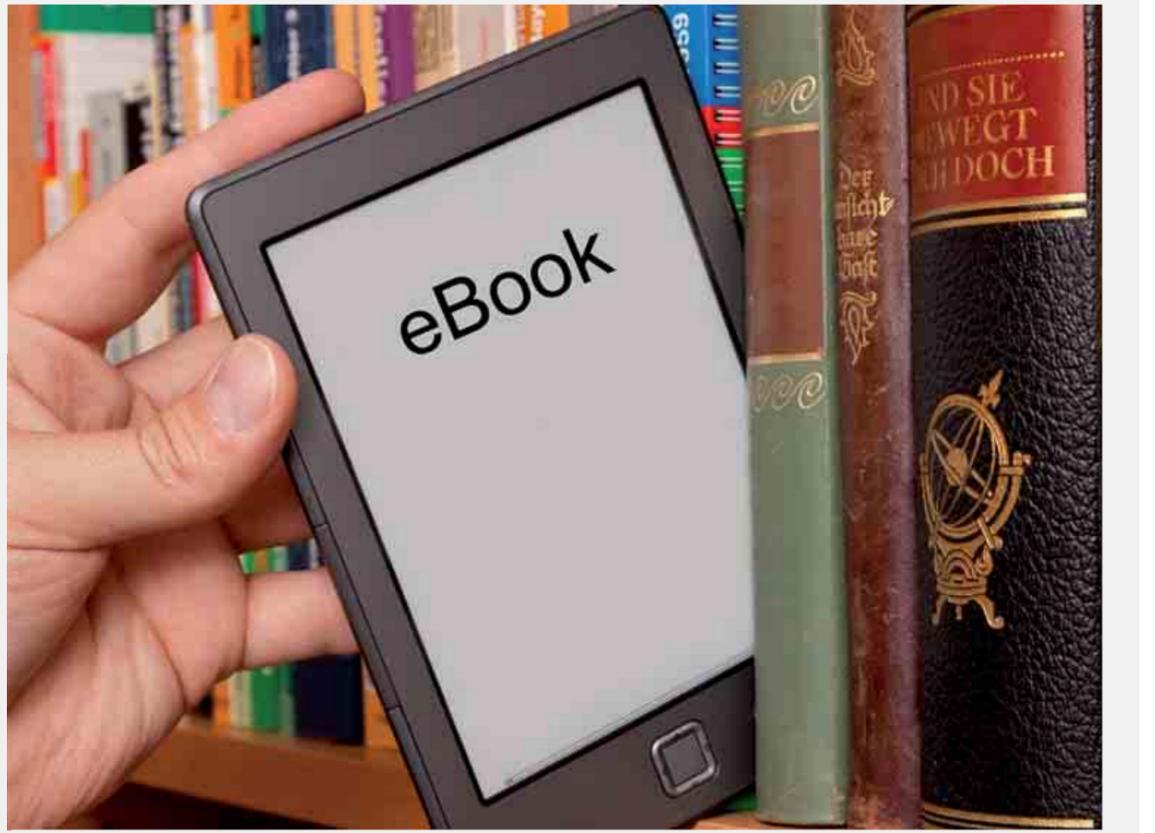
ويعتقد هؤلاء أن ثمة شيئاً بسيطاً في مصاحبة الكتب المطبوعة لا يمكن العثور عليه عند التعامل مع تلك النسخ الإلكترونية الباردة.

لكن على الجانب الآخر يميل هؤلاء الذين يفضلون الكتب الإلكترونية إلى الاعتقاد بأنها تسهم في إزاحة حمل الكتب الثقيل عن كاهلهم.

ويشيرون إلى ظهور ذلك في عدة مناسبات على رأسها حمل الحقائق خلال السفر وما تمثله من أوزان ثقيلة كافية وحدها لاستبعاد فكرة زيادة ثقلها بشكل أكبر عبر اصطحاب المزيد من الكتب.

الجميع يشتري ويحمل الكتب الإلكترونية نظراً لكونها أكثر تنوعاً (وأخف بكثير) من كومة من الكتب ذات الأغلفة الورقية

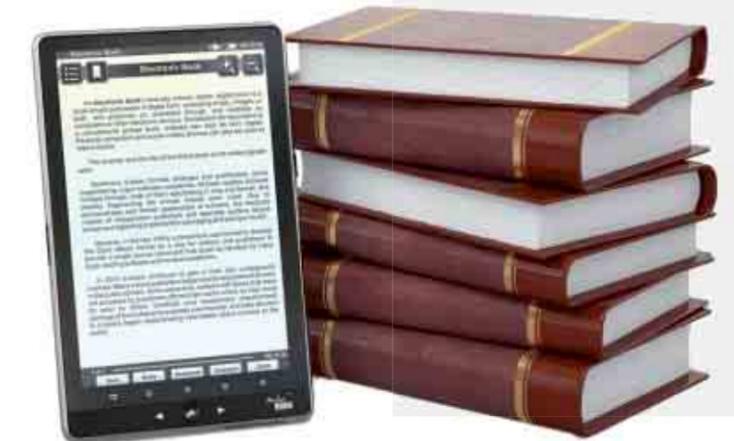
ويستطيع من يفضلون الكتب الإلكترونية في هذه الحالة واقعيًا ووضع المئات من الكتب في حقيبة السفر في داخل جهاز كومبيوتر لوحي أو قارئ صغير لا يعدى حجمه سنتيمترات مربعة في أحد جيوب الحقيبة. ووجهت الإنترنت ضربة لصناعة الكتب الثقافية والتعليمية، ونظام



أمازون كندل وأبل آي فون وطباعة اسبرسو، مسدسات مصوبة إلى ظهر الناشرين

“

“



فاز الكاتب والباحث الفلسطيني نبيل سامي دويكات، بالمركز الأول ضمن جائزة أفضل إنتاج إعلامي حول المرأة العربية، والذي تقيمه منظمة المرأة العربية.



عن دار «الساقي للنشر»، ببيروت، صدرت الطبعة الثانية من كتاب «تجربة الإسلام السياسي»، تأليف الكاتب والباحث الفرنسي أوليفييه روا.

حصل الباحث التونسي عبدالسلام المسدي على جائزة السلطان قابوس للثقافة والفنون والآداب في دورتها الرابعة للعام الجاري 2015، في مجال دراسات اللغة العربية.



الرواية أشبه ما تكون بقطار ينقلنا من مكان إلى آخر

● الخيال مهما شطح بعيدا عن الواقع فيه جزء من الحقيقة ● خمس كاتبات يتحدثن في الشارقة عن أهمية الوطن والثقافة



ندوة «سحر الحكاية وتنمية الخيال»: العالم أكثر تعقيدا من أن تغيره رواية

المتحدة، ونادرا ما أكتب عن هذه الأماكن. تدور قصص معظم رواياتي حول لاغوس». أما الكاتبة البريطانية إليزابيث بوتشان، والتي أمضت معظم طفولتها وهي تتنقل من بلد إلى آخر بما في ذلك مصر ونيجيريا قبل انتقالها إلى جيلدفورد ويورك وإدنبرة بالملكة المتحدة، فقالت إن شعورها بالانفصال والذي يظهر في رواياتها سببه دراستها في نيجيريا، بينما كان والداها في إنكلترا. وأضافت «لقد كنت أشعر بالوحدة، وعندما بلغت مرحلة المراهقة شعرت بأهمية السرد القصصي؛ إن القصص هي حلقة الوصل بيننا، بالرغم من المنفى وفقدان الوطن».

أما الروائية العراقية هدية حسين فأكثرت بقطار ينقلنا إلى مكان آخر، ولفتت إلى أن الكتابة أكبر من الكاتب، حيث يتعامل الكاتب مع علاقات لغوية لإنهاية، لذلك يتطور الكاتب في مسيرته الإبداعية من الأشكال الأدبية الأخرى إلى الرواية. وقال: لأن هذا العصر

أنفسنا زوارا أبيين لدول العالم. فبالرغم من أن عائلتي تسكن في القدس منذ أجيال إلا أننا أرغمنا على الرحيل. لقد ولدت في الكويت، فلم أعرف بلدا آخر، ولكنني اكتشفت أنني ضيفة هناك، وأنه ليس وطني. عشنا في الأردن أيضا كضيوف ثم ذهبنا لحي أسقطر في أميركا، ولكن بعد أحداث 11 سبتمبر 2001 أصبحت شخصا غير مرحب به هناك. أعتقد أنه عندما تفقد وطنك تفقد جزءا من روحك».

الحنين للوطن

من جهتها أشارت الروائية سبيقي آنا، في ندوة «أصوات من العالم»، إلى أن نشأتها بعيدا عن وطنها، أثرت على أسلوب كتابتها، حيث أرسلتها عائلتها التي كانت تقيم في لاغوس بنيجيريا إلى مدرسة داخلية في إنكلترا، وأكدت أن نتيجة ذلك كانت كتاباتها التي تمحورت حول الانفصال والتألم. وأضافت «استمر في الكتابة حول الانفصال والبحث حتى أشعر بالسلام. فحتى هنا أشعر بالانفصال، بالرغم من أنني ترعرت في المملكة المتحدة وأعيش الآن في الولايات

سوزان أبو الهوى، صاحبة روايتي «الصباح في جنين» و«الأزرق بين السماء والماء»، والمؤلفة المسرحية سبيقي آنا، ومؤلفة الروايات الرومانسية إليزابيث بوتشان، والروائية العراقية هدية حسين، والكاتبة الباكستانية فاطمة بوتو.

قالت فاطمة بوتو، ابنة أخ بناظير بوتو، رئيسة الوزراء الباكستانية السابقة والمؤلفة والشاعرة التي قتل والدها عندما كان عضوا في البرلمان الباكستاني عام 1996 بمدينة كراتشي، إنها أرادت أن تكون فقط روائية، وأن تتبعد عن العمل السياسي.

وأضافت «منذ نشأتني وأنا أبحث عن الوطن. لم تكن بداياتي في باكستان، ولكنني ذهبت هناك عندما كان عمري 11 عاما. لقد ولدت في كابول ووجدت نفسي أتساءل منذ صغري: أين وطني؟ أعتقد أنه عندما يطرح هذا السؤال في ذهنك فإنه لا يغيره أبدا».

ووافقت سوزان أبو الهوى ما قالته فاطمة وقالت «كثيرا ما أكتب عن الاحتلال والمنفى، فانا أبحث عن الوطن. تعطيك كتابة الروايات الفرصة لكي تطرح أسئلتك وتحلل الإجابات. أسأل عن الوطن لأننا كفلسطينيين نعتبر

اختتمت مؤخرا فعاليات الدورة 34 لمعرض الشارقة الدولي للكتاب، بمناقشة جملة من القضايا الأدبية والجمالية في ندوات حفلت بثراء الرؤى ووجهات النظر المهمة، وفي هذا السياق انتظمت ندوات الأولى بعنوان «سحر الحكاية وتنمية الخيال» والثانية حملت عنوان «أصوات من العالم»، وشارك فيهما كتاب عرب وأجانب، وقد احتلت الرواية موقعا مميزا في هاتين الندوتين، حيث تحدث المتدخلون عن خصوصية كتاباتها وعلاقتها برواية الكاتب ونظرة للعالم، وأيضا علاقتها بالواقع وخصوصيته الثقافية من وطن لآخر.

محمد الحمامصي

عصر مركب، تتداخل فيه السياسة بالاقتصاد والاجتماع مع طغيان لرأس المال والجبروت، ولكي نعبر عن كل هذا نحتاج إلى شكل مركب كالرواية، فالرواية تتيح لك أن تفعل كل ذلك، وهي سلاح من لا سلاح له، إذ تحاول أن تغير قدر الإمكان وتضيف إلى تجربة المرء تجارب أخرى، وهي تساعد القارئ على فهم مهمة هذا العالم المعقد.

الرواية والشعر

تحدثت جوان باور مؤكدة أن الكتابة للبايعين تحتاج الكثير من الوعي والفهم فضلا عن المهارات الخاصة، وقالت «تركز هذه الكتابة على ما لا يرى إلا من خلال مجهر، وعلى من توجه لهم الكتابة في مرحلة عمرية خاصة جدا، حيث لا بد من معرفة كيف يفكرون وكيف يتصرفون وكيف يتعاملون مع الآخرين، وما هي طبيعة حواراتهم في البيت والمدرسة وفي أي مكان آخر، وكذلك معرفة مختلف تفاصيل حياتهم وعلاقاتهم».

وقال الشاعر والروائي بن أوكري «كل ما نستطيع فعله هو أن نسرِد قصة، وأفعلنا هي أحلام، خلف عقولنا هناك واقع يتحرك وكأنه الظلمة التي سبقت الخلق، ومن دون القصة فإن هويتنا تتصوّر جوعا، ومع القصة نحر أنفسنا من الحماقات التي يرتكها العنصر البشري، وكل ما نعمله هو قصة».

وأشار إلى أن الرواية هي التي تجمع، لكننا بحاجة إلى قوة الشعر كي نستعد لخوض غمار الرواية، نحن جننا من الشعر والقصة إلى الرواية، والرواية تخترق الأجناس الأدبية الأخرى بدون فواصل. ولفتت إلى أن الرواية في القرن التاسع عشر مثلا، تختلف عنها في القرن العشرين، ورواية هذا العصر لا تكون مناسبة لأحفادنا في المستقبل.

جمعت ندوة «أصوات من العالم»، بين خمس كاتبات من دول مختلفة، تبادلن الحديث حول تجاربهن ورؤيتهن للكتابة باعتبارها عملا إنسانيا ومهنة إبداعية، وناقشن أهمية الوطن والثقافة في مضمون رواياتهن، وهن الكاتبة الفلسطينية الأميركية

رحلة عبر تاريخ الفن الرابع بمدينة الصخر العتيق

حملاوي (1984) و«الأجواد» لمحمد الطيب دهيمي (2011) مع محمد دلوم وحسان بن عزيز و«ريح سمسار» لعمار محسن (1979) مع عنتر هلال وعبدالحاميد حباطي وعيسى رداق علاوة على فصول أخرى يأخذ فيها الكاتب القارئ في رحلة عبر تاريخ الفن الرابع بمدينة الصخر العتيق.

كما لم يغفل كتاب غرناوط تسلط الضوء على أولئك الممثلين والممثلات الذين «تسغلو» شاشات التلفزيون مع الحصة الشهيرة «أعصاب وأوتار» التي لم يتمّ لحدّ الساعة إنتاج حصة تضاهيها.

أدواره ولمؤلفي النصوص، وحتى التقنيين الذين عملوا بعيدا عن الأضواء.

فمن «هذا يجيب هذا» لعمار محسن (1976) مع الممثلين جمال دكار فاطمة حليلو وعبدالحاميد حباطي وعلاوة زرماني إلى «صانع الخيال» لياسين تونسي (2014) مع صلاح الدين تركي وحمزة ليتيم وياسمين عباسي، مروراً بالمسرحيات الخالدة «الدوغي» لحسان بوريوة (2003) مع فتحة سلطان ونادية طالبلي وعبدالحاميد حباطي و«خط الرمل» لعمار محسن (1993) مع حسان بن ززاري، وعلاوة زرماني وإسماعيل

العبرات من عيونهم وذلك لكونهم حتما لم ينسوا مسرحية «الطعم يفسد الطعم» التي ألف نصها بان جونسون وأخرجها في 1974 نورالدين الهاشمي، وتقصص أدوارها فنانون كبار أمثال صونيا ومحمد فلاق وجمال مرير.

ويقدم هذا المؤلف الذي يمثل ثمرة أبحاث طويلة، والذي يعيد تقديم جميع أقيسات الأعمال المسرحية لمسرح قسنطينة الجهوي منذ تأسيسه (حيث أنه حل محل المسرح الجهوي للشرق)، بطاقة تقنية مفصلة لكل عمل مسرحي والممثلين الذين تقمصوا

قسنطينة (الجزائر) - يتيح محمد غرناوط من خلال كتابه الجديد الموسوم بـ«قسنطينة ذكرة مسرح 1974-2014» للقارئ فرصة القيام برحلة غوص ممتعة في عالم المسرح الجهوي لقسنطينة وتاريخه الفني وإنجازاته وفرقته الأسطورية التي كونت فنانيين استثنائيين.

سيحرك دون شك كتاب غرناوط الصادر مؤخرا والمكتوب باللغة العربية والمجلد والمزّين بالعديد من الصور التي يشكل البعض منها وثائق جدّ ثمينة، مشاعر أولئك الذين يحنون إلى السنوات الذهبية لمسرح قسنطينة الجهوي بل وقد تسيل بعض

من لا يحترم الموت لن يحترم الحياة

العنف اليوم في كل تفصيل من تفاصيل الفرد العربي. ذلك فالعنف الذي تلتحف به العنصرية والكرهية هو ابن لتاريخ الفرد العربي من ناحية، كما أنه وليد غياب معنى كبير، وأزمة هوية واضطراب ذات من نفسها في مرآة الزمن، وتيهاها في حركة الزمن إلى الأمام.

كان أوكتايفو باث يردد أن الموت المكسيكي هو مرآة الفرد المكسيكي، ويمكننا الاستدلال على ذلك باننا اليوم عدنا نبحث في عادات الشعوب القديمة وملاحم حياتها من خلال فحص حدث الموت ماديا وفكريا عندها، ولذلك نقرّ أن الموت مرآة للحياة، ومن لا يحترم الموت لن يحترم الحياة، ولهذا فالشعوب العربية اليوم هي الأكثر مدعاة للتفلسف كما يقول الفيلسوف التونسي فتحي المسكيني.

ولا يمكن التفكير في المسألة من باب جلد الذات أو تقيدها، بل يجب الوقوف بشكل جدي لتحليل هذه الذات ومحاولا مراعاتها بجدية، وتخليصها من برائن الدكتاتوريات وتحريتها من قيودها حتى تلك الداخلية منها، في مصالحة لها مع تاريخها وزمنها الراهن، حتى تتحول من ذات مستهلكة إلى ذات منتجة لهويتها.

* شاعر من تونس

ردات الفعل هذه تجعلنا نتأكد أن بعض العرب عنصريون حتى في الموت، الموت الذي أصبح أكثر سهولة من طرفة عين، الموت الذي بات اعتباريا ابنا للعنف الخارج عن دائرة الحياة، حتى أن بعضهم اليوم لم يعد يرى في الموت كملا للحياة، بل هو ضرورة لحدث عنف. وهنا يمكننا أن نفهم أن الموت لم يعد نتيجة زمنية بل نتيجة عنف، والعنف بدوره ردة فعل اعتباطية جدا وسهلة، من خلالها تكون الذات مكشوفة بكل تاريخها وخفاياها، ولو تتبنا ما يكتبه أغلب العرب من آراء في مواقع التواصل الاجتماعي أو ما يؤتونه من أفعال في الشارع يمكننا أن نفهم الخفايا المختبئة في زوايا أغلب الذوات العربية.

باتت العنصرية من ميزات أغلب الأفراد العرب اليوم وأغلب الجماعات التي تنضوي في ظلها، ولا يمكن ربطها بالوضع الثقافي أو الاقتصادي أو الاجتماعي لهذا الفرد، حيث يمكننا أن نرى أفرادا مثقفين أو كتابا أو مبدعين، وهناك كذلك أفراد من طبقات اجتماعية مترفة، لكنهم يصدرون عنفهم، العنف في الألفاظ والسلوك وحتى النظرة، العنف في الشوارع، في مراكز التسوق، في الطرق السيارة، تحت الملابس، صار

يعيش فيها العربي اليوم. توفي مؤخرا الشاعر العراقي عبدالرزاق عبدالواحد، ولكن حدثا كهذا أثار زوبعة آراء وانفعالات غريبة جدا، صحيح أن الشاعر عرف بولائه للنظام العراقي السابق، وقد تناقش شعرية وفق ذائقة كل متلق على حدة، لكن ما لا يعقل مطلقا هي آراء بعض المثقفين والكتاب العرب والعراقيين، الذين لم يحترموا حدث الموت، بل صبوا جام عنفهم الأسود على رجل مفارق للحياة.

حدث آخر هو تونس هذه الأيام يتمثل في قتل إرهابيين لراع، وهو طفل يبلغ عمره 16 سنة، بطريقة في غاية البشاعة، ولا ذنب له غير أنه دافع عن شياهاه فقطعوا رأسه، وفي نفس اليوم وقعت أحداث باريس المأساوية التي راح ضحيتها نحو 130 شخصا لا ذنب لهم سوى أنهم يمارسون حياتهم الطبيعية. لكن الخبير للريبة هنا هو آراء بعض التونسيين والعرب؛ الموت واحد لكن الآراء اختلفت حوله بشكل مفرغ فعلا، مقارنين ومفاضلين بين الراعي البريء والضحايا الفرنسيين الأبرياء بدورهم، رغم أنهم ضحية لعنف أسود واحد لا ذنب لهم سوى أنهم كانوا أحياء، حتى أن هناك من تشفى في هذا البريء أو أولئك الأبرياء، وهناك من راقته السخرية من هذا أو أولئك.



محمد ناصر المولهي

كثيرا ما ارتبطت فكرتا الولادة والموت ببعضهما وخلقت كل منهما طقوسها الخاصة عند كل القبائل والشعوب على مر التاريخ. وقد تحدث الشاعر المكسيكي الحائز على جائزة نوبل للأدب سنة 1990 أوكتايفو باث كثيرا عن الموت باعتباره محركا مقدسا للحياة، فالمت الفردي في المكسيك القديمة كان يمثل الضد المكمّل للحياة نفسها، ضمن دورة كونية واحدة. لكن الفرد تحول اليوم إلى مستهلك بركن جام جهده الفكري والنفسي على الحاضر الأني فحسب، وعزله عن سيروية الزمن جعلنا إزاء عصر إفراغ أكثر الأحداث قداسة ألا وهما الموت والحياة من معنيهما.

تتميز الشعوب العربية اليوم بانها شعوب استهلاكية بامتياز، لا تربط في نسجها بين الفرد والجماعة. ولكن من ناحية أخرى لو أردنا تتبع وقع أهم حدثين كما أسلفنا، ألا وهما الولادة والموت، على الفرد العربي الاستهلاكي بدوره، يمكننا فهم الضبابية والاضطراب الكبيرين اللذين بات

توج الخطاط الجزائري محمد بن سعيد شريفي (80 عاما) بالدورة الرابعة لجائزة السلطان قابوس للثقافة والفنون والآداب 2015، في مجال الخط العربي.

صدر حديثا عن «مجموعة النبيل العربية»، كتاب بعنوان «لماذا.. ماذا.. كيف نأكل؟»، للكاتب والباحث سعد حلابو.

أصدر الشاعر الفلسطيني عاطف أبوبكر ديوانه الجديد الموسوم بـ«يا راحلا إلى القدس»، عن المؤسسة الفلسطينية للنشر والتوزيع، في مدينة رام الله. الديوان يقع في 238 صفحة من القطع المتوسط، ويحتوي على 34 نصا شعريا.

يشكل اللباس التقليدي الذي كان يرتديه الجزائريون خلال حرب التحرير موضوع معرض ينظم من 15 إلى 28 نوفمبر الجاري، بمبادرة من المركز الوطني لتفسير اللباس التقليدي الجزائري.

أطلق المشرف العام على البرنامج الوطني للحرف والصناعات اليدوية السعودية «بارع» جاسر الحريش، محور الحرف اليدوية في مسابقة التصوير الفوتوغرافي «غنى الأحساء».

أعلنت الهيئة العربية للمسرح في الشارقة، عن تمديد مهلة التقدم إلى مهرجان المسرح العربي حتى 23 من شهر نوفمبر الحالي.

لمراسلة المحرر culture@alarab.co.uk

عن دار الأطلسية للنشر والتوزيع، صدر للشاعر التونسي حافظ محفوظ كتاب نُشرى بعنوان «وصايا سارتر»، ويتضمن نصوصاً في مدح الكتابة.



أعلنت دار العربية للعلوم ناشرون مؤخرًا، عن إصدار كتاب نصوص بعنوان «حتمًا ستمطر»، للكاتبة ريهام سالم، الكتاب من القطع الصغير.

يصدر قريبًا عن دار ميزوبوتاميا للنشر والتوزيع، كتاب لنعيم عبد مهملل يحمل عنوان «نجم والي حرب المعدان وحرب الألمان».



إبراهيم جابر إبراهيم: الكتابة حالة من الكذب على النفس

● حرية الكلمة مرتبطة بشرط وجود مجتمع ناضج يقوم على حراستها



الحرية ليست حالة فوضى بل هي الضمانة التي تحول دون الفوضى

النشر على المواقع الإلكترونية جعل الكتابة بلا أسوار، فاستباحها البعض معتقدين أنها حالة سهلة لتحقيق الشهرة

حيث يعبر عن ذلك بقوله: أشعر بتساؤم شديد، ففي الساعة التي تنهار وتتفكك حواضر العرب واحدة تلو الأخرى، ونفقد بغداد التي هي سرّة الوطن العربي الكامل، ويسقط قمر دمشق في بحيرة من الدم، وتوشك أن تسرق منا صنعاء بيت الحكمة، وتوهن الأحداث مصر، وتضيع ليبيا وتختلط علينا أسماء القتلة بأسماء القتلى، لا شيء يدفعني إلى التناول، أما حالة النهوض الفلسطيني، مهما كان اسمها هبة أو انتفاضة أو النهوض الوطني العظيم فهي دون عمق عربي تستند إليه لن تقضي حالة الانتشاء هذه إلا إلى خيبة أخرى جديدة أو في أحسن الأحوال إلى تحسين شروط السجن الكبير الذي يعيش فيه شعبنا. فانت في النهاية لن تراهن على غصن أخضر يندلع فجأة من شجرة كبيرة ميتة.

والتقليل من مضمونه حسب تعبيره، يقول: اختفت المسافة بين الأدب والبوح الشخصي وخواطر «صفحات القراءة». ولا بد من ملاحظة أن النشر على المواقع الإلكترونية جعل الكتابة بلا أسوار، فاستباحها البعض الذين اعتقدوا أنها حالة سهلة من «الشهرة» والنجومية، لكنهم خاضوا ذلك دون أدوات حقيقية. ولم يعد ثمة معايير تضمن جودة المنتج الأدبي. أنا لسست ضدّ هذه الخواطر التي كنا في صبانا ومراهنتنا كتبها بالحرير الأزرق والأحمر في دفاتر نخبتها بعيدا عن العيون، لسست ضدّ نشرها، ولكن ضدّ أن تقدم نفسها كـ«أدب».

كما يشرح ضيفنا أنه ليس ضد حرية الكتابة والتجريب، لكن حرية الكلمة مرتبطة بشرط وجود مجتمع ناضج، وأن يقوم على حراستها وعي مجتمعي أصيل. وبخلاف ذلك تصير الحرية «حالة انفلات»، ولا يعود ثمة فرق بين النقد وبين الإزدراء، بين الرأي والفضفضة العقيبية، ويؤكد أن الحرية ليست حالة فوضى، على العكس من ذلك هي الضمانة التي تحول دون الفوضى. أما عن فلسطين وعن اللحظة الفلسطينية الراهنة فهو لا يفصلها عن سياقها القومي،

نسمع اليوم كثيرا عن المهام المنوطة بعهدة المثقف العربي تجاه واقعه المضطرب والضبائي المخيف، ولكن هذا المثقف المبدع أو المفكر الذي يعاني بدوره أكثر من غيره من التهميش والقمع، يحملهم الكثيرون اليوم ما لا طاقة له به، فكأنه صاحب الخلطة السحرية ذات النتائج الفورية لمجابهة الواقع المليء بالحرب والعراقيل والإشكالات، بينما نعلم كلنا أن نتيجة أي فعل ثقافي لا تكون آنية بل تراكمية قد تتطلب سنوات لتتضح ويظهر أثرها للعنان. «العرب» التقت الكاتب الفلسطيني إبراهيم جابر إبراهيم، وكان لنا معه هذا الحوار حول الكتابة والمثقف.

أرام

عنه تماما في «صورة جماعية لي وحدي». ولم أعد أتخاشى ذلك.

ويضيف: لا يؤرقني كثيرا اللقب، ولا أفهم لماذا يعتبره البعض ميزة كأنه رتبة عسكرية رفيعة، لا يعنيني إن كنت قاصا أو شاعرا، ما يؤرقني فقط الكتابة. كما أنني أمارس الكتابة لمتعتي الشخصية أولا ولا تعنيني أن تعيش الكتابة من بعدي، فانا أنا أني إلى الحد الذي أريدها أن تموت معي.

ويبقى السرد بالنسبة إلى ضيفنا صناعة للأدب، أما الشعر فهو جزء من نزيهه الروحي، كما تبقى كتابته حميمية، فكتاباته بالنسبة إليه نميّة مثل سرّ شخصي ييوج به لأصدقائه، لكنه لا يريدهم أن يتناقلوه من بعده.

مهام المثقف

يميز إبراهيم جابر إبراهيم بين المثقف والمبدع، فهو لا يعتبر أن ثقافة الإبداع هي نفسها ثقافة الفكر، حيث اختلط الأمر على الناس، والكلام له، يبين تعريف المثقف والمبدع، حتى صار كل صحفي أو كاتب قصة أو شاعر مسؤولا أمام الناس عن دور «المثقفين العرب»، ومحاسبا أمام الجمهور عن إجابته، كما يعتبر ضيفنا أن المثقف المفكر هو صاحب دور ومن أدواره أن يضع مجتمعه على السكة التي يجب أن يكون عليها، يضع النظرية ثم يمضي، وقد لا يحاسب لاحقا على فشل تطبيقها.

يقول ضيفنا: إن الصحفي والشاعر والمسرحي، ليست منوطة بهم أية مهمة مباشرة، بل دورهم إبداعي بالأساس، والفارق هنا أن التغيير الذي يصنعه الإبداع في المجتمعات وفي ثقافتها هو تغيير غير مباشر، تغيير تراكمي، في الوعي الجمالي، في طرق التفكير، في المقدس، في المحرم، في السلوك، في تطور الثقافة، في المحاكمات، في المنطق، في منظومة القيم، ثم إن عدد المفكرين قليل جدا، والذين يمكن وصفهم بالمفكرين في هذا الزمن لم يصل عددهم لعدد الدول العربية مجتمعة.

ويضيف إبراهيم: إن المثقف أو المفكر لا يملك جيوشا لتحريكها، ودوره ليس منظورا ولا محسوسا باليد، بل هو تغيير تراكمي لا تنفع مراقبته وتصيده، ولا يليق الاستخفاف به أو التقليل منه.

الحرية ليست فوضى

كما يتحدث إبراهيم جابر عن حال الأدب اليوم واصفا إياه بأنه يمر بأسوأ مراحل، من حيث استسهاله والتطاول عليه،

أنا ابن «الرملة» لأجنا منها إلى «أريحا» نازحا منها إلى «مخيم الوحدات» في عمان حيث قضيت أكثر عمري وأغاناء، مهاجرا منه في أراض وبلاد كثيرة، هكذا يقدم نفسه الكاتب الفلسطيني إبراهيم جابر إبراهيم، الذي يصر على أنه كاتب عربي، هو الذي لا تعنيه الجغرافيا ولا يهجنس بالولان جوازات السفر وفق تعبيره، وكل ما يهمه هو أن يبقى جدره حيا وساخنا، في مواجهة الاحتلال الذي طال الأرض والتاريخ والتراث، وحتى الماكولات الوطنية.

لا تتناقلوه من بعدي

يعرف ضيفنا الكتابة بأنها حالة من التنفس، النفس الطويل والمريح، إذ كل شيء بعد الكتابة يصير «على ما يرام»، مناسباً ومريحا وفي حالاته القصوى. كما يعتبر الكتابة حالة من الكذب على النفس، ومحاولة محسومة لإقناع الناس بأن ثمة حياة مثالية كان يمكن أن تنظر بها لولا هذا الخراب الذي حدث، لكن الكتابة في الحقيقة، وكذلك الموسيقى والفن والسينما والرواية، كلها مدينة بوجودها لهذا الخراب.

لا يعني إبراهيم جابر إبراهيم التوقف كثيرا عند جنس الكتابة ولا على أي رف سيضعها النقاد، إذ يقول «تلك مهمتهم وليس من شغلي»، فالكتابة بالنسبة إليه تتمثل في تلك المنعة العظيمة التي تشبه البكاء، ويعني أن تتخلص مما بداخلك على أي وجه، وأن تنزفه قبل أن يتجلط كالدلم.

وحول نقله من الكتابة إلى المسرح فالقصة ثم الشعر، يقول إبراهيم: في الفترة الأولى كنت أكتب القصة، ومازلت أشعر أنني لم أهرجا تماما، ففي داخلي حين إليها لكن المتعة الحقيقية في الكتابة هي في المسرح وللمسرح.

أما الشعر الذي مسني في أواخر الأربعينات فلم أعد أنكره أو أتخاشاه، واعترف أنه كان كامنا بداخلي منذ كتاب النصوص الأول «مُتَقِّق عليه»، لكنني ظللت أفتن الشاعر بالتروبي، وأتخايل عليه، حتى أطل رغا عني في كتاب «الوحيد لا شريك له»، وهنا بدأت أتعامل معه بشكل جاد، وأفرجت

المثقف أو المفكر لا يملك جيوشا لتحريكها، ودوره ليس منظورا بالعين أو محسوسا باليد، بل هو فعل تغيير تراكمي

«سراقات شاعر مغمور» الكتابة عن الحرب بهدوء شجرة ثابتة

كما «العصافير تدافع عن حقلها بالغناء»، على حدّ تعبير روجيه مونييه، فإنّ الشعراء أيضا يتمسكون بأوطانهم ويدافعون عنها، من خلال الكتابة على الأقل، هذا ما تؤكدته الشاعرة السورية ندى منزلجي في مجموعتها الجديدة «سراقات شاعر مغمور».

عماد الدين موسى

صدرت عن منشورات دار مسعى، المنامة، مجموعة شعرية جديدة للشاعرة السورية ندى منزلجي بعنوان «سراقات شاعر مغمور». تأتي المجموعة في أربعة أقسام رئيسية، هي «في قلب الثورة بعيدا جدا عنها»، «من يفتحون الباب للصباح»، «عنه.. الحب»، و«قصيرات وممثلات».

ويحتوي كل قسم بدوره على عدد من القصائد، ورغم ذلك تبدو المجموعة وكأنها قصيدة واحدة، طويلة وموسقة، إذ تتداخل فيها الأصوات بحميمية وبشكل هارموني متدرج، أيضا ثمة خيط شفاف وجلي يجمع القصائد إلى بعضها البعض ضمن نسق أحادي، له نكهة المتعدّد في الآن نفسه.

تكتب ندى في إشارة إلى ما حلّ بربيع وطنها الدامي «الوليد الأعمى» كما الثورات/ الوليد العاري/ كما الثورات/ يصرخ/ فيختنق صدى العالم بالهواء»، «كنت في ما مضى أزع أنني من مواطني العالم/ ضاق انتمائي/ ضاق علي/ أنا المغدور الفاني/ جئت من سوريا». لكن كتابات الشاعرة عن

الثورة والدمار الذي يعيشه وطنها كان بلكنة هادئة ونبرة خافتة، لغتها أشبه بماء النبع من حيث النقاوة والصفاء، وتدنو من روح الطبيعة بكل مكوناتها، تتميز بالسلاسة والتماسك في عباراتها.

ورغم تسلسل مفردات غريبة وفي غاية القسوة إلى معجمها الشعري، مثل «دم» و«القتيل» و«القتيلة» و«الانتحاري» و«الزناد» و«الدمار» و«الجرح» و«الأم» و«الموت»، وخصوصا ما نجده في القسم الأول من المجموعة، إلا أن الشاعرة تنجح في الإفلات من اللغة التقريرية والأسلوب السطحي الدارج عادة في كتابة قصائد آنية، في تتاولها لمشاهد العنف والحرب، وعلى العكس من ذلك نلفي لديها النضج والروية، والكتابة يعمق جنبها إلى جنب مع تطويع العبارات لتكون بسيطة، ولتندرج تحت بند «السهل الممتنع».

حيث تقول «في كل مدينة أظنني سألقي دمشق/ شيء يشبه أن تنتظر قتيلًا/ علي باب السينما/ ليشاركه مكع فيلما/ يحكي عما يشبه/ حادثة موته».

وفي قصيدة أخرى تقول «سوريا/ الشفتان جرح يشدّ على ألمه»، لا تحتاج

العبارة الأخيرة- على الرغم من قصرها والتكثيف والإيجاز- لتصف للمتلقى ما حلّ بتلك البلاء، وما الكلمة/ المفتتح «سوريا» وتركها هكذا لوحدها في سطر كامل، لتأتي من ثمّ العبارة المؤلمة في اختزالها وتاطيرها للشهيد الملتقط، سوى دليل حتمي على أنها مدعاة للتساؤل لنجدها في تدرجنا داخل القصيدة ونتعرف عليها وهي البلد الذي يعاني الحرب والدمار.

ثمة فضاءات أخرى، نجدها في هذه المجموعة، ولا سيما توغّلها في المناطق الحيائية الأكثر عتمة، أو ما يسمّى بالمهمّش والعاير والمهمل من التفاصيل اليومية، من خلال البحث المضني عن أفاق رحبة لشعريتها. ففي قصيدة «إلى مهمّشات مهشّمات»، نقرأ عن سيرة «تلك التي اغتسلت في الشارع/ بعد أن تعذّر النهر/ خلعت ملابسها على الملا»، فيما البشر «راوها في ما يرى الذئب/ قطعة كبيرة من اللحم».

وفي قصيدة «هامش ل: علي» ثمة تراجيديا مُعبّرة عن معاناة كائن اسمه علي، حيث تبدأ الحكاية هكذا «أريد أن أحتكم عن علي»، ثمّ يتبيّن لنا أنه يعمل كحارس لبيت قديم «ومعذب حديثه/ ويل للأشجار حين يمشطها/ يقصّ كلّ غصن يشدّ عن خط غرّتها/ علمته التجربة/ ليس للأشجار من مرأة/ سوى النهر»، لتنتهي القصيدة وقد غدا البطل بساق جديدة من خشب، ومن ثمّ محمولاً على الأكتاف دون أن «يخبره أحد ما معنى شهيد»، ولكنه «حيث لمست دمعته الأرض/ احترق العشب».



ندى منزلجي تكتب الحرب بحروف ناعمة

أكثر ما بلغت الانتباه في القصيدتين السابقتين، كما في جلّ قصائد المجموعة، تلك الصيغة الدرامية التي تتبعها الشاعرة، ما يمنح عوالم شعريتها المزيد من الترابط السلس بين العبارات داخل القصيدة الواحدة من جهة، ومن ثمّ بين قصائد المجموعة ككل من جهة ثانية، ويجعلها أكثر تماسكا وشفافية وألفة وإدهاشا.

جدير بالذكر أنّ الشاعرة ندى منزلجي تقسيم في المملكة المتحدة، وهذه المجموعة هي الثانية لها، بعد باكورتها «قديد فلّ للعشاء»، الصادرة عن دار المدى سنة 2002.

القراءة والمعرفة

مفيد نجم



تُكشف الدراسات التي تعدها المؤسسات الثقافية الدولية أن البلدان العربية تأتي في المرتبة الأخيرة، من حيث مستوى القراءة، وعدد الكتب المطبوعة فيها سنويا، فما الذي يجعل أمة اقرأ آخر من يقرأ، على الرغم من المحاولات العديدة، التي قامت بها بعض البلدان لتحسين وضع القراءة فيها؟

قبل أن نتحدث عن أسباب هذا الواقع المتتردي للقراءة، لا بدّ من القول بأن محاولات بعض الدول العربية لتغيير هذا الواقع، لا تختلف عن محاولات الخائبة في المجالات الاقتصادية والتربوية والاجتماعية والسياسية الأخرى، فهي إجراءات تفتقد إلى رؤية استراتيجية وخطط مدروسة، يتكامل فيها دور المدرسة مع الأسرة والمجتمع والمؤسسات الثقافية، للنهوض بهذا الواقع وتعزيزه.

لقد ارتبط مفهوم العلم في مجتمعاتنا بالمنفعة المادية، ولذلك يبقى هاجس الطالب محصورا في حدود المنهج المدرسي أو الجامعي للحصول على الشهادة، التي تؤهله للحصول على الوظيفة، وعندما يتحقق الهدف، فإن علاقته بالقراءة حتى في مجال اختصاصه تنتفي، هذا إذا كان هذا العمل يؤمن له أصلا فرصة تأمين الدخل، الذي يحقق له الاستقرار والكفاية.

وفي هذا الإطار يلعب نظام التعليم التقليدي، الذي لا يتجاوز إطار المنهج المدرسي المقرر، دورا هاما على هذا الصعيد، فهو يجعل الطالب مجرد متلق سلبي، وغير فاعل في العملية التعليمية لغلب إعداد الحوثر والدراسات، التي يمكن أن تسمح للطلاب بالمشاركة في التحصيل العلمي والعملية التعليمية.

أما على صعيد المجتمع فثمة غياب كبير لتقاليد القراءة، حتى أن البعض يعتبرها مضیعة للوقت طالما أن العلم يرتبط بوظيفة نفعية مادية. لكن المفارقة التي تجعلنا لا نربط تراجع مستويات القراءة بالعامل المادي، هي أن مستوى القراءة في البلدان الأقل غنى أفضل مما هي عليه في بلدان الدخل العالي للفرد، وهو ما يمكن أن ندرکه من خلال حجم مبيعات الكتب في هذه البلدان، سواء خلال معارض الكتب أو خارجها.

هذه المفارقة يفسرها وجود تقاليد ثقافية عريقة في دول تتوفر فيها المراكز الثقافية العربية، حيث تسهم في تحسين مستوى القراءة، في حين أن حالة الرخاء المادي التي يعيشها الإنسان في البلدان الغنية، تفرقه في حياة الاستهلاك والرفاهية، التي غيّبت معها الشعور بالحاجة للمعرفة.

في ألمانيا مقولة شائعة تقول إن علم الإنسان الذي لا يقرأ مهما كان عمره لا قيمة لعلمه، ولذلك تجد الناس يقرأون في كل مكان، حتى أنهم عندما لا يجدون مقاعد للجلوس في وسائل النقل أو محطات الانتظار، فإن ذلك لا يمنعه من إخراج كتبهم من محافظهم ومتابعة القراءة، لأنهم يعرفون قيمة الوقت والمعرفة معا.

* كاتب من سوريا

باختصار

بحضور نخبة من المثقفين والإعلاميين، كرم الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم مؤخرًا 44 شخصية إماراتية في الدورة الثانية من مبادرة أوائل الإمارات 2015.

وقع اختيار جامعة الدول العربية على الأقصر المصرية لتكون عاصمة الثقافة العربية للعام 2016، لتأتي بعد قسنطينة الجزائرية عاصمة العالم العربي الثقافية لهذا العام.

أكد القائمون على معرض الشارقة الدولي للكتاب الذي اختتمت فعالياته أن المعرض في دورته 34 استقطب مليوناً و227 ألف زائر وحقق مبيعات تجاوزت 135 مليون درهم.

أكد رئيس الجمعية الكويتية للفنون التشكيلية الفنان عبدالرسول سلمان أن الاستعدادات انطلقت لتحضير فعاليات الملتقى العربي للفنون التشكيلية في دورته الثانية، وذلك في الفترة من 21 إلى 26 نوفمبر الجاري.

لراسلة المحرر culture@alarab.co.uk



تؤدي شيرين رضا في فيلمها الجديد «كعبة كل يوم» دور أم مطلقاً، تشوب حياتها بعض المشكلات بسبب الخلافات التي تحدث بينها وبين ابنتها نتيجة قرارها بالارتباط.

انتهت الفنانة المصرية عفاف شعيب مؤخراً من تصوير أحداث دورها في فيلم «البر الثاني» للمخرج علي إدريس والمقرر طرحه بدور العرض قريباً.

أرسلت الممثلة المندية ديبكا بادوكون مؤخرًا دعوة إلى نجمة البوب برتني سبيزر لحضور احتفال إطلاق فيلمها الجديد «تاماشا»، المقرر عرضه في 27 نوفمبر الجاري.



سينما

اليوم الوطني للسينما بالمغرب بين مثالية النموذج ومخاوف الحاضر

● الفيلم المغربي يصارع هيمنة الفيلم الغربي ● المهني يتحول إلى مجرد كومبارس يسمع ولا يقنع



بريس تطوان

لوحدها كما تجاوزت منتجاته الموازية خمسة مليارات من الدولارات، بينما لم يتجاوز عدد نسخ فيلم «كابوس داروين» (2004) للمخرج النمساوي إيبير سوبير سوى تسع وعشرين نسخة، وهو الفيلم الوثائقي الذي تميز بحسه الاقتفائي الواضح، وبأسلوبه الفني المائز، وبموضوعه الحساس.

وبما أن بعض الأفلام المغربية لا يتجاوز بقاؤها في القاعات السينمائية الأسبوع أو الأسبوعين، فإن التفكير في مصيرها يمكن أن يمر عبر نقاشات المهنيين أثناء اليوم الوطني، وهي السينما التي يزاحمها الفيلم الأميركي والهندي والفرنسي، ولا تهتم بعضها إلا قاعة الفن السابع التابعة للدولة بالعاصمة المغربية الرباط، والتي ينتظر بعض المنتجين والمخرجين مدة زمنية طويلة لبرمجة عرض أفلامهم بها نتيجة عدم قبولها من أي موزع.

يحدث هذا والسينما المغربية تنفرد بمسار خاص نحتته ثلة من السينمائيين الذين دفعت مقترحاتهم البناءة، كالمناظرة الوطنية للسينما واليوم الوطني للسينما والكتاب الأبيض نحو الدفع بجعل الفن السابع محركاً أساسياً للتنمية والفعل الثقافي بالبلا.

التي تحفظ العقول من التلاعب والحشو. حينما نسمع باليوم الوطني للسينما المستقلة فإن جمعيات مشاهدي السينما في فرنسا، مثلاً، هي التي تنظمها قصد الدفاع عن قاعات العرض المستقلة وصلات القرب، ويتجلى المرمى في التعريف بالسينما غير الميركنتيلية، ودعم التعدد الثقافي، وتعزيز مكانة السينمائيين المؤلفين والمبدعين، فضلاً عن دعم فضائل الشك والفضول المعرفي، وتنمية الحس الاستكشافي، وبناء الخيال ضد تنميط الفكر عبر العولمة التي تراهن على اكتساح العقل والوجدان عبر الصورة.

يسعى هذا اليوم إلى حماية القاعات الصغيرة وجمعيات عشاق الفن السابع من الخطر الذي يهددها جراء الارتفاع الهول للمركبات السينمائية والشركات الكبرى للإنتاج والتوزيع التي تتحكم في دواليبه وتراقبه، ومن ثمة فتح فضاءات جديدة للنقاش العمومي الذي قوضه أولئك المحتركون. ولتوضيح ما أشرنا إليه، فإن عرض فيلم «حرب النجوم السابعة: صهوة القوة» في نسخته الأخيرة التي وقّعها المخرج الأميركي جيفري جاكوب أبرامز قد دام ثلاثة أشهر، وطبعت منه قرابة ألف نسخة في فرنسا

وما الطريقة العجلى التي دُبّر بها أمر هذا اليوم إلا دليل ساطع على ما يدعون، فبعد أن كان المهنيون يتطرحون أمور الشأن السينمائي بطريقة أفقية ها هم اليوم مجرد كومبارس، وبعد أن كان النقاش في هذا اليوم كاشفاً لما وصل إليه المغرب من خطوات على مستوى الديمقراطية في الحوار والمناظرة، ها نحن أمام الخطاب الواحد.

إستراتيجيا منقوصة

يمكن أن يكون هذا اليوم لحظة لتصريف إستراتيجيا فاعلة للتحسيس بقيمة السينما بالشراكة مع قطاعات التعليم والصحة والفلاحة والخارجية والداخلية والشؤون الدينية والأحزاب ومؤسسات المجتمع المدني المعنية، كل من زاويته، للتحسيس بأهمية الصورة عامة، والسينما خاصة، في حياتنا الراهنة، وقدرتها على صنعها للرأي، والتأثير في أساليب التنشئة الاجتماعية، وإكساب الفرد القدرة على التفاعل السليم عند تمرير الخطابات العنيفة، وذلك بغية التعاطي الإيجابي للسينما وفق منظومة تربوية وفنية تحمي القاصرين، وترقى بالذوق الفردي والجماعي، وتنمي ملكة النقد

ما اليوم الوطني؟ إنه يوم يؤرخ لحدث راسخ أو ذكرى هامة في المسار التاريخي لشعب من الشعوب أو أمة من الأمم، إذ يتم استحضار ذكراه لاستشراف المستقبل والانصراف نحو الأمام، دون خضوع للمزايدة أو الاحتكار من قبل جهة معينة تحت أي مبرر باعتباره ملكاً للجميع، ومحفزاً على التحلي بالقيم الإنسانية والوطنية العليا، ويعد لحظة مستقطعة من الزمن المتواتر لتحقيق التسامي كقيمة إنسانية رفيعة. فبأي معنى يتم تخصيص يوم وطني للسينما؟ هل يمكن أن يرقى إلى مستوى الاحتفاء الوطني؟ هل تعيش السينما أزمة؟ كيف يمكن توظيف القيم التي من شأنها أن تحقق ما تطمح إليه الأيام الوطنية الأخرى؟

محمد أشويكة

أن استهلاك المنتجات التلفزيونية بشتى أنواعها هو الطاعى مع التعاطي مع الأفلام المقرصنة، وتسجيل خلط كبير على مستوى تصنيف ما هو تلفزيوني وسينمائي.

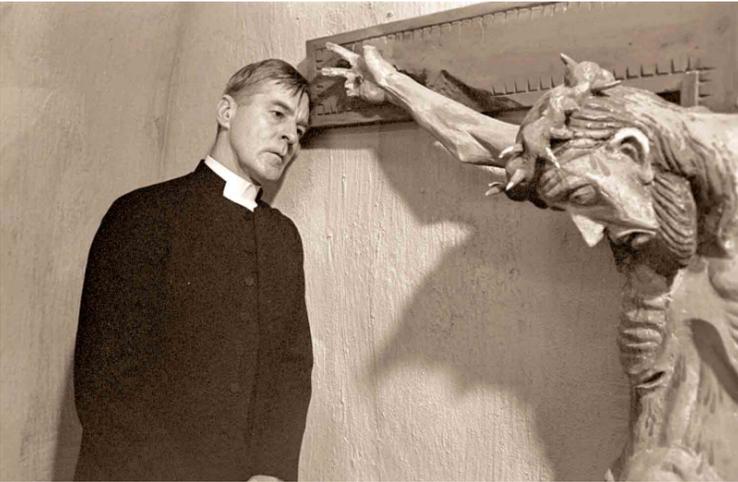
مرارة وحلاوة

إننا أمام لحظة يصبح فيها معنى اليوم الوطني للسينما ذا حمولات كثيفة، فهو اليوم الذي يأتي بطعم مزدوج: طعم المرارة الذي يجعل وظيفة السينما في بلادنا المغرب ملتبسة، فعالية الناس لا يفهمون لغة الصورة رغم استهلاكهم الكبير لها، وطعم الحلاوة لأن ما تحقق أحسن مما كان، ولا ينكر ذلك إلا جاحد، فكيف يمكن استغلال فرصة هذا اليوم الاستثنائي لتجاوز الأزمات والمشاكل؟

انطلقت الشرارة الأولى لهذا اليوم منذ أواخر تسعينات القرن الماضي (1997)، والذي جرى الاحتفال به خلال السنوات الأخيرة في السادس عشر من أكتوبر بشكل منتظم تقريباً، إلا أن اليوم قد تمّ تغييره هذا العام إلى الحادي والعشرين من أكتوبر الماضي، مما أثار حفيظة بعض الجهات التي ارتأت، أيضاً، أن الاحتفاء كان باهتاً في ظل تفويت الفرصة على السينمائيين للتعبير عن استيائهم جراء التعقيدات المتعلقة بالحصول على رخص التصوير، والتأخر الحاصل في صرف دفعات الدعم لإنتاج الأفلام، والتضييق على الحريات، وغيرها من المشاكل القطاعية.

كان الاحتفاء هذه السنة شكلياً وباهتاً، فقد استدعي المهنيون وبعض المهتمين على عجل للاستماع إلى الخطاب الرسمية وارتشاف الشاي بعد أن كان اليوم في ما مضى فرصة سانحة لفتح ورشات النقاش التي اثمرت المكتسبات السابقة، والتي أصبح البعض متوجساً وخائفاً من إفراغ كل شيء من محتواه.

جدلية الشك والإيمان لا تزال قائمة بعد مرور 50 عاماً على «ضوء الشتاء»



«ضوء الشتاء» فيلم سينمائي بسيناريو فلسفي

◀ فعليا لا يظهر في أفلام برغمان أن هناك ممثلين ثانويين، فطاقم العمل يذوب كله في إطار كلي لخدمة الفيلم

الديني مقارنة بالمعنى الرمزي لمعاناته، وما جاء على لسان لاندبيرغ «في نظري المتواضع عانيت جسدياً أكثر من السيد المسيح». ليكمل المشهد سلسلة من التساؤلات الفلسفية الكبرى التي رافقت بدايات الفيلم حتى نهايته، وليختتمها بعد ذلك لاندبيرغ مختصراً رؤيته بأن عذاب الإنسان الأكبر يكمن في إدراكه أنه وحيد مع فكرته لا أحد يسأله، مستشهداً بعبارة المسيح عند صلبه «لماذا تخليت عني يا إلهي»، مفسراً حسب رأيه حالة الشك التي راودت المسيح عند صلبه وحيداً دون أن يتجرأ أحد على مساعدته، ليرد بعدها توماس عبارته المتقطعة طوال الفيلم «صمت الإله».

النهاية أن بداخله إليها آخر غير الذي آمن به وجعله ينظر لذاته بأنه رجل دين صلف وفاسد.

توماس متهاك أكثر من أي وقت مضى يريد أن يكون شجاعاً وحقيقياً ولو للحظة، يُخرج تساؤلاته حول الله والحياة والموت أمام العالم أجمع، لكن تساؤلات الكاهن وكوامنه لن تفلح في تغيير قدره، إذ سيظل الكاهن توماس الذي يتلو الصلوات على الحاضرين كما يراه الآخرون بهيبة ووقار.

من الوهلة الأولى تبدو مارتا المرأة العانس، كإحدى النساء اللواتي حصل وأن عشقن رجلاً حذَّ العبادة، رجلاً أسيراً لصرامة أفكاره ولسلوكه الكنسي المنضبط، وهنا تكمن المفارقة فتوماس ليس الرجل الذي تعشقه النساء بأي حال وسط عاصفة الشك التي تجتاحه، بينما مارتا تنهشها الحاجة والرغبة الجارحة للعطف.

مارتا متصالحة مع أفكارها ومع نوعية إلحادها مع أنها كانت مؤمنة ذات يوم، حيث قالت له مرة «توقف يا توماس لا وجود لله»، وعلى الرغم من ترددها على الكنيسة من أجل توماس، لكن شعورها بالمهانة والذل يسببه لها توماس ولا تستطيع أخذه على محمل الجد سوى أن تربط يديها بقطعة قماش ناعنة نفسها بالجبانة.

هي الأخرى تعاني من العجز، عجزها عن مجابهة توماس واحتقاره لأنوثتها بالرغم من إدراكها العميق لذاتيتها، إذ كلما سحق أنوثتها كلما تعلقت به أكثر وهي تبدو مثل توماس لا تستطيع وضع حد لعذاباتها، بالمحصلة مارتا تحب شيئاً ما في الحياة ما يجعلها رغم إلحادها أكثر قرباً للإيمان من الكاهن توماس.

مع تركيبة مارتا النفسية وخضوعها المستमित والغريب لتوماس تتبدى لنا مقدرة برغمان الفذة في تسخير السيناريو وجعله يتماهى مع الإمكانيات الكبيرة للممثلين «جوانيين» برعوا أيضاً براعة في تجسيد الشخصيات الرئيسية، ومقدرته كذلك على اللولج إلى عالم النساء السري، وفي هذا الخصوص يظل فيلم «صرخات

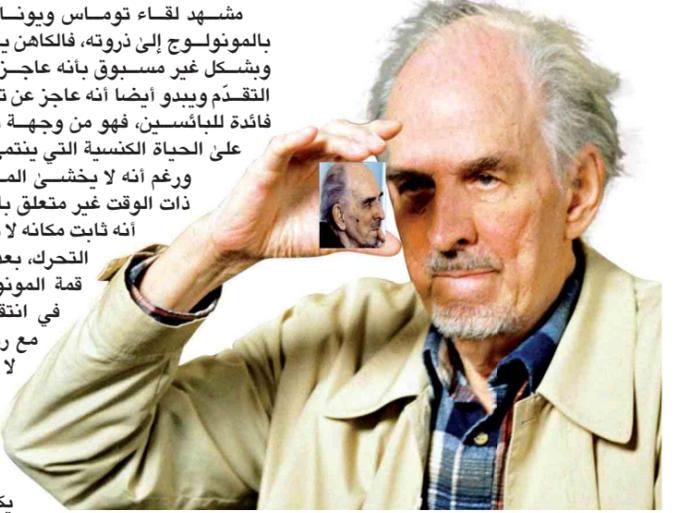
يبدو جلياً لمتابعي أفلام السينمائي السويدي إنغمار برغمان (1918/2007) أن السمة الأساسية لشخصياته الرئيسية، تتجلى في ذلك السأم المزوج بحالة برود رقيقة ومستعصية، تظهر على التوالي عبر انفعالات وتناقضات سلوكية دفيئة في فيلم «ضوء شتاء» (1962)، كالعديد من أفلام برغمان وشخصه على شاكلة «الفرولة البرية» (1957) و«عاطفة أنا» (1969)، و«صرخات وهمسات» (1972)، فالشخصيات لا تبدو في إطار الفيلم مستاءة من واقعها المعيش بقدر انخراطها في أجوائها النفسية وبعدها الخفي، وبالتالي لا تسعى إلى تغيير ذاتها وإنما تحاول الوصول إلى أنجع قرار يقود للخلاص المنشود.

معزز سالم نادر

ها هو يُخرج كل ما في سريته في حديثه للرجل البائس يوناس الذي فقد بدوره ثقته بأي معنى للحياة وبأي قدرة ناجية تشفي إحساسه بالسأم والخيبة، فقرر الانتحار بعد أن علم أن الصين -البلد الذي سيسافر إليه- ستصنع قنبلة ذرية، وهذا يتنافى مع أماله تجاه البلد الذي سيرحل إليه.

مع انتحار يوناس تظهر الهوية العميقة بين الفعل الحقيقي من جهة والتنظير اللاهوتي من جهة أخرى، فبينما يتكلم الكاهن مع يوناس يبدو هذا الأخير غير مبال بما يسمع، ويسير نحو النهاية غير آبه باختلاجات الكاهن. مشهد لقاء توماس ويوناس يدفع بالمونولوج إلى ذروته، فالكاهن يعترف الآن وبشكل غير مسبوق بأنه عاجز تماماً عن التقدم ويبدو أيضاً أنه عاجز عن تقديم أدنى فائدة للباثسين، فهو من وجهة نظره عالية على الحياة الكنسية التي ينتمي إليها. ورغم أنه لا يخشى الموت، وفي ذات الوقت غير متعلق بالحياة، إلا أنه ثابت مكانه لا يقوى على التحرك، بعد ذلك وفي قمة المونولوج يبدأ في انتقاد علاقته مع ربه وبأنه لا يصلح لأن يكون رجل دين، إلى أن يكتشف في

يتناول فيلم «ضوء شتاء» للمخرج السينمائي النمساوي إنغمار برغمان من خلال الكاهن توماس حالة سأم مزوجة بحالة برود رقيقة ومستعصية، والكاهن توماس هو إحدى شخصيات الفيلم الرئيسية، يعيش حالة شك وشعور بالالجدوى تجاه ما يؤمن به وما يخلص له، فبعد وفاة زوجته منذ أربع سنوات، استنفذ طاقته عن مغزى رحيلها ربما من خلال عزائه بأنه سيلتقي بها في عالم مختلف يؤمنه له إيمانه واعتقاده الهش.



5 ملايين طالب درسوا خارج أوطانهم عام 2014 أي أكثر من ضعف عددهم عام 2000 (2.1 مليون طالب) حسب موقع «إيساف مونيتور» المختص في التعليم الدولي.

110

منظمات مغربية كونت «الائتلاف الوطني من أجل اللغة العربية» تعارض قرار وزارة التربية القاضي بتدريس المواد العلمية باللغة الفرنسية في المرحلة الثانوية.

1977

اعتمد المغرب سياسة تعريب التعليم، وبقيت المواد العلمية تدرس بالفرنسية إلى تسعينات القرن الماضي، حيث تقرر تعريب جميع المواد حتى الثانوية العامة.

الانتماء العرقي يؤثر على حظوظ الأقليات في الجامعات

● بعض ملفات الترشيح المكتملة ترفض بسبب التمييز ● الموقف السياسي لدول الاستقبال يعرقل مسيرة الطلبة المتفوقين



القبول في الجامعات الغربية والأجنبية لا يخضع فقط للشروط العلمية والأكاديمية

من السود والأقليات العرقية ينتمون إلى فئة واحدة، وهذا يمكن أن يحجب التفاوت الكبير في كيفية حصول مختلف المجموعات من الأقليات العرقية على مقاعد في النظام التعليمي. في الوقت الذي يشير فيه تحليل يوكاس إلى مجرد اختلاف بسيط في العروض المقدمة للطلبة المترشحين من السود والأقليات العرقية، يبدو أن أثر ذلك على الطلاب أكثر من أن يكون بسيطاً، وإذا تمت دراسة طرق وشروط القبول في مجملها وبعمق. وكذلك متابعة الطلبة الأجانب من الأقليات في الجامعات الأجنبية والنظر في وجود معاملة تمييزية ضدهم يمكن أن نكتشف أن القبول في الجامعات الغربية والأجنبية لا يخضع فقط للشروط العلمية والأكاديمية.

المناهج ضد الطلاب من السود والأقليات العرقية إلى اختلالات تاريخية وطويلة الأمد. وبالتالي فإن أي انخفاض في معدل العروض المقدمة للمترشحين من السود والأقليات العرقية إلى الجامعات يؤدي إلى غياب ملحوظ لهؤلاء الطلبة فيها. وتعد مرحلة التقديم إلى الجامعة مرحلة واحدة في رحلة التعليم، وتشير البحوث إلى أن هناك تبايناً كبيراً في نتائج الجماعات العرقية المختلفة في جميع المراحل. ويعتبر الطلبة الصينيون والهنود أفضل أداءً من الطلبة البيض البريطانيين، بينما الطلبة السود والبنغالي والباكستانيون، والمهاجرون وأبناء العجرام الأضعف من حيث الأداء. ومن المهم ملاحظة، أن تحليل مجموعة يوكاس يفيد بأن جميع الطلبة المتقدمين

التعليم لإجراء نقاشات حول تجربة الطلاب من السود والأقليات العرقية. ويشير تحليل يوكاس إلى عدم وجود تمييز ممنهج ضد الأقليات العرقية في مسألة القبول في الجامعات، وتعود معظم الفروق في نسب العروض إلى حقيقة أن المتقدمين البيض من المرجح أن يكونوا أكثر قبولاً في الجامعات حيث يكون معدل العرض أعلى. ونتيجة لذلك، فإن معدل العروض بالنسبة إلى الطلاب من السود والأقليات العرقية قد يكون قريباً مما هو متوقع، ولكن ليس بنفس الدرجة التي يتم التعامل بها مع الطلاب البيض. ورغم أن الفرق في معدلات العروض بين الطلاب من السود والأقليات العرقية والطلاب البيض يعتبر ضئيلاً جداً، إلا أنه أخذ في التنامي مع مرور الوقت. وأدى التحيز

يتطلع عدد هام من الطلبة العرب إلى الدراسة أو إتمام مراحل التعليم العالي في الجامعات الأجنبية لما توفره لهم شهادتها من فرص الحصول على عمل بقدرته تنافسية عالية. ويخضع القبول في هذه الجامعات إلى شروط عديدة أهمها المؤهلات العلمية، إلا أن العديد من الجامعات تقبل ملفات المترشحين الراغبين في الانضمام إليها وفق مقاييس إضافية غير معلنة وهي في مجملها خاضعة إما لسياسة الدولة أو لعوامل تمييزية على أساس العرق أو الجنس أو الانتماء الديني.

القبول قد يفاجأون برفض مطالبهم لأسباب لا تبدو مقنعة بالنسبة إليهم مثل وجود إشكال في الوثائق أو أن الجامعة قبلت العدد المحدد ولم تعد لها طاقة استيعاب تتيح قبول عدد أكثر من المرشحين. إلا أن جوهر الرفض يكون أعمق من ذلك، فغالباً ما يؤثر الطلبة المنتمون لأقليات عرقية أو الطلبة ذوو البشرة السوداء، أن رفض مطالبهم يرجع لأسباب تمييزية بسبب اللون أو التمييز العنصري أو الجنس أو لأسباب سياسية بسبب موقف دولة الاستقبال السياسي من دولتهم حيث ينكمش التعاون والتبادل العلمي بين الطرفين مثل انكماش بقية قطاعات التبادل الاقتصادي. ويمكن للطلبة العرب أيضاً أن يتعرضوا لرفض مطالبهم خاصة بعد ظهور الإسلاموفوبيا في الدول الغربية خشية أن يكون هؤلاء من المتطرفين بسبب الحكم مثلا على مظهرهم الخارجي خاصة إن كانوا من المسلمين المتدينين المتحمسين أو الفتيات مرتديات الحجاب أو النقاب. وبعد الأحداث الإرهابية الأخيرة التي استهدفت فرنسا وقبلها الولايات المتحدة الأميركية وغيرها يتوقع أن تراجع هذه الدول شروط قبولها للطلبة المسلمين خاصة القادمين من دول تشهد اضطرابات بسبب الإرهاب والحروب أو النزاعات المسلحة ويمكن أن تصبح هذه الشروط أكثر صرامة وترفع تكاليف الدراسة أو تعتمد مقاييس تمييزية لكن بشكل ضمني حيث يتم استبعاد الطلبة المسلمين بسبب انتمائهم الديني.

وخلال الفترة الماضية أصدرت خدمة قبول الجامعات والكليات «يوكاس» في المملكة المتحدة بيانات لفتت الانتباه إلى الاختلاف في نسب العروض بالنسبة إلى الطلبة البيض والسود والأقليات العرقية المتقدمين للجامعة. وحظي الكشف عن هذه البيانات بالترحيب، حيث أنه يوفر الفرصة لقطاع

لندن - تعلن الجامعات الأجنبية سنوياً عن شروط انضمام الطلبة الأجانب لها وهي تتنافس في ما بينها على استقطاب أكثر عدد من الطلبة الأجانب وخاصة من النخبة المتميزة في الدراسة. وتعتبر دول عديدة مثل الولايات المتحدة الأميركية وبريطانيا اهتماماً كبيراً في ما يخص تحسين قدراتها على استقطاب نخبة الطلبة الأجانب لما تمثله من قيمة إضافية على اقتصاداتها ودعم ثراء البيئة الثقافية داخل جامعاتها.

وفي المقابل يسعى عدد هام من الطلبة العرب إلى أن يكونوا من بين خريجي الجامعات الأجنبية ذات الصيت العالمي في جودة التدريس والتأهيل والبحث العلمي، أخذين في الاعتبار أولوياتهم في سوق العمل العربي والدولي إذا تحصلوا على شهادات من هذه الجامعات المرموقة. ويسعى الطالب الأجنبي إلى أن تتوفر في ملفه جميع المقاييس التي تضمن حظوظه في القبول بالجامعة التي ينوي إتمام تعليمه العالي فيها وكذلك في الاختصاص الذي يستجيب لمؤهلاته. كما يحاول أن يضمن قبوله بالتخلص من المعوقات التي يمكن أن تحول دون ذلك مثل اللغة وخلو ملفه الأمني من السوابق العدلية وكذلك تأمين المبالغ المالية المنصوص عليها لتغطية تكاليف دراسته. هذا إلى جانب توفير الوثائق والشهادات العلمية اللازمة ليكتمل ملف الترشيح.

غير أن العديد من الطلبة المتقدمين بمطالب ترشيح بملفات مكتملة تتوفر فيها جميع شروط

التحيز الممنهج ضد الطلاب من السود والأقليات العرقية أدى إلى اختلالات تاريخية وطويلة الأمد

تدريس المواد العلمية بالفرنسية يثير جدلاً حول الهوية المغربية

باختصار

نظم طلاب جامعيون وقفة في شوارع مدينة عدن بجنوب اليمن يوم 15 نوفمبر للاحتجاج على تهديد من تنظيم القاعدة وإسلاميين متشددين لفرض حظر الاختلاط بين الجنسين في فصول الدراسة.

تخطط الجامعات الألمانية لتسهيل التحاق اللاجئين بها عبر توسيع واضح في إجراء الاختبارات وتسريع إجراءات القبول. وقالت وزيرة التعليم الألمانية إنه لن تكون هناك حصص خاصة لقبول اللاجئين أو خفض في المعايير، بل دعم خاص للجامعات.

بحثت اللجنة التنسيقية للاعتماد الأكاديمي وضبط جودة التعليم العالي في دول مجلس التعاون الخليجي سبل توقيع اتفاقية خليجية موحدة للحد من الشهادات المزورة في التعليم العالي وذلك خلال الاجتماع التاسع للجنة في الكويت بدعوة من الأمانة العامة لمجلس التعاون الخليجي.

استقبلت كلية السلطان قابوس لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بولاية منح بمحافظة الداخلية الأحد مجموعة جديدة من دارسي اللغة العربية والبالغ عددهم 20 طالباً من المملكة المتحدة والولايات المتحدة الأميركية وروسيا وإيطاليا وفرنسا وبلجيكا وأوزبكستان وكوريا الجنوبية.

كشف تقرير حديث للمنتدى الاقتصادي العالمي حول التعليم، أن تونس تأتي في مقدمة الدول المغاربية وفي المرتبة 84 عالمياً من أصل 140 دولة شملها التصنيف الذي يهيم مؤشر جودة التعليم. وجاء المغرب في المرتبة 104 فيما حلت الجزائر في المركز 119 عالمياً فيما جاءت موريتانيا في المركز 135، أما ليبيا فلم يشملها التقرير.

اعتماد اللغة الفرنسية في المغرب وخاصة في المناهج التعليمية، يكون فيه استبعاداً للغة العربية وتهميشاً لها

الحكومة تتحمل مسؤوليات تقصيرها في إعطاء اللغة العربية العناية التي تستحقها. وطالب رئيس الجمعية المغربية لحماية اللغة العربية، بضرورة تنمية دور اللغة العربية والعمل على استخدامها في كافة الإدارات والمرافق والقطاعات الإنتاجية، وأساساً في المناهج التعليمية، والكشف عن قدراتها التعبيرية في شتى الميادين، إضافة إلى إبراز مكانتها في المجتمع المغربي. وأكد الشامي على أن توسيع اللغة الفرنسية في المغرب وخاصة في المناهج التعليمية، يكون فيه استبعاداً للغة العربية وتهميشاً لها. من جهته قال عبد الإله دحمان نائب الكاتب العام للجامعة الوطنية لموظفي التعليم إن هذه المذكرة الوزارية التي توصل بها بعض مدراء المؤسسات التعليمية في الثانوي التأهيلي، ليست معمنة، وتروم فتح الباب من جديد للمبادئ الأربعة التي بقي الإصلاح التربوي رهيناً لها.

وأكد دحمان، أن هذه المذكرة هي بمثابة فتح الباب لولوج الفرنسية والتمكين لها عبر تدريس المواد العلمية «الفيزياء والرياضيات والعلوم الطبيعية» بها في السلك التأهيلي، إلى جانب إضافة الأدب الفرنسي في البرامج التربوية المصاحبة لهذا التحريب. واعتبر نائب الكاتب العام للجامعة الوطنية لموظفي التعليم، أن هذا البعد التجريبي جاء في سياق النزول لاتفاقية شراكة بين المغرب وفرنسا في هذا المجال.

واعتمد المغرب سياسة تعريب التعليم منذ عام 1977، لكن هذه السياسة ظلت متعثرة، وبقيت المواد العلمية والتكنولوجية والرياضيات تدرس باللغة الفرنسية في التعليم الثانوي، إلى مطلع تسعينات القرن الماضي، حيث تقرر تعريب جميع المواد حتى نهاية الثانوية العامة، مع استمرار تدريس العلوم والاقتصاد والطب والهندسة باللغة الفرنسية في جميع جامعات المغرب.

ووجه وزير التربية والتكوين المهني المغربي رشيد بن المختار مذكرة إلى مديري الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين تقول «تصحيحاً للاختلالات التي تعرفها المنظومة التعليمية، وخصوصاً منها تلك المتعلقة بتكامل المواد التعليمية في السلك الثانوي التأهيلي، فقد تقرر ابتداء من العودة المدرسية المقبلة 2017/2016 تدريس مادتي الرياضيات والعلوم الفيزيائية، باللغة الفرنسية، بشعبي العلوم والتكنولوجيات الميكانيكية والعلوم والتكنولوجيات الكهربائية». وطالبت الوزارة مسؤوليها الجهويين ب«تعميم هذه الإجراءات على كل مؤسساتها الثانوية التأهيلية العمومية والخصوصية الحاضنة للشعب»، بل إنه وتسريع تطبيق هذا القرار، قال الوزير المغربي في مراسلته إنه «يمكن بدء تدريس هذه المواد باللغة الفرنسية ابتداء من الموسم الدراسي الحالي 2015/2016، إذا توفرت لديها الشروط الضرورية لذلك».

واستند معارضو هذا القرار إلى جانب الدستور على مبادئ الحركة الوطنية المغربية الداعية إلى «تعريب التعليم والإدارة» عقب استقلال المغرب عن فرنسا، في بداية خمسينات القرن الماضي. فؤاد أبو علي، منسق ما يسمى بـ«الائتلاف الوطني من أجل اللغة العربية» الذي يضم 110 جمعيات ومنظمات مغربية تعنى باللغة العربية، قال إن سياسة وزير التربية الوطنية بخصوص تعميم الفرنسية في التعليم، تعني «الانقلاب التام والمكتمل على هوية الوطن»، متهماً الوزير بـ«مسايق الزمن» من أجل ما وصفها بـ«فرنسة التعليم والقضاء المبرم على مسار التعريب المؤسس للدولة الوطنية».

ووصف رئيس جمعية حماية اللغة العربية بالمغرب موسى الشامي، وهي جمعية فكرية علمية ثقافية مستقلة، لـ«العرب»، قرار وزارة التربية الوطنية القاضي بتدريس المواد العلمية «الرياضيات والفيزياء» باللغة الفرنسية بـ«الخطأ». معتبراً أن ذلك انقلاب على ثوابت الهوية الوطنية وعلى مقتضيات الدستور الذي يقر على أن اللغتين العربية والأمازيغية هما اللغتان الأساسيتان في المغرب. كما أن هذا القرار يعد نكوصاً وردة حضارية ولغوية.

وأضاف الشامي، بأن وزارة التربية والحكومة، لم تلتزم بالوعود التي قطعتها والمتمثلة في النهوض باللغة العربية، قائلاً

تتجه الدول العربية لتحسين سياساتها التعليمية لتلحق بركب التعليم في الدول المتقدمة بغرض أن يبلغ مستوى مخرجاتها مستويات خريجي التعليم العالي في هذه الدول. وفي هذا السياق اتخذت وزارة التربية في المملكة المغربية قرارات كثيرة تهم إصلاح المنظومة التربوية وكان آخرها قرار تدريس المواد العلمية والتكنولوجية في المرحلة الثانوية باللغة الفرنسية، ابتداء من الموسم الدراسي المقبل، وهو قرار أثار استنكار الجهات المدافعة على اللغة العربية وعلى الهوية المغربية بحجة أنه يعيد الاستعمار الثقافي للمجتمع المغربي.

باللغة الفرنسية، ابتداء من الموسم الدراسي المقبل، مع إمكانية البدء من الموسم الحالي. هذا القرار أثار رفضاً في صفوف «حماة» اللغة العربية، والمدافعين عنها، في دولة يعتبر دستورها العربية اللغة الرسمية، فقد اعتبره «انتهاكاً للدستور المغربي، وانقلاباً على الهوية المغربية» رغم أنه صادر عن وزارة تنتمي إلى حكومة يقودها حزب يوصف بـ«الإسلامي».

الرباط - يشهد قطاع التعليم في المغرب حركية حديثة في إطار توجه المملكة نحو إصلاح منظومتها التربوية، وبين قرارات وزارة التربية وتقبل المجتمع والمعلمين لها، يتواصل الجدل. ومؤخراً عادت قضية «فرنسة» التعليم المغربي إلى دائرة الطرح مجدداً، بعد قرار أصدرته وزارة التربية بتدريس المواد العلمية والتكنولوجية في المرحلة الثانوية



اللغة الفرنسية ظلت لسنوات لصيقة بتدريس المواد العلمية في المغرب



«السنوات العشر الأخيرة أكدت أن الإعلام أصبح العنصر الأساسي والمهم في معادلة الاستقرار والحرب الموجهة من الخارج، وخاصة تلك التي تريد النيل من المكتسبات الوطنية.»

فرات البسام
كاتب وصحفي سعودي

«47 بالمئة من وسائل الإعلام الدولية تربصت لإدانة مصر بحدث الطائرة الروسية، حيث عملت على التركيز على رصد الصورة السلبية دون التحقق منها.»

هشام زعزوع
وزير السياحة المصري

«ليس هناك تنافسية بين الصحف الورقية والإلكترونية، بل هي عملية تكاملية وكل جانب خصوصيته في صناعة الخبر والمشاركة فيه، ولكل منهما منطقة في التعامل مع القارئ.»

موسى بن عبدالله الفرعي
إعلامي عماني



ميديا

إقالة مدير التلفزيون التونسي تنذر بعودة هيمنة الحكومة على الإعلام

● تمرير صورة رأس الراعي المقطوعة تسببت في الإقالة ● نقيب الصحفيين يدعو إلى تجديد المعركة مع سطوة السياسيين



طريقة إقالة مدير مؤسسة التلفزيون تفتح الباب واسعاً أمام السلطة التنفيذية للتحكم في التعيينات

لم يحترم الإجراءات القانونية، مضيفاً أنه كان من المفروض اتخاذ الإجراءات نفسها التي تم اتخاذها عند تعيينه لإنهاء مهامه.

وأوضح باللطيف أن القرار في ظاهره كان على خلفية تمرير الصورة المتعلقة بالشهيد الراعي مبروك السلطاني، لكن في باطنه كان يستهدف أداء إدارة المؤسسة وطريقة إدارتها للبرامج المقدمة، وانتهاجها منحنى الاستقلالية الذي أصبح لا ينال رضا بعض الأطراف.

وأضاف أن مؤسسة التلفزيون اتخذت موقفاً بشأن تمرير الصورة التي اعتبرت خطأ مهنياً فادحاً وأبعدت فوراً رئيس تحرير الأخبار، لكن ذلك لم يكن كافياً بالنسبة إلى رئاسة الحكومة.

مسؤوليتها في هذا الخطأ المهني الجسيم.» ودعت النقابة «كافة الصحفيين إلى التحلي باليقظة والالتزام بالمعايير الأخلاقية في ممارسة المهنة، واحترام الذات البشرية وحرمتها الجسدية وعدم صب الماء في طاحونة الإرهاب.»

من جهتها، أقرت إدارة التلفزيون بارتكاب خطأ مهني فادح عندما تم خلال بثرة إخبارية بث صورة مخلة بكرامة الذات البشرية تتعلق بالطفل الراعي في ولاية سيدي بوزيد، محملة المسؤولية لرئيس تحرير الأخبار الذي قالت إنها أقالته من مهامه.

وكشف مصطفى باللطيف، الأسباب الكامنة وراء قرار الإقالة، في تصريح لوسائل الإعلام المحلية، وقال إن قرار إعاقته من مهامه

تهكّمية بنصيحة إلى رئاسة الحكومة لانتداب عبدالوهاب عبدالله (مستشار سياسي للرئيس الأسبق زين العابدين بن علي)، إلى جانب مستشاره الإعلامي الحالي قليل الخبرة، وفق وصفه. ودعا في المقابل إلى تجديد «المعركة» مع الاستبداد وفق قوله.

وجاء استنكار نقابة الصحفيين ورفضها لطريقة إقالة المدير العام، على الرغم من إدانتها للتفرفة التونسية وتحديدًا للقناة الوطنية الأولى بالإقدام على بث صورة رأس الطفل المقطوع، وقالت «من الواضح أن برجة مؤسسة التفرفة الوطنية وخطها التحريبي

في مجال الأخبار لم يرتق إلى التطور الذي شهده القطاع في مجال التعاطي الإعلامي مع الإرهاب»، داعية إياها «إلى تحمّل

استقبال الوسط الإعلامي التونسي نبأ إقالة مدير التلفزيون التونسي الرسمي باستنكار شديد، نظراً إلى أن قرار الإعفاء جاء من قبل رئاسة الحكومة التي تجاهلت هيئة الاتصال العليا صاحبة الاختصاص في هذه القرارات، وهو ما ينذر بسيطرة الحكومة على الإعلام وتدخلها في تسييره بشكل مباشر.

تونس - عبر رئيس الهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي البصري في تونس، النوري اللجمي، عن استنكاره لقيام رئاسة الحكومة بإقالة المدير العام للتلفزيون الرسمي وتعيين مدير ثان خلفاً له دون إعلام الهيئة، التي هي صاحبة الاختصاص في مثل هذه القرارات. وأعلنت الحكومة التونسية، عزل مصطفى باللطيف، غداة بث المحطة الأولى للتلفزيون صورة رأس مقطوع لطفل ذبحه متطرفون، الجمعة، في جبل «مغيلة» بمنطقة سبيطلة، وسط غرب البلاد.

وقالت الحكومة في بيان أول أمس، «قرر رئيس الحكومة الحبيب الصيد تعيين رشاد يونس مشرفاً على تسيير شؤون مؤسسة التلفزيون الوطنية بالنيابة خلفاً لمصطفى باللطيف» من دون ذكر للأسباب. بينما اعتبر اللجمي أن هذه الإقالة تعتبر خطوة إلى الوراء وتهميشاً للهيئة وعدم اعتراف بدورها التعديلي.

كما أثارت إقالة مدير التلفزيون الرسمي موجة من الاستياء في الوسط الإعلامي التونسي، فقد بادر، أمس الإثنين، مديراً القناتين الوطنيتين الأولى والثانية إيهاب الشاوش وشادية خذير إلى تقديم استقالتهما من إدارة القناتين إلى مكتب مجلس الهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي البصري «الهايكأ»، وأشارت الهايكأ في بلاغ لها إلى أنه قد تم إحالة نص الاستقالة إلى إدارة مؤسسة التلفزيون التونسية.

وحسب نص الاستقالة، فقد قرر إيهاب الشاوش وشادية خذير الاستقالة على خلفية إقالة رئاسة الحكومة لمصطفى باللطيف دون الرجوع إلى الهايكأ مرجع النظر في التسميات حسب المرسوم 116 المتعلق بحرية الاتصال

تونس، فقد بادر، أمس الإثنين، مديراً القناتين الوطنيتين الأولى والثانية إيهاب الشاوش وشادية خذير إلى تقديم استقالتهما من إدارة القناتين إلى مكتب مجلس الهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي البصري «الهايكأ»، وأشارت الهايكأ في بلاغ لها إلى أنه قد تم إحالة نص الاستقالة إلى إدارة مؤسسة التلفزيون التونسية.

وحسب نص الاستقالة، فقد قرر إيهاب الشاوش وشادية خذير الاستقالة على خلفية إقالة رئاسة الحكومة لمصطفى باللطيف دون الرجوع إلى الهايكأ مرجع النظر في التسميات حسب المرسوم 116 المتعلق بحرية الاتصال

تونس، فقد بادر، أمس الإثنين، مديراً القناتين الوطنيتين الأولى والثانية إيهاب الشاوش وشادية خذير إلى تقديم استقالتهما من إدارة القناتين إلى مكتب مجلس الهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي البصري «الهايكأ»، وأشارت الهايكأ في بلاغ لها إلى أنه قد تم إحالة نص الاستقالة إلى إدارة مؤسسة التلفزيون التونسية.

تونس، فقد بادر، أمس الإثنين، مديراً القناتين الوطنيتين الأولى والثانية إيهاب الشاوش وشادية خذير إلى تقديم استقالتهما من إدارة القناتين إلى مكتب مجلس الهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي البصري «الهايكأ»، وأشارت الهايكأ في بلاغ لها إلى أنه قد تم إحالة نص الاستقالة إلى إدارة مؤسسة التلفزيون التونسية.

تونس، فقد بادر، أمس الإثنين، مديراً القناتين الوطنيتين الأولى والثانية إيهاب الشاوش وشادية خذير إلى تقديم استقالتهما من إدارة القناتين إلى مكتب مجلس الهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي البصري «الهايكأ»، وأشارت الهايكأ في بلاغ لها إلى أنه قد تم إحالة نص الاستقالة إلى إدارة مؤسسة التلفزيون التونسية.

تونس، فقد بادر، أمس الإثنين، مديراً القناتين الوطنيتين الأولى والثانية إيهاب الشاوش وشادية خذير إلى تقديم استقالتهما من إدارة القناتين إلى مكتب مجلس الهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي البصري «الهايكأ»، وأشارت الهايكأ في بلاغ لها إلى أنه قد تم إحالة نص الاستقالة إلى إدارة مؤسسة التلفزيون التونسية.

تونس، فقد بادر، أمس الإثنين، مديراً القناتين الوطنيتين الأولى والثانية إيهاب الشاوش وشادية خذير إلى تقديم استقالتهما من إدارة القناتين إلى مكتب مجلس الهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي البصري «الهايكأ»، وأشارت الهايكأ في بلاغ لها إلى أنه قد تم إحالة نص الاستقالة إلى إدارة مؤسسة التلفزيون التونسية.

الإعلام تحول إلى صانع للحدث في ظل المتغيرات الدولية

جوديث ميلر:
في الولايات المتحدة هناك العشرات من المدونات قبل نشر الأخبار الهامة

وخلال الملتقى أعلنت قناة «الغد العربي» انطلاقتها رسمياً، برئاسة الإعلامي عبداللطيف المناوي، الذي أكد أنه تم اختيار القاهرة لأنها أساس الاستقرار في المنطقة العربية، وهي التي بدأ منها الإعلام العربي، مضيفاً أن هناك فرصة جيدة لبث قناة إخبارية جديدة خاصة خلال هذه المرحلة التي يمر العالم.

وذكر المناوي، أن القناة ستكون مهنية وسيتم فيها مناقشة كل قضايا المجتمع دون إقصاء لأحد، حتى لو كان من جماعة الإخوان أو رئيس نادي الزمالك، طالما لا يتعارض مع القانون.

وأوضح أن القناة ممولة من مجموعة من المساهمين الإماراتيين إضافة إلى الفلسطيني محمد دحلان، لافتاً إلى أن الهدف من «الغد العربي» هو إقامة قناة تحقق المهنة المطلوبة وتكون قادرة على مخاطبة الأخر، مشيراً إلى أنها لن تكون تلفزيون حزب أو جماعة.

والصحية الأميركية في صحيفة نيويورك تايمز، أنها تتابع الأوضاع في المنطقة العربية عن كثب لسنوات، خاصة في أعقاب ثورات الربيع العربي، موضحة أن الإعلام أصبح اللاعب الأكثر أهمية على مسرح الحدث، ليس فقط في نقل الأخبار وإنما أيضاً في تحويل الأحداث السياسية بالكامل.

وأعربت ميلر عن سعادتها بالمجيء إلى القاهرة، وأشارت إلى أن مصر كانت الدولة الأولى في الصحافة المطبوعة في العالم العربي، وأنها أول من أطلق قمراً صناعياً، لذا كان هناك تركيز كبير على الإعلام المصري خاصة أنه يواجه كبتاً للحريات ومصر تتوجه نحو الرقابة على الإعلام بشكل كبير.

وأضافت أن بريطانيا مقدته للحريات في إعلامها، وفي الولايات المتحدة هناك العشرات من المدونات قبل نشر الأخبار الهامة، وكل نظام له رؤية مختلفة عن الإعلام.

وختمت كلمتها بأنه يجب على الإعلام المصري أن يستمر في الكفاح من أجل حرية التعبير، مشيرة إلى أن الولايات المتحدة لا تستطيع فرض أي شيء على مصر، بهذا الشأن وفي هذه المرحلة الدقيقة، معربة عن اعتقادها بأن «ملتقى الغد العربي» سيكون جزءاً من هذه الدفعة.

وخلال المؤتمر ناقش عدد من الخبراء المتغيرات الدولية على المنطقة ودور الإعلام فيها، ومستقبل المنطقة العربية والشرق الأوسط في ظل الصراعات التي تشهدها عدد من الدول أبرزها لبنان وليبيا وسوريا والعراق واليمن.

وأدارت الإعلامية جيزيل خوري نقاشاً بين عدد من الخبراء، حول تأثيرات وسائل الإعلام التقليدية مقارنة بدور بوسائل الإعلام الجديدة ووسائل التواصل الاجتماعي في الحراك السياسي والمجتمعي في التعبئة السياسية والمجتمعية، وصورة العالم العربي اليوم في عيون الإعلام العالمي وهل هي حقيقية أم مجرد تهنئات؟ كما ناقشت الجلسة أشكال التكتلات الإعلامية الدولية في مواجهة الإعلام المحلي، وهل أصبحت وسيلة للاستيعاب المشترك أم أداة لتوسيع الفجوة، ودور الإعلام في إعادة تشكيل السياسة بالمنطقة؟ كما حلل المتحدثون تأثير وسائل الإعلام الأميركي على صناعة السياسة الأميركية تجاه العالم العربي لتتطرق الجلسة إلى مناقشة كيفية استخدام تنظيم داعش لوسائل التواصل الاجتماعي والوسائل الكفيلة بمواجهته.

بدورها أكدت جوديث ميلر، الكاتبة الأساسية العنف ولا شيء غير العنف. أبطال المشهد في تلك الفواصل العنيفة هم رجال ولا غيرهم، فهذا يلوح بمدفعة الرشاش، والآخر بمسدسه وثالث بجرأته وهكذا، وتصير تلك الفتاة الشابة الجامعية وقتاً غير قليل عليها تجد انعطافاً ما تعترف بان المجتمع ليس ذكوريا بالمطلق وأنها هي هناك وآلاف مثله لا يجدن موقعا لهن في خارطة تلك الميديا الصاخبة.

لطالما تم الحديث عن المجتمع العربي «البطريكي» لكننا اليوم إزاء مقاربة تتعلق بأعلام بطريكي، يتسيد فيها المنطق الذكوري إن في صياغة الخبر أو في شكله أو ما يصحبه من معادلات صورية، لكن مهلاً، ثمة مذبعات أخبار شقراوات جميلات أيضاً، ربما هو حل توفيقى لكى نقول إن

النساء بلا حقائب إخبارية

وكذلك بإمكان العشرات من الفضائيات العربية أن تفعل، بإمكان تلك الفضائية الغارقة في الثرثرة أن تتيح لمرأة باحثة، إعلامية، أستاذة جامعية، صحفية أن تعلق على الحدث السياسي وإلا لماذا الإجماع على أن كل التحليل السياسي وغير السياسي يتولاه رجال في السواد الأعظم من الفضائيات؟ بالتأكيد إن التعتم على نساء باحثات وإعلاميات والإمعان في ذلك سيزيد من طمس تلك الشريحة وإبعادها عن مبادئ الحياة وما يجري فيها ثم يفاقم المشهد كما ذكرنا ذلك العجز أو الإهمال في إنتاج حقائب إخبارية تسهم في تحريك تلك الأجواء الراكدة لكي نقول جميعاً، نعم إن المرأة كانت هنا.

ثمة حضور للأنثى في وسط ذلك الصخب. لكن الواقع يذهب بعيداً وباتجاه توصيف مختلف، فكان نصف المجتمع مشلول وغائب تماماً أو غير موجود، وإن حضر ففي برامج يتيمة عن الطبخ مثلا أو محاولة انتشار نساء بملامح اعتيادية إلى جميلات ملفتات للنظر، أي إصلاح العيوب بالماكياج في جلسات متواصلة ولكن لهذا كل ما عندنا بصدد مجتمع النساء؟

لعله إسراف في التجاهل وثقة بأنها شريحة غير فاعلة وغير مؤثرة أيضا ولهذا فهي غائبة بشكل شبه كلي عن المشهد برمته، بالطبع بإمكان القناة الإخبارية والسياسية أن تنتج حقائب إخبارية واحدة في اليوم على الأقل نتحدث فيها عن نصف المجتمع المتوارى خلف شتى الحُجُب



طاهر علوان

تتميز الأخبار اليومية وعلامة تميز كل تلك الشاشات أنها تعرض (بعمق) صور الحروب الأهلية والصراعات وأعمال العنف والحرق والمصادمات مع المتظاهرين والقمع والإصابات وقنابل الغاز وما إلى ذلك، يتبع المشهد ظهور ذلك المذيع الأنيق وهو يتفاخر بهذا السيل الذي تقدمه الشاشة التي يعمل فيها حتى صار الأمر علامة فارقة، وقاسما مشتركا بين الشاشات كلها. لكن هل أن الحياة برمتها هي هكذا؟ ليس فيها غير تلك الكوارث والفظائع؛ ولماذا يريدون إيهامنا جميعاً بذلك؟ فنعيش في انسداد حياتي ومجتمعي لا نهاية له، علامته

عرض وزير الإعلام الكويتي الشيخ سلمان الحمد على اللجنة التعليمية البرلمانية رؤية الحكومة بشأن مشروع الإعلام الإلكتروني، وقال إنه تم شرح الأهداف والفلسفة من ورائه وكيف أنه يسد ثغرة في تنظيم الإعلام الوطني الكويتي ويقوم بمساندة التشريع المرئي والمسموع والطبوعات والنشر.

وصف مصطفى الخلفي وزير الاتصال المغربي، مؤشرات حرية الصحافة والإعلام بالمغرب خلال السنة الجارية بـ«الإيجابية»، وذلك خلال الجلسة الافتتاحية للندوة الدولية الرابعة حول تقييم حرية الإعلام في موضوع «حرية الإعلام في زمن الرقمي».

للمشاركة والتعليق
media@alarab.co.uk



قال موقع «تيك كرانش» المتخصص، إن زر القلب الجديد الذي وضعته شركة تويتر أخيراً بدل علامة النجمة، أدى حتى الآن إلى زيادة الإعجاب بنسبة 6 في المئة. وقال كيفن ويل «إنه (القلب الجديد) أسهل للفهم، وساهم في زيادة نسبة الإعجاب بـ 6 في المئة بالنسبة إلى المستخدمين الحاليين و9 في المئة بالنسبة إلى المستخدمين الجدد».

هنا فيسبوك: العالم لا يهتم بحياة العرب

● مارك زوكربيرغ يغضب العرب بسبب ازدواجية المعايير



زوكربيرغ أكد أن اللبنانيين المحتجين على «ازدواجية المعايير» على حق

مختلفة على صفحة المدير التنفيذي لفيسبوك، مارك زوكربيرغ.

وتوصل هؤلاء إلى خلاصة مفادها أن «فيسبوك لديه معايير في التعامل مع الغربيين وأخرى للتعامل مع سكان الشرق الأوسط». وكتب مغرد «أشعر أن ضحايا بيروت هم أقل أهمية بالنسبة إلى العالم من ضحايا باريس». وفي نفس السياق غرد آخر «الفرنسيون في باريس ليسوا أكثر قيمة، لا تدن هجوماً وتجاهل الآخر».

زوكربيرغ رد على منتقديه بقوله «إنكم على حق»، وقال في تعليق على صفحته، بعد أن لونها بأعلام العلم الفرنسي تضامناً مع باريس «الكثير من الأشخاص سالوني، وهم محقون، لماذا اتحنا خاصة «فحص السلامة» لباريس، ولم نفعّل ذلك لتفجيرات بيروت والأماكن الأخرى». وأضاف «حتى يوم أمس كانت سياستنا أننا نتيج تلك الخاصة فقط في حالة الكوارث الطبيعية، لقد غيّرتنا هذه السياسة الآن، وأصبحنا نخطط لتكون مناحة للمزيد من الماسي الإنسانية منذ الآن».

وأشار إلى أن فيسبوك «يهتم بجميع البشر بقدر متساو، وسنعمل بجد لنساعد الذين يعانون بأكبر قدر ممكن من الحالات».

أصدقائي في باريس الذين كانوا بالأمس فقط يسألون عما حدث في بيروت على الجانب الآخر من الخط. عواصمنا مكسورة»

وأضاف «عندما توفي شعبي في شوارع بيروت يوم 12 نوفمبر، لم يكلف زعماء العالم أنفسهم عناء الإدانة. لم تخرج بيانات التعاطف. لم يكن هناك غضب عالمي لأجل الأبرياء الذين فقدوا حياتهم، عندما توفي شعبي لم يزعم أي بلد نفسه بإضاعة معاملة بالسوان علم لبنان، حتى فيسبوك لم يكلف نفسه عناء تفعيل خاصة فحص السلامة».

ونقلت وسائل الإعلام الغربية تدوينة فارس، وجرّت مشاركتها بكثافة على فيسبوك. وكتب المدون اللبناني جوزي أيوب في منشور حظي بأكثر من عشرة آلاف مشاركة على فيسبوك، «لم نخط بخاصية الأمان على فيسبوك، ولا ببيانات تضامن من شخصيات لديها ملايين المتابعين على مواقع التواصل، لا نملك القدرة في تغيير السياسات، يجب تسليط الضوء على هذا التمييز». ونقلت صحيفة لوموند الفرنسية مقال أيوب.

اللافت أن الاحتجاج على ازدواجية المعايير التضامنية لم يقتصر على المدونين العرب، بل امتد إلى ناشطين من جنسيات

التي تعرضت لها الشعوب العربية في مقتل المئات من الأبرياء ويتم عشرات الأبناء ومُلت الكثير من السيدات».

ورغم وصول عدد مستخدمي موقع فيسبوك إلى أكثر من 114 مليون مستخدم من منطقة الشرق الأوسط فإنه لم يؤازر يوماً شعوب المنطقة في المحن التي مرت بها، عبر دعم معين أو تفعيل خاصية يمكن أن تقلل من حجم الأضرار التي تلحق بهذه الشعوب بشكل شبه يومي.

وقام مستخدمون عرب بوضع طبعة لالوان أعلام بلدانهم على صورهم، مؤكداً أن «حياة العرب لا تقل أهمية عن حياة الفرنسيين». لكن الاحتجاج لم يقتصر على صفحات التواصل الاجتماعي، إذ انتقل النقاش إلى الصحف الفرنسية والأمريكية، وانتقدت مقالات رأي، التضامن الانتقائي، مؤكدة أن لا إنسانية في تناسي الام الآخرين المتراكمة، وكأنها أمر مسلم.

وكتب المدون اللبناني إليي فارس عبر مدونته A separate state of mind مقالاً بعنوان «من بيروت، هنا باريس: في عالم لا يهتم بحياة العرب»، «استيقظت هذا الصباح على أخبار مدينتين مكسورتين، أصبح

موجة التضامن مع فرنسا إثر الاعتداءات الإرهابية، لم تمنع عدداً كبيراً من المستخدمين العرب من انتقاد معايير فيسبوك المزدوجة، مؤكداً أن «حياة العرب لا قيمة لها».

بيروت - «ماذا عنا»، سؤال بسيط لخص «المرة والغبن» للذين أحسهما مستخدمو فيسبوك في المنطقة العربية، فور تنشيط الموقع خدمة «فحص السلامة» Safety Check حال الإعلان عن هجمات باريس الجمعة وتجاهل ماسيهم المتراكمة.

ومكنت هذه الخدمة من التحقق من سلامة المعارف والأصدقاء القريبين من موقع الحدث، والتواصل مع الأصدقاء المقيمين في المناطق التي استهدفتها الهجمات.

و«فحص السلامة» كان مخصصاً بالأساس للكوارث الطبيعية. وأطلقت الخدمة بعد الكارثة النووية والتسونامي اللذين ضربا اليابان عام 2011، ثم أتاح الموقع استخدام هذه الخاصية لأشخاص يعيشون بالقرب من مناطق ضربتها كوارث طبيعية كما حصل في أفغانستان وتشيلي ونيبال والفلبين.

وليست خدمة «فحص الحماية» وحدها التي توفرت للباريسيين بل أطلق فيسبوك أيضاً تطبيقاً جديداً للتضامن مع ماساتهم، تمثل في إتاحة تغيير الصور الشخصية بالوان العلم الفرنسي، ووضع العلم خلفية للصورة التي انتشرت بكثافة، على صفحات الشخصيات العامة والفنانين، ومنهم مارك زوكربيرغ، مؤسس الموقع ومديره التنفيذي.

موجة التضامن مع فرنسا إثر الاعتداءات الإرهابية، لم تمنع عدداً كبيراً من المستخدمين من انتقاد معايير فيسبوك المزدوجة في التضامن، إذ سألوا زوكربيرغ عن سبب عدم استحداث خدمة «فحص السلامة» بعد تفجيري بيروت مثلاً اللذين أوديا بحياة العشرات، بالإضافة إلى عدم إتاحتها مطلقاً للسوريين والعراقيين والفلسطينيين، والشعوب التي تعاني من صراعات يومية.

واستهجن مستخدمو فيسبوك العرب معاملة الكيل بمكيالين التي لا تفارق قضايا الشرق الأوسط، مسائلين «ماذا لو فعل الموقع خاصة الأمان في الأحداث الإرهابية التي هزت الوطن العربي أكثر من مرة، مثلما فعل في فرنسا، حيث تسببت الهجمات الإرهابية

114 مليون مستخدم نشط من الشرق الأوسط على موقع فيسبوك

114

أبرز تغريدات العرب



الكويت



@Strateeeegy
سلاح سحب الجنسية آثار غضب قبائل الكويت وهو أمر قد يستثمر لاحقاً في تفتيت المنطقة. أكثر ديوان البرغش.

@anwar_alrasheed
الشعب الكويتي يلتقي في ديوان البرغش وهي رسالة واضحة مفادها أنك تدمرون الكويت ولن نقبل بذلك أتمنى أن لا يكابروا.

@dalaalmofti
لو كانت أبراج الكويت أو غيرها ستتلون بالسوان علم كل دولة عربية صارت بها كارثة أو عملية إرهابية، ستركب الألوان على بعضها 365 يوماً بالسنّة.

@najimabdulkarem
سفير الكويت في باريس يظن أن - فرنسوا ميران - الذي توفي عام 1996 لا يزال رئيساً لفرنسا في حديثه لتلفزيون الكويت!!

@DrBehbehaniAM
دواعش الكويت هم الأقذر بين جميع الدواعش فغيرهم تدعش لقتل عاشه أو لظلم أصابه أو جراء نظام تربى عليه حسب ما يدعونه أما هؤلاء فدعشوا دون سبب واضح.

تابعوا



@OumeimaElKhalil
أميمة الخليل فنانة لبنانية

السعودية



@waleedalibu50
الا حماقة أعيت من يداويها مصممة علبة كوكاكولا جديدة اسمها فداء الحصان، الطائفية جعلت الحمير يشوفونها فداء الحسين.

@Azizalqenaei
الإرهاب الإسلامي مصنوع عندنا، في مجتمعاتنا، في مدارسنا، في معابدنا، في نصوصنا الدينية والتشريعية والفقهية، فأبى بضاعة عادت إلينا من باريس!!

@Haunted2012
من أدوات الخصوم «غير الشرفاء» هي استخدام العائلة فيظنهم الخصم وكأنه منبوذ من العائلة ليبرروا لأنفسهم وللناس تجاسة حريهم.

@DrOthmnAlothmn
وقت الصلاة.. المحل يقفل والناس ينتظرون عند الباب والباعة ينتظرون داخل المحل.. والمحل ذهب يصلي.

@otibi2001
مشاهير الدعاة؛ من أسوأ الناس فهما وتطبيقاً لهذا النقد؛ إذا انتقدك؛ جعلك عدواً للذين بمنزلة أبي لهب وأبي جهل تكفير!

@mman1385
في الاعلام هناك ما يسمى بتجار الأزمة وهو ما يعني ان تتبنى وجهة نظر أحدهم من أجل التكسب.. في الاعلام الرياضي هناك (شحات) أزمة!؛



لبنان



@eyad1949
ما عدت اشك بان إسناد وزارتي الداخلية والعدل في لبنان لتيار المستقبل يهدف لتدميره سياسياً، مع احتفاظ حزب الله بدويلته الأمنية وارتباطاته..

@sharif_hijazi
كما تخلى حسن نصرالله عن المرحوم عمر كرامي لصالح نجيب ميقاتي يطلب من سوريا، تخلى عن ميشال عون يطلب من الولي الفقيه بعد التدخل الروسي.

@mahdi13203505
قبل الاسر ليكي يا زينب، نحارب السنة والتكفيريين والنواب بعد الاسر، أجبروني على الحرب وأحارب من أجل 600 دولار.

1@ljad000
جميع المناطق اللبنانية مفتوحة ودون اجراءات وتعمج بالناس ولا احد يخاف من الإرهاب ماعدا مناطق حزب الله مقفلة لانه يتوقع رد فعل على التدخل بسوريا.

@saharAmansour
وكم من شامت ما يسمى بتجار برج البراجنة أسس تضامناً مع هجمات فرنسا اليوم وكم من شيخ محرض بالأمس مستنكر للعمل الاجرامي اليوم تبنا لكم.

سوريا



@bashar__asad
في الجزء العشرين من باب الحارة.. أبو عصام سيفجر نفسه في باريس وسيتم تهريبه إلى هناك بمساعدة قطايف.. سأبدأ الآن بكتابة السيناريو.

@mamoun1234
رغم كل الضرب على داعش من التحالف والروس والجيوش السوري الا ان احدا لم يقل لنا من يكون هؤلاء أو من أين أتى هؤلاء، ماهو سر الغموض؟

@S_ALTurigee
أخيراً.. إن اشترت أنت وأخوك السلاح لتقاتلا، وانهمتما بائع السلاح بأنه مسؤول عن حربكما. مع احتراممي لك ولاخيك أنتو الثنين تستهلان..

@abs_rt
ما الرد الذي يقبله العرب من فرنسا بعد عملية داعش؟ -أصف جوي، ب-اجتياح بري، ج-تاخذ الموضوع بروح رياضية، د-لا شيء مما سبق واقترح ان...

@abbassbraham
الجهادية، كراس المال، لا تموت، هي تهاجر. وكلما استنفدت بقعة أو كدست بها تجارتها، ارتحلت إلى منطقة استثمارية جديدة.

مصر



@Strateeeegy
اعتزاز شارل ديغول بنفسه وبلاده جعله يرفض التعامل مع الحلفاء إلا بكون فرنسا دولة عظمى مع أنها خرجت من الحرب مدمرة.. ذاك الشعور ينقصنا كعرب.

@M_ARahman
رحم الله الفنان المبدع سعيد طرابيك، الرجل الذي أحب الحياة حتى اللحظة الأخيرة، رغم سخريه مجتمع المومياوات من حوله. ليتنا نتعلم منه بعض الشغف.

@Ibrahim_Elgarhi
طارق الزمر قاتل السادات بدين الإرهاب الذي يقتل بلا ضمير.. وليس الحديدي الليرالية تشمت صراحة.. نادوا المنطق من المقهى!

@Human_Secular
لنفرض أن داعش مؤامرة ماذا عن تنظيم الإخوان؟ عن السلفيين؟ عن ملايين تعليقات التكبير والتهاويل لعمل إرهابي؟ انتم تضحكون على أنفسكم.

@Ahmed_Ragab
تعريف الفشل: محافظ يطلب 75 مليوناً لحل أزمة، فترفض، وبعد الكارثة توجه بتخصيص مليار جنيه لعلاج الأزمة بتدابيرها. بعيداً عن الأسماء، ماذا يمكن أن نسمي هذا؟

العراق



@sajakarim
وزير الخارجية العراقي: «بلغنا فرنسا بمعلومات عن استهدافها» يستطلع التنبؤ بتفجير في باريس ولا يستطيع ذلك في بغداد!

@vuh
بالمناسبة عندما نتحدث عن المخابرات العراقية فنحن نتكلم تحديداً عن المخابرات الإيرانية. كما تعلم العراق سلم قيادة البلد لإيران.

@Dr_3edan
ينقص فقط أن تطالب الخارجية العراقية بإجلاء رعاياها من فرنسا بسبب الوضع الأمني المضطرب هناك!! ومو بعيدة!!

@LASTWISDOM1
الولايات المتحدة معذورة فاسواق السلاح تقلصت في أميركا اللاتينية بعد أن هدأت حروبها الأهلية والسوق الإفريقية فقيرة.. لكن الشرق الأوسط شيء آخر.

@SermedAlwan
ما أسهل انتقاد ثقافات الآخرين بيانات الآخرين مذاهب الآخرين لكن الأحرى أن نبداً النقد من محيطنا أولاً ذلك أن النقد مثل الصدقة في الأقربين أولى!

معامل وقاعات مونتاج ومتاجر ومطاعم وفنادق ومعدات سينمائية متوفرة في ورزازات لاستقطاب السينما العالمية.

68

طنا من مادة شديدة الانفجار استعملها سام منديس مخرج فيلم «سبكتر» لتنفيذ عملية خدعة الانفجار مسجلا رقما قياسيا في تاريخ السينما العالمية.

موسم الزيتون دورة اقتصادية كاملة على المستوى المحلي والوطني، وهي تحتاج إلى رعاية وعناية ودعم لكننا متروكة كغيرها من الزراعات اللبنانية.



نجوم السينما العالمية مروا من الصحراء المغربية



ورزازات.. هوليوود في شمال أفريقيا

● جيمس بوند يصور أكبر خدعة تفجير في التاريخ السينمائي ● المغرب وجهة السينمائيين منذ القرن التاسع عشر

أيضا فيلم «طروادة» لفولفغانغ بيترسين عام 2004، و«الكسندر» لأولفر سغتون عام 2004، و«ملكة الجنة» لريديلي سكوت عام 2005، و«بابل» لبراد بيت وكايت بلاشيت وإخراج اليخاندرو إيناريتو عام 2006.

و«أمير بلاد فارس» للمخرج مايك نيوبل عام 2008، و«صيد السلمون في اليمن» للاس هالستروم عام 2010.

تجدر الإشارة أن لورزازات تاريخ عريق مع فن السينما، إذ تم تصوير أول فيلم أجنبي بالمنطقة عام 1897، وكان فيلما فرنسيا بعنوان «راعي الماعز المغربي»، والذي تولى إخراجة الفرنسي لوي لوميير، ثم توالت بعد ذلك أعمال فرنسية أخرى مثل فيلمي «الدم» للويس مورا، و«إن شاء الله» لفرانز توسان.

لتصوير الأعمال ذات الصبغة التاريخية. وبالإضافة إلى ذلك، يوجد بالمدينة كل ما يتعلق بالإنتاج السينمائي من معامل وقاعات مونتاج ومتاجر ومطاعم وفنادق، كما تضم مركزا مختصا في التكوين السينمائي. كما تحتوي أيضا على معامل للمهن السينمائية من خياطة ونجارة وصبغة وماكينات وجبس ونقش ومواقع للمتفجرات ومكاتب لإدارة الإنتاج، كل هذا تضاف إليه الاسطبلات التي تحتوي على المئات من الخيول والجمال التي يتم تدريبها على التمثيل.

وتم تصوير عدد كبير من الأفلام العالمية المهمة في مدينة ورزازات، منها «جوهرة النيل» للمخرج لويس تيغ عام 1985، و«المومياء» لستيفن سومرز عام 1999، وفيلم «كويدون» لمارتن سكورسيزي عام 1997 و«المصارع» لريديلي سكوت عام 2000، و«سقوط الصقر الأسود» لريديلي سكوت عام 2001. كما صور بالمنطقة

ورزازات لها تاريخ عريق مع فن السينما، إذ تم تصوير أول فيلم أجنبي بالمنطقة عام 1897، وكان فيلما فرنسيا بعنوان «راعي الماعز المغربي»

وعدد كبير من الدول وتعزيز الحضور في المهرجانات الدولية بغرض الترويج للوجهة المغربية. وتعتبر أستوديوهات ورزازات التي تبعد نحو 520 كيلومترا جنوب الرباط قبلة للتصوير السينمائي لأضخم الإنتاجات العالمية نظرا لجاذبية ضوئها الطبيعي وهدوء صحرائها وجمال واحاتها وتنوع تضاريسها.

وتحتل هذه المنطقة التي تتطلع لتنافس المدن السينمائية العالمية الكبرى بمعهد عال للتدريب والتأهيل في مهن الصناعة السينمائية، ونشطت استثمارات الرأسمال المغربي والأجنبي في مجال التعليم السينمائي على مستوى الإخراج والتمثيل والتخصصات التقنية المرتبطة بالفن السابع. ومنذ القرن التاسع عشر وإلى الآن تعتبر هذه المدينة قبلة المخرجين السينمائيين، حيث تستقطب العشرات منهم كل عام لتصوير أفلام ضخمة تبلغ ميزانيتها الملايين من الدولارات، كما يعمل الآلاف من أبناء هذه المدينة ككومبارس في هذه الأفلام. وتتوفر بمدينة ورزازات العديد من الأستوديوهات المتطورة، والتي تعتبر الأضخم في أفريقيا كلها، كما توجد أماكن ملائمة

أصبح المغرب بفضل السياسة المنتهجة في الميدان الثقافي والسينمائي، الوجهة المفضلة للكثير من المخرجين والمنتجين لتصوير أفلامهم، حيث يستهوي هؤلاء المناخ المعتدل والتنوع الطبيعي والجغرافي للملكة، إضافة إلى الآثار التاريخية والتراث الزاخر الذي يميز به المغرب.

الرباط - سجّل فيلم سبكتر أحدث أفلام سلسلة جيمس بوند، رقما قياسيا جديدا متمثلا في أكبر خدعة تفجير سينمائية على مدار التاريخ السينمائي، وذلك بعدما سجّل مخرج الفيلم سام منديس مشهدا من 7.5 ثانية في المغرب، احتاج لـ68.477 طنا من مادة شديدة الانفجار.

هذا الحدث السينمائي العالمي ليس الأول ولن يكون الأخير في تاريخ المغرب الذي يتطلع لأن يصبح وجهة للإنتاج السينمائي العالمي في أفريقيا والعالم العربي من خلال تعزيز بناء الأستوديوهات المؤهلة لأحتضان تصوير أفلام ضخمة واستضافة كبار النجوم والمخرجين العالميين إلى مهرجانات الفن السابع التي ينظمها.

مشهد الخدعة السينمائية في فيلم جيمس بوند احتاج أيضا إلى 8.4 ألف لتر من الكيروسين، فضلا عن مواد تفجيرية أخرى ومجسمات تحيل إلى مبنى تم تفجيره، زيادة على مادة «تي إن تي» شديدة الانفجار.

وعرضت كواليس تصوير المشهد على الصفحة الرسمية لجيمس بوند على يوتيوب، وظهر الفيديو فرحة طاقم

وبدأ عرض الفيلم في العالم نهاية الشهر الماضي، وتمكن من جني أرباح مهمة في أسبوعه الأولي ببريطانيا وأمريكا الشمالية وأسيا. واكتشف الأميركيون منطقة ورزازات في أواخر عشرينيات القرن الماضي لتصبح وجهة المفضلة منذ ذلك الوقت لتصوير أفلامهم، وكانت البداية مع جوزيف فون ستيرنبرغ عندما قام بتصوير فيلم «قلوب محترقة».

واتخذ المغرب تدابير تحفيزية كثيرة لتشجيع تصوير الأفلام الأجنبية في المغرب تمثلت في تسهيل الإجراءات الجمركية في ما يخص معدات التصوير وتسهيل الاستيراد المؤقت للأسلحة والمعدات المستخدمة في الأعمال السينمائية، إضافة إلى تقديم الدعم البشري واللوجستي من المؤسسات المغربية المختصة.

وشملت التدابير توقيع اتفاقيات تعاون في مجال الإنتاج المشترك بين المغرب

بيروت - تنهك العائلات اللبنانية عموما والجنوبية خصوصا بموسم جني الزيتون، وتتراوح المدة الزمنية التي تبدأ فيها عملية الجني بين منطقة وأخرى، حيث يبدأ أهل الساحل قبل أهل الجبل بمدة لا تتجاوز النصف شهر.

هذه الشجرة، ذات العناوين العدة، مباركة، وورد ذكرها في أكثر الكتب السماوية وهي ليست فقط للطعام من الزيت والزيتون بل كان زيتها يستعمل للإنارة قديما، وهي لا تزال حتى الآن شجرة مباركة في معناها ومبناها، وفي ثمرها وورقها وجذوعها، تزيّن الحقول

والنصف شهر. هذه الشجرة، ذات العناوين العدة، مباركة، وورد ذكرها في أكثر الكتب السماوية وهي ليست فقط للطعام من الزيت والزيتون بل كان زيتها يستعمل للإنارة قديما، وهي لا تزال حتى الآن شجرة مباركة في معناها ومبناها، وفي ثمرها وورقها وجذوعها، تزيّن الحقول

والنصف شهر. هذه الشجرة، ذات العناوين العدة، مباركة، وورد ذكرها في أكثر الكتب السماوية وهي ليست فقط للطعام من الزيت والزيتون بل كان زيتها يستعمل للإنارة قديما، وهي لا تزال حتى الآن شجرة مباركة في معناها ومبناها، وفي ثمرها وورقها وجذوعها، تزيّن الحقول

الزيتون شجرة مباركة تؤلف بين العائلات اللبنانية

يعمن الفلاح بالنظر إليها، يتأملها ويتأمل ألوانها الرمادية والفضية التي تشبه ألوان الصخر في ربوع لبنان.

وأكد المزارع محمد حسن خليل أن «شجرة الزيتون تفرض نفسها عليك وعلى العائلة، فهي صامدة على الرغم من جرفها وإحراقها من قبل العدو الإسرائيلي مرارا. وهي عنوان للصمود في وجه الإهمال الاقتصادي كما أنها صامدة بوجه الأعداء، حيث أنها تجبر الفلاح والعائلة عموما على العودة إلى الأرض وإلى

ويهدى لأنه من أجود أنواع زيت الزيتون الطبيعي». ويضيف متحدثا إلى الوكالة اللبنانية للإعلام أن «المختبرات العالمية تشذب الزيت المنتج في بلادها، ولكنها لا تصل رغم كل ما تبذله إلى مستوى جودة الزيت اللبناني». والزيتونة كالألم، تعطي دون مقابل، وربما أحيانا بمقابل ضئيل. نكش الأرض حولها، لتقليمها، ووضع بعض السماد قرب جذعها، وينتهي الأمر، وفي المدة المتبقية من الموسم

رئيس بلدية باريش- قضاء صور، سامي عز الدين، وهو صاحب معصرة يقول «إن حكاية الزيتون من أجمل الحكايات التسلسلية التي نتعلم منها نظام الحياة ودقة الإدارة، لأن عملية الجني لا تكون بأساليب الفوضى، بل يجب أن تكون منظمة وهادئة كي تؤتي ثمارها لتجني أفضل أنواع الزيت الذي بات مصدر العيش للكثيرين والجميع يستفيد منه. موسم الزيتون دورة اقتصادية كاملة على المستوى المحلي والوطني، وهذه الدورة تحتاج إلى رعاية وعناية ودعم رسمي وأهلي، لكنها مع الأسف متروكة كغيرها من الزراعات اللبنانية لمصيرها المحتوم الذي يتلاعب به المناخ والأسواق التجارية في العرض والطلب والأهم التصدير، إذ أن الكثير من الجاليات اللبنانية في الخارج يصل إليها ما تحتاجه من مؤونة الزيت والزيتون وأحيانا يصل إلى أستراليا أبعد قارة في العالم، فالزيت اللبناني يصدر إلى الصين



زيتونة لا شرقية ولا غربية تسكن لبنان منذ قرون

بدوره، أكد المزارع أحمد حرب أن «بركة موسم الجني تستلهم من معصرة الزيتون، بحيث يشاهد المزارع بنفسه المحصول وهو في طوره الأخير، فيزاح عن أكتافه تعب موسم كامل. إذ أن للزيت وعصره حكاية طويلة ومسلية في المعصرة تبدأ بتوضيب الزيتون وفرزه إلى الغسيل والتنظيف والعصر وصب الزيت في الغالونات إلى يد المستهلك».

وأضاف حرب أن «للزيت فوائد جمة، فهو يحسن جودة الأكل والطعام خصوصا أن اللبناني شغوف باكل التتبولة والكبة النيئة التي لا تكون إلا مع زيت الزيتون اللبناني الفاخر». وتابع حرب، هي شجرة معمرة تزيّن الحقول وتحرس التلال وباتت تمثل مجد الدور والقصور، يستفاد من ورقها وحطبها وزيتونها وزيتها وجمالها.

الكثير من الجاليات اللبنانية في الخارج يصلها ما تحتاجه من مؤونة الزيت والزيتون، لكن الزيت اللبناني يتم إهداؤه لأنه من أجود أنواع زيت الزيتون الطبيعي



كشفت دراسة جديدة أن اللامية تؤخر الكلام عند الطفل وأن الصغار بحاجة لأستمتهم لتطوير مهارة الكلام لديهم. وأضافت أن مص الإصبع قد يؤدي أيضا إلى تأخر في الكلام.

أكد مختصون أن اللون الأشقر تفضله النساء غالباً لأنه يخفي الشيب وقد يغير لون البشرة. والحل يكون بتطبيق كريم أساس أغمق قليلاً (عسلي فاتح) ليمنح البريق للبشرة والعينين.

توصلت دراسة أميركية حديثة إلى أن سكان المدن الساحلية الذين يكثرون من تناول المأكولات البحرية وبصورة منتظمة، يعيشون عمراً أطول من غيرهم.



أسرة

لماذا السماء زرقاء: سؤال للأبناء يُعجز الآباء

ليس عيباً أن يعترف الأب لابنه بجهله العلمي • نصف الأسئلة التي يطرحها الأطفال لا يحصلون على إجابة عليها



إشباع فضول الطفل بالطرق الصحيحة يحفز لديه الرغبة في حب الاكتشاف

ودعت إلى تشجيع حب الاطلاع عند الأطفال وإعطائهم العديد من الفرص للتساؤل، لأن ذلك من شأنه أن يجعلهم مفكرين ومحبين للمعرفة طوال حياتهم.

وقالت "لو سأل طفلك سؤالاً وأنت لا تعرف الإجابة عليه، حاول أن تسأله عن رأيه في الموضوع، لأن الأطفال يبتهجون بالتعبير عن أفكارهم، كما أن ذلك يشجعهم على طرح المزيد من الأسئلة".

وأضافت "اقترح نشاطاً أو تجربة تساعد أطفالك على اكتشاف الإجابة لأسئلتهم بدلاً من تقديم إجابة جاهزة، فهذا يشجعهم على المزيد من التدريب على الاكتشاف والبحث". ونصحت بضرورة اعتماد التناوب والمناقشة كوسيلة لتعليم الطفل وصقل موهبة حب الاطلاع عنده في الموضوعات المختلفة.

"يجب أن يكون خطابنا واضحاً وقصيراً عندما نتحدث مع الأطفال، ونعيد الإرشادات ونبسطةا لكي تصل الرسالة إليهم بطريقة أفضل".

وأضافت "عندما تعلم طفلك الأسماء أو تخبره بمعلومة، تذكر أن معرفته باللغة مختلفة، لذلك تأكد من أنه منته، وشجعه على طرح الأسئلة، فمثل هذه التفاعلات تساعد كثيراً في نمو المعرفة ومفردات اللغة عند الطفل، وتعتبر هذه الطريقة مفيدة جداً لتعلم الأطفال الرضع.

ومن جانبها أكدت الباحثة جين هيلي في كتابها الذي يحمل عنوان "اكتشاف إمكانيات تعلم طفلك" على ضرورة إيجاد الوسيلة الناجعة لتعزيز قدرات حب الاطلاع عند الطفل.

بصرف النظر عن مهنة آبائهم أو مستوى تعليمهم.

ونوه الباحثون في دراستهم التي نشرت في مجلة "الشخصية وعلم النفس الاجتماعي" بضرورة تشجيع الآباء لأطفالهم على طرح الأسئلة، وإشراكهم في الأحاديث العائلية، وتنشئتهم وسط جو مليء بمصادر الثقافة المختلفة من أجل تحفيز الفضول الذكائي وإكسابهم قدرات إبداعية وذهنية عالية لديهم.

ولا يستبعد باحثون من جامعة ويسترن سيدني الأسترالية أن يكون للأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين 3 و6 سنوات نفس الاستراتيجيات التي يستخدمها البالغون في تعريف الحقائق واكتشاف الأشياء الجديدة. وعلقت الباحثة كارين ماتوك عن ذلك قائلة

الآباء يلعبون دوراً مهماً في إعطاء الأطفال انطباعات جيدة أو سلبية عن المواد العلمية، من طريقة تعاملهم مع أسئلة أبنائهم والإجابات التي يقدمونها لهم.

يمينة حمدي

لا يطرح الأطفال الصغار مجموعة من الأسئلة العلمية الشائعة من قبيل: كيف يمكن للكون أن يكون غير متناه؟ ما معنى التمثيل الضوئي؟ لماذا لا يسقط القمر؟ لماذا السماء زرقاء؟ وغيرها من الاستفسارات التي لا تجد في أغلبها إجابات لدى العديد من الآباء.

وكشف بحث أجراه معهد الهندسة والتكنولوجيا البريطاني أن حوالي 83 بالمئة من الأمهات والآباء في المملكة المتحدة عجزوا عن الإجابة على أسئلة أطفالهم حول العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات والفيزياء.

ولكن عدم معرفة الإجابة ليس سوى نصف المشكلة، أما الأسوأ في هذا كله فحوالي ثلث الآباء أعطوا أبنائهم إجابات خاطئة، بدلاً من الاعتراف بجهلهم لتلك المواضيع.

وأكد 93 بالمئة من الآباء البريطانيين أنهم غير مطلعين على المواد العلمية، وأنهم قد واجهوا صعوبات في الإجابة عن أسئلة أبنائهم في هذا المجال.

وقالت رئيسة المعهد نعومي كلايمر "من الصعب التوقع أن يكون كل الآباء على اطلاع على هذه المجالات، وخاصة إذا كانوا مشغولين، كما أنه ربما لم يخطر على بالهم أن يواجهوا مثل هذه المواقف، ولكنني أعتقد أن أفضل شيء فعله إذا طرح أبنائنا أسئلة تقنية ونحن لا نعرف الإجابة هو اللجوء إلى محرك البحث غوغل ومحاولة إيجادها بمعيتهم".

وأضافت "يجب على الآباء أن يعلموا أنه ليس من العيب أبداً أن نقول لأطفالنا 'يا إلهي نحن أيضاً لا نعرف الإجابة على هذا السؤال الرائع، دعونا نرى إذا كنا نستطيع اكتشاف ذلك معاً، ولكن لا يجب أن يكون رد

أسئلة الأطفال تعزز الخلايا العصبية في الدماغ وتحفز الطفل على حب المعرفة والتعلم

الأمهات العازبات في حاجة إلى مرحلة جديدة من التعامل

باختصار

انطلقت فعاليات ملتقى الأسرة في الأردن تحت عنوان "استقرار أسرتي... أمان لحياتي" ويهدف إلى إعداد أسرة تنعم بالاستقرار النفسي والاجتماعي والصحي، وبناء مجتمع يتمتع بالصحة النفسية، وإيجاد جيل واع بالتربية الأخلاقية والدينية.

صرح رئيس مركز الوقاية من مرض الإيدز (نقص المناعة) ومعالجته بفغيني فورونين في روسيا قائلاً "منذ مطلع الألفية توصلنا إلى خفض مستوى نقل فيروس الإيدز حتى نسبة 23 بالمئة، وانخفض هذا المستوى الآن إلى 3.5 بالمئة. وأمل أن نتخلص إلى الأبد من ظاهرة نقل العدوى من الأم إلى المولود".

بدأ عشرون مطعماً عالمياً في إمارة دبي، تجربة تحمل طابعاً مختلفاً تسعى إلى تشجيع الأطفال على اتباع نظام غذائي صحي منذ الصغر. وصمم الطهاة قائمات طعام خاصة بالأطفال، مكوناتها وعناصرها مأخوذة من أشهر الأطباق التي يتميز بها كل مطعم، يتم تحضيرها بطريقة صحية أكثر لتناسب أذواقهم.

أعلن مستشفى كليفلاند الأميركي عن تقديم حل جذري لمعالجة العقم عند النساء. وذكر أن هذه العملية موجهة للنساء اللواتي خضعن لعملية استئصال رحم إثر الإصابة بسرطان المبيض أو نتيجة عقم لم يعالج بطرق التلقيح المعتمدة أو بسبب ولادة من دون رحم.

أعلنت وزارة الرعاية الاجتماعية اليابانية أن عدد قضايا الاعتداء على الأطفال سجل رقماً قياسياً في العام المالي 2014 والذي انتهى في شهر مارس الماضي.

للمشاركة والتعليق:
family@alarab.co.uk

العالم عن طريق الإعلام ووسائل الاتصال، والتحولات على مستوى منظومة القيم، وأسباب سوسيواقتصادية وثقافية، وتنامي ظواهر اجتماعية تشكل سبباً مباشراً في ارتفاع نسب الأمهات العازبات.

وأكدت الباحثة أن "ظاهرة الأم العازبة من الظواهر المجتمعية الجديدة التي تحتاج إلى رؤية شرعية متوازنة قائمة على أساس الاجتهاد المنضبط بمقاصد الشريعة الإسلامية السمحة وفقه المآلات"، وأوضحت أنه "يتبين أن الأحكام الشرعية أحاطت الجنين، كيفما كان مصدره، بالعبارة اللازمة، بما فيها الإحسان إلى المرأة الجانية وعدم إيذائها في صحتها النفسية أو الجسدية.

يشار إلى أن المؤلفة مليكة نابت لشقر، الناشطة الجموعية والإستاذة الباحثة في علم الاجتماع والدراسات الإسلامية، أصدرت كتاباً حديثاً تحت عنوان "الأم العازبة.. مقاربة سوسيودينية".

وأوضحت أن "ظاهرة الأم العازبة تعتبر مشكلة اجتماعية معقدة ومتشابكة لأنها ترتبط بعدة مجالات اجتماعية وثقافية وقانونية ودينية وجنسية، وتشكل هزة كبيرة داخل مجتمع محافظ".

وتطرقت مؤلفة الكتاب في الفصل الأول إلى "الأم العازبة.. الأسباب والدوافع" وأوجزتها في التفكير الأسري، والتنشئة الاجتماعية، وضهور الوازع الديني، والانفتاح على

الرباط - دعت رئيسة جمعية التضامن النسوي في المغرب عائشة الشنا، إلى الانتقال إلى مرحلة جديدة في التعامل مع قضايا الأم العازبة والأطفال الذين ولدوا خارج إطار الزواج الشرعي.

وقالت الشنا، على هامش ندوة نظمتها الجمعية في الدار البيضاء تحت شعار "من أجل مواطنة كاملة ونشطة للأمهات العازبات في المغرب"، "إن تجربتنا في الجمعية، جعلتنا نقتنع بأنه ينبغي من الآن فصاعداً إيلاء اهتمام أكثر لمسألة الوقاية والتربية الجنسية وتربية الأم وتأهيل الأستاذة في هذا المجال وكذلك توعية الآباء لتحمل مسؤولياتهم".

أخطاء سلوكية تهدد مستقبل المراهقين في السعودية



المراهقون في حاجة إلى رعاية صحية واجتماعية

و16.2 بالمئة قد دخوا السيارة من الذكور والإناث، و10.5 بالمئة منهم جميعاً دخوا الشيشة، و16.2 بالمئة استنشقوا مواد طيارة مثل: الصمغ أو البنزين وغير ذلك من المواد من أجل وهم الحصول على المتعة. كما أن 24 منهم واجهوا صعوبة في الحصول على الرعاية الصحية عندما كانوا بحاجة إليها.

كما أشارت إلى أن 13.8 بالمئة منهم يلتزمون دائماً بربط حزام الأمان أثناء جلوسهم في المركبة، بينما 17.9 بالمئة منهم يقوم بأخذ السيارة دون إذن والده. وأوضحت الدراسة أن 20.8 بالمئة من مراهقي السعودية تعرضوا للعنف الجسدي في مدارسهم، و25 بالمئة تعرضوا للتمتر،

الرياض - حذرت دراسة سعودية حديثة من انتشار عدد من السلوكيات الخاطئة، بين فئة المراهقين في مدارس السعودية، تشكل تهديداً حقيقياً لحياتهم وقد تؤدي إلى الوفاة. شملت الدراسة أكثر من 12 ألف مراهق ومراهقة من جميع مناطق السعودية يدرسون في المرحلتين المتوسطة والثانوية.

وكشفت الدراسة التي أنجزها فريق طبي بقيادة الدكتورة فادية البحيران رئيس برنامج أبحاث طب المراهقين في مركز الملك عبدالله العالمي للأبحاث الطبية في الرياض أن السلوكيات المختلفة المهددة لصحة المراهقين تمثلت في سوء نظام التغذية، إضافة إلى عدم اتخاذهم تدابير السلامة، وتعاطي السجائر، وتنامي ظاهرة التمنر أو الاستقواء بينهم المعروف بالسلوك العدائي. وشددت الدراسة، على ضرورة رعاية المراهقين صحياً واجتماعياً في هذه المرحلة العمرية التي يمرون فيها بتغيرات جسدية ونفسية واجتماعية وسلوكية وعاطفية مختلفة تؤثر في تكوين شخصياتهم. ونهبت إلى ضعف النظام الغذائي المتبع لفئة المراهقين المستطلعين في البحث، وإفراطهم في تناول المشروبات الغازية، ومشروبات الطاقة، وقلة تناولهم الفاكهة والخضار، ونجم عن ذلك انتشار ظاهرة زيادة

موضة

أزياء رومانسية تميزها لمسة الروك

جمعت ستايسي بندت في مجموعة أزياء ليس وأوليفيا لمسة الروك مع الطابع الرومانسي في خبطة تعبر عن الأنوثة الجريئة، حيث قالت "يرتكز هذا الموسم على التعبير الشخصي. فهو يدور حول الأنوثة الجريئة والتألق. تتميز الملابس بلمسة من الروك وهي في الوقت عينه رومانسية إلى حد كبير".

غزت طبعا الجاكارت الكلاسيكية الإقمشة، وجاعات الفساتين طويلة مزينة بالدانتيل، وزينت أزهار الألبسة العصرية، وظهرت التصاميم الجرافيكية على السراويل واسعة الساق. سترتدي المرأة هذا الموسم عدة طبقات من الأزياء مع التركيز بشكل أساسي على المعطف الذي سيتناسق بتفاصيله مع الأزياء التي ترافقه. وبدت لوحة ألوان المجموعة غنية بالأبيض والأسود والبيج والأخضر التي ساهمت في إبراز الألوان الأكثر دفئا مثل الأحمر والأزرق والذهبي. واستعملت الأقمشة الغنية بشكل مكثف في هذه المجموعة، فأنماط الجاكارت الملكية أضفت لمسات من الفخامة على الإطلالات، وزينت البنطلونات والمعاطف والأثواب الطويلة.



رياضة



«المنافسة ستكون على أشدها في النهائيات ومنتخب المغرب يملك حظوظا وافرة وشخصيا تتمني المنافسة على اللقب وليس مجرد التفكير في العبور إلى الدور الثاني».

محمد فاخر
مدرب المنتخب المغربي للمحليين

«الفريق لديه الأدوات التي تضعه على الطريق الصحيح مرة أخرى. لدينا مدرب جديد وسنعمل مع كاتافارو من أجل إعادة الفريق إلى الوضع الصحيح».

حسين عبدالغني
لاعب فريق النصر السعودي

«دون شك لدينا أفضل قاعدة جماهيرية في الدولة، وهذا أمر نحن سعديون به، ندرك أن الجمهور يريد الأداء والنتائج المميزة، وهذا هو ما نسعى إلى تقديمه».

غابرييل كالديرون
مدرب نادي الوصل الإماراتي

الإمارات تتوق إلى تكرار الفوز على ماليزيا في التصفيات المزدوجة

السعودية تتطلع إلى استعادة نعمة الفوز في ضيافة تيمور الشرقية • العراق يبحث عن تعزيز آماله في سباق الصراع أمام تايوان



تخوض القوى الكبرى في القارة الآسيوية مواجهات متباينة ضمن منافسات المجموعة الأولى من التصفيات المؤهلة إلى نهائيات كأس العالم 2018 بروسيا وكأس آسيا 2019 بالإمارات.

نيقوسيا - يتطلع منتخب الإمارات إلى تكرار فوزه على ماليزيا في إطار الجولة الثامنة من منافسات المجموعة الأولى من التصفيات المؤهلة إلى نهائيات كأس العالم 2018 بروسيا وكأس آسيا 2019 بالإمارات. حيث كانت سجلتها بعشرة أهداف نظيفة ذهابا في سبتمبر الماضي. وكانت الإمارات قد اكتسحت تيمور الشرقية الأسبوع الماضي بثمانية أهداف نظيفة في مباراة تالت فيها مهاجمها أحمد خليل بتسجيله أربعة أهداف. وفي المباراة الثانية، يسعى المنتخب السعودي إلى استعادة نعمة الفوز عندما يحل ضيفا ثقيلًا على تيمور الشرقية اليوم الثلاثاء في دبي. وتتصدر السعودية الترتيب برصيد 13 نقطة من 5 مباريات، وتملك الإمارات الثانية 10 نقاط مقابل 9 نقاط لفلسطين التي تعفَى في هذه الجولة، و4 نقاط للماليزيا، ونقطتين لتيمور الشرقية.

رفع سقف الآمال

يسعى المنتخب العراقي للعودة من تايوان بفوز ثمين على حساب صاحب الأرض والجمهور. وفوز منتخب أسود الراقدين يعني رفع سقف آماله في سباق الصراع على صدارة ترتيب المجموعة قبل مبارياته المتبقيتين أمام تايوان وفيتنام في مارس المقبل، وأي تعثر سيضعه في المقابل خارج حسابات الصدارة ما يجعله عرضة لسلسلة من الاحتمالات الشائكة والمعقدة في رحلة البحث عن إحدى البطاقات الأربع لأصحاب أفضل مركز ثان من المجموعات الثماني.

ويملك المنتخب العراقي 5 نقاط من فوز سابق على تايوان (5-1) ذهابا في طهران وتعادلين مع تايوان وفيتنام (2-2) و(1-1) على التوالي، بينما يتصدر المنتخب التايواني المجموعة برصيد 8 نقاط من خمس مباريات، فاز في أربع وتعادل في واحدة. وتحل فيتنام المركز الثالث بأربع نقاط، وتايوان المركز الأخير دون أي نقطة.

وقال مدرب المنتخب العراقي يحيى علوان «سنخوض المواجهة أمام تايوان بقوة وبشعار الفوز وحده، فالانتصار يعني بداية السباق على الصدارة».

وأضاف «حظوظنا كبيرة في تحطيم مباراة اليوم، تشكيلة المنتخب متكاملة، بل وجاهزة لتحقيق الفوز، واستعداداتنا كانت مبركة لهذه الجولة وتاقلمنا كثيرا على الأجواء». من جهته، قال قائد المنتخب العراقي يونس محمود «الأجواء الإعدادية في تايوان مثالية لهذه المباراة وهذه أول مرة يعسكر فيها المنتخب لمدة طويلة على أرض منتخب البلد

زملاء علي مبخوت يسعون إلى الاقتراب من الدور الثاني

الإصابة، هم الحارس سعد الشيب وكريم بوضيف وأحمد عبدالمقصود وأحمد ياسر ومحمد كسولا، في حين يغيب خلفان إبراهيم لعدم الجاهزية. وخاض المنتخب القطري مباراة ودية الجمعة الماضي أمام نظيره التركي وخسر بصعوبة 2-1.

ويتصدر الأردن ترتيب المجموعة برصيد 13 نقطة، بفارق نقطة أمام أستراليا، وتملك قبرغيزستان 8 نقاط، وطاجكستان 5 نقاط وبنغلادش في المجموعة ذاتها.

ويتصدر الأردن ترتيب المجموعة برصيد 13 نقطة، بفارق نقطة أمام أستراليا، وتملك قبرغيزستان 8 نقاط، وطاجكستان 5 نقاط وبنغلادش نقطة واحدة. وفي المجموعة الرابعة، تلعب غوام مع إيران، وتركمانستان مع عمان، تتصدر إيران الترتيب برصيد 11 نقطة، بفارق الأهداف أمام عمان، وتملك كل من تركمانستان وغوام 7 نقاط، والهند التي تتراح في هذه الجولة 3 نقاط.

وفي المجموعة الثامنة، تلعب كوريا الشمالية مع البحرين، واليمن مع أوزبكستان. تتصدر كوريا الشمالية الترتيب برصيد 13 نقطة، بفارق نقطة أمام أوزبكستان، وتملك الفلبين التي تتراح في هذه الجولة 7 نقاط، والبحرين 6 نقاط، ويحتل اليمن المركز الأخير بثلاث نقاط.

المضيف، وهذا منحنا فرصة للتعود على المناخ». وتابع «المنتخب جاهز للقاء اليوم ونمتلك القدرة على خطف النقاط الثلاث». ويخوض منتخب قطر اختبارا سهلا عندما يحل ضيفا على بوتان. وتشهد الجولة مباراة قوية بين هونغ كونغ والصين في المجموعة ذاتها أيضا. تتصدر قطر ترتيب المجموعة برصيد 15 نقطة من 15 ممكنة، مقابل 13 نقطة لهونغ كونغ، و10 نقاط للصين، و3 نقاط للمالديف (ترتاح في هذه الجولة)، ولا تملك بوتان الأخيرة أي نقطة. وحققت قطر أكبر فوز في تاريخها في التصفيات الحالية عندما اكتسحت بوتان بالذات 15-0 في مباراة الذهاب بالدوحة في سبتمبر الماضي.

ويذكر منتخب سوريا ثاني المجموعة (12 نقطة) أن فوزه على مضيفه السنغافوري الثالث (10 نقاط) سيعزز فرصه في التأهل إلى الدور الثاني من تصفيات مونديال 2018 من بين أفضل منتخبات تحتل المركز الثاني، وهذا ما أكد عليه مدرب المنتخب فجر إبراهيم الذي أشار إلى أهمية المباراة وضرورة الفوز بها. وسيلعب منتخب سوريا بتشكيلة معدلة نتيجة بعض الغيابات في صفوفه بداعي

ويذكر منتخب سوريا ثاني المجموعة (12 نقطة) أن فوزه على مضيفه السنغافوري الثالث (10 نقاط) سيعزز فرصه في التأهل إلى الدور الثاني من تصفيات مونديال 2018 من بين أفضل منتخبات تحتل المركز الثاني، وهذا ما أكد عليه مدرب المنتخب فجر إبراهيم الذي أشار إلى أهمية المباراة وضرورة الفوز بها. وسيلعب منتخب سوريا بتشكيلة معدلة نتيجة بعض الغيابات في صفوفه بداعي

ويذكر منتخب سوريا ثاني المجموعة (12 نقطة) أن فوزه على مضيفه السنغافوري الثالث (10 نقاط) سيعزز فرصه في التأهل إلى الدور الثاني من تصفيات مونديال 2018 من بين أفضل منتخبات تحتل المركز الثاني، وهذا ما أكد عليه مدرب المنتخب فجر إبراهيم الذي أشار إلى أهمية المباراة وضرورة الفوز بها. وسيلعب منتخب سوريا بتشكيلة معدلة نتيجة بعض الغيابات في صفوفه بداعي

ويذكر منتخب سوريا ثاني المجموعة (12 نقطة) أن فوزه على مضيفه السنغافوري الثالث (10 نقاط) سيعزز فرصه في التأهل إلى الدور الثاني من تصفيات مونديال 2018 من بين أفضل منتخبات تحتل المركز الثاني، وهذا ما أكد عليه مدرب المنتخب فجر إبراهيم الذي أشار إلى أهمية المباراة وضرورة الفوز بها. وسيلعب منتخب سوريا بتشكيلة معدلة نتيجة بعض الغيابات في صفوفه بداعي

متفرقات

ظلّت النجمة الأميركية سيرينا وليامز متفوقة بفارق كبير في صدارة التصنيف العالمي للاعبات التنس المحترفات، في

نسخته الصادرة أسس الإثنين. وتحلّت وليامز المركز الأول برصيد 9945 نقطة وتليها الرومانية سيمونا هاليب في المركز الثاني برصيد 6060 نقطة والأسبانية غاربين موغوروزا برصيد 5200 نقطة، حيث لم تشهد المراكز العشرة الأولى تغييرات.

أحرز الألماني نيكو روزبرغ المركز الأول في سباق جائزة البرازيل الكبرى، المرحلة الثامنة عشرة قبل الأخيرة من بطولة العالم لسباقات فورمولا واحد، على حلبة انترلاغوش في ساو باولو. وتقدم روزبرغ على زميله في الفريق، البريطاني لويس هاميلتون المتوج باللقب العالمي الثاني على التوالي والثالث في مسيرته الاحترافية في المرحلة قبل الماضية، وسائق فيراري مواطنه سباستيان فيتل. وبعدها حرم روزبرغ زميله هاميلتون في المكسيك من معادلة الرقم القياسي في عدد الانتصارات في موسم واحد، بخر الألماني أمال البريطاني في تحقيق حلم طفولته بالتتويج في البرازيل أرض قوته الراحل إيرتون سينا.



راؤول غونزاليس: أنا فخور بكل ما قدمته طوال مسيرتي

«مستقبلي سيكون في نيويورك.. أرغب في العيش والاستمتاع مع عائلتي.. ريال مدريد هو بيتي وأعرف أن الأضواء مفتوحة أمامي ولكن ليس الآن.. ساستمر دائما في مساندة ومساعدة ريال مدريد ولكن لا أشعر أنه الوقت المناسب».

واستطرد صاحب القميص رقم 7 قائلا «أرغب في الإستمرار في تقديم المساعدة من هنا.. كرة القدم في الولايات المتحدة الأميركية تنمو.. هناك العديد من الفتيان الذين يلعبون وهناك تحسن كبير في الجانب الفني».

وأكمل راؤول قائلا «هذا مختلف.. لا أشعر بأنه بإمكانني أن أقارن ما فزت به في أوروبا مع ما فزت به هنا، ولكنني سعيد للغاية.. لقد كان عاما رائعا مع زملائي.. كانت هناك مودة كبيرة داخل الفريق.. كوزموس يتمتع بتاريخ كبير جدا وهو الآن فريق رائع وأتمنى أن أساعده في التطور في المستقبل.. استمتعت كثيرا هذا العام.. كوزموس يحتل مكانة في قلبي».

ونفى المهاجم الأسباني وجود أي خطط حالية له للعودة إلى ريال مدريد قريبا



راؤول يودع كرة القدم من الباب الكبير

نيويورك - وضع النجم الأسباني راؤول غونزاليس حدا لمسيرته الكروية بالتوقيع بـلقب الدوري الأميركي لكرة القدم مع فريقه نيويورك كوزموس.

وقال راؤول خلال مؤتمر صحفي بعد التوقيع باللقب «إنهاء مسيرتي بالفوز بمباراة نهائية كان بمثابة حلم.. أنا سعيد للغاية».

وأضاف المهاجم المديري السابق الذي أسدل الستار على مسيرة رياضية استمرت 21 عاما «أنا فخور للغاية بكل ما قدمته طوال مسيرتي.. أنا سعيد من أجل كل ما قمت به ومن أجل المرحلة الجديدة التي ستبدأ، ولكن علي أن أكون صادقا، أشعر بالقليل من الحزن».

وشاركت أعلام أسبانيا وقمصان ريال مدريد ولافتات تأييد في وداع راؤول خلال المباراة أمام فوري والتي شهدت تالفا كبيرا للمهاجم الأرجنتيني غاستون سيرينو الذي سجل ثلاثة أهداف «هاتريك». ونجح راؤول خلال الدقائق القليلة التي شارك خلالها في المباراة في صناعة الهدف الثالث الذي سجله سيرينو، من هجمة مرتدة، ليحسم اللقب الثاني لنيويورك كوزموس خلال السنوات الثلاث الأخيرة.

وتابع اللاعب الأسباني الدولي السابق قائلا «لقد بدأت اللعب على ملعب رملي وشعرت بأنني طفل داخل أحد الأحياء يلعب في الشارع.. لقد حالفني الحظ في اللعب في بطولات كأس العالم وكأس أوروبا ولكنني دائما ما كنت أستمتع بلعب كرة القدم دون الالتفات لوجود عدد كبير أو قليل من الناس». وأضاف المهاجم الأسباني (38 عاما) الذي فاز بثلاثة القاب في بطولة دوري أبطال أوروبا وستة القاب في الدوري الأسباني خلال 16 عاما مع ريال مدريد، بطولة جديدة إلى رصيده بطولاته.

النجم الأسباني راؤول غونزاليس أسدل الستار على مسيرة رياضية استمرت 21 عاما بالتوقيع بـلقب الدوري الأميركي

باختصار

دشن نادي الأهلي الإماراتي أول أمس مسعركه الإعدادي في الصين، تحضيرا لمواجهة مستضيفه غوانغزو الصيني في إياب نهائي دوري أبطال آسيا يوم السبت.

قال مدرب فريق الجيش المغربي، جوزيه روماو، إن فريقه بدأ يستعيد ثقته مع توالي المباريات، مضيفا أنه يثق في قدرات لاعبيه لتقديم الأفضل لا سيما في الفترة القادمة.

أكد مهاجم الفتح نبيل باها، أنه سيخوض آخر موسم له في مشواره الكروي، وأكد أنه قرر اعتزال الكرة بعد مشوار طويل وحافل بمجموعة من المحطات والتجارب المتنوعة.

تأكد غياب أحمد فتحي، ظهره أيمن فريق الأهلي المصري، عن تدريبات الفريق الأحمر لمدة شهر كامل. ومن المنتظر أن يلحق أحمد فتحي بلقاء الأهلي مع سموحة في الدوري يوم 17 ديسمبر المقبل بالدوري المصري.

تلقى المهاجم السوري سنحاربي ملكي محترف نادي قاسم باشا التركي عرضين مغريين من ناد سعودي وآخر إماراتي وهما قيد الدراسة الجديدة من اللاعب الذي يعيش في حالة قلق في ناديه التركي.

أعلن الاتحاد العربي لكرة البد أن الفرق التي أكدت رسميا مشاركتها في البطولة العربية للأندية البطة التي ينظمها النجم الساحلي من 1 إلى 11 ديسمبر 2015 هي: النجم الرياضي الساحلي ومكارم المهدية (تونس) وشبيبة سكيكدة وشباب البراق (الجزائر) والأهلي والصفاء (السعودية) وغرون (من فلسطين) والاتحاد والنجمة (لبيبا).

«لقد قمت بتغيير مركزي إلى قلب دفاع. لم أحصل على فرص كثيرة للعب لكنني أعمل بكل جد في التدريبات لأحجز مكاني في التشكيلة.»

كالوم تشيميرز
مدافع فريق أرسنال الإنجليزي

«دونادوني لم يكن قريبا في أي وقت من الأوقات لتولي تدريب ميلان، ولكن في المستقبل لا أحد يعلم، فدونادوني بكل تأكيد من أبناء النادي المخلصين.»

أديانو غالياني
نائب رئيس ميلان الإيطالي

«ندرك ما نريد القيام به وما نريد تحقيقه... سنواجه اختبارا صعبا آخر أمام فرنسا ونريد الفوز بالمباراة.. يجب أن نواصل العمل وألا نشعر بالخوف.»

هاري كين
مهاجم منتخب إنكلترا

مصر تبحث عن إنقاذ حلم المونديال من بوابة تشاد

● تونس تأمل في حسم التأهل بتخطي موريتانيا ● مستقبل غوركيف مع الجزائر على المحك في مواجهة تنزانيا



مصر مطالبة بالتعويض وتونس تتوق إلى الحسم

بات المطلب الأول لدى رئيس اتحاد كرة القدم الجزائري محمد روراوة وجماهير بلاده، على الرغم من أن أستاذ الرياضيات غوركيف يحظى بالتعاطف من قبل قلة قليلة، لكن أسباب الرحيل أو الإقالة عديدة.

لاحظ الجميع منذ تولي المدرب الفرنسي كريستيان غوركيف، زمام الجهاز الفني للمنتخب الجزائري تراجع رهيبا في الأداء، لاسيما على مستوى الخط الخلفي الذي أضحت الحلقة الأضعف كما أن وسط الميدان تشقت ناهيك عن غياب الفعالية لدى المهاجمين على غرار بونجاح وبلقوصيل الذي يبقى اللغز المحير، وبالإضافة إلى ذلك، فإن الخطة التي ينتهجها الفرنسي باتت محل انتقاد الجميع عكس ما كان عليه الحال في عهد البوسني وحيد خابيلوزيتش.

رد فعل المنتخب في الشوط الثاني كان جيدا على الصعيدين الفردي والجماعي وهو ما ساعدنا على الانتصار على فريق صعب في ملعبه».

وأضاف «يجب الحسم في مباراة الإياب على ملعبنا.. سنلعب بجدية من أجل حسم التأهل».

وسيستعيد منتخب تونس جهود صانع اللعب يوسف المساكني لاعب لخوبا القطري بعد تعافيه من مشكلة في المعدة أبعدته عن لقاء الإياب.

من ناحية أخرى لم تبق إلا ساعات قليلة فقط، مدرب المنتخب الجزائري كريستيان غوركيف على رأس الجهاز الفني، ساعات قد تنتهي اليوم بعد الإعلان عن نهاية المباراة بين الجزائر وتنزانيا. الرحيل عن الخضر

وتسعى تونس إلى تكرار فوزها على موريتانيا، وحسم تأهلها لدور المجموعات على ملعب رادس. وكان منتخب تونس قد وضع قدما في دور المجموعات عندما تغلب خارج أرضه على منافسه الموريتاني 2-1، في جولة الذهاب بالدور الثاني بالتصفيات الجمعة.

ولم يقدم منتخب تونس أداء جيدا خاصة في الشوط الأول في مباراة الذهاب لكنه نجح في تعديل تأخره في الشوط الثاني وانتزاع انتصار وضعه على أعقاب التأهل. ويدرك منتخب تونس الذي يقوده المدرب المخضرم البولندي هنري كاسبرجك صعوبة المهمة أمام منافسه الذي سيلقي بكل أوراقه الراححة من أجل انتزاع بطاقة التأهل. وقال كاسبرجك في تصريحات صحفية «الانتصار مهم جدا..

رحيل غوركيف عن الخضر بات المطلب الأول لدى رئيس اتحاد كرة القدم الجزائري محمد روراوة والجماهير

حققوها في مباراة الذهاب، مشجرا إلى أن فريقه لن يكون صيدا سهلا للفراغنة كما يظن البعض. وقال بوبكر إن لاعبيه نجحوا في كسب ثقة الجماهير خلال الفترة الأخيرة وهو ما كان له مردود جيد في مباراته أمام سيراليون في المرحلة الأولى من التصفيات، ثم مباراة الذهاب أمام المنتخب المصري.

يواصل عرب أفريقيا رحلة البحث عن مواصلة سباق كأس العالم من خلال لقاءات إياب الدور الثاني من التصفيات الأفريقية المؤهلة إلى مونديال 2018 في روسيا.

□ نيقوسيا - يحلم المنتخب المصري بالفوز على منافسته تشاد عندما يستضيفها اليوم في إياب الدور الثاني من التصفيات الأفريقية المؤهلة إلى مونديال 2018 في روسيا، وذلك لكي ينقذ نفسه بعد خسارته المفاجئة ذهابا 0-1 ويواصل حلم التأهل إلى نهائيات كأس العالم الغائب عنها منذ عام 1990.

والمعادلة بسيطة أمام الفراغنة، حيث يحتاجون إلى الفوز بفارق هدفين، بعد سقوطهم المفاجئ في مباراة الذهاب، وهي الخسارة التي خلفت هجوما حادا من قبل النقاد والجماهير على لاعبي المنتخب والجهاز الفني، خاصة أن المنتخب المصري كان قد فاز بخماسية على تشاد في نجابينا قبل أقل من شهرين، في التصفيات المؤهلة لكأس الأمم الأفريقية في الغابون 2017.

ورفع الجهاز الفني بقيادة الأرجنتيني هكتور كوبر حالة الطوارئ بعد المباراة وبدأ الاستعداد السريع لمباراة الإياب، نظرا لضيق الوقت بين المواجهتين من خلال معسكر مغلق في الإسكندرية بعد العودة من تشاد.

وعكف كوبر على البحث عن بدائل

لتعويض غياب المهاجم باسم مرسي والمدافع

أحمد دويدار، وإن كان سعد سمير هو الأقرب

للتواجد في هذا المركز بجانب أحمد حجازي،

إضافة إلى تزايد فرص عمرو جمال للمشاركة

بشكل أساسي.

وقد يجري كوبر تعديلا على خط الوسط

ليبدأ حسام غالي بجوار محمد النني بعدما

شارك كبديل في مباراة الذهاب، بالإضافة

للبدء بعمر وودة بدلا من مؤمن زكريا. وقال

كوبر «أنا متفائل بشكل كبير، والساعات التي

تتبع الهزيمة مهمة للغاية، وعلينا أن نركن

ونعمل على تصحيح الأخطاء في المباراة

حتى نرفع رؤوسنا من جديد، الفرصة مازالت

أمامنا، لكن المباراة ستكون صعبة في حال

تسرعنا وفقدنا التركيز، والأهم هو أن نسجل

الأهداف»، ويخوض الفراغنة الدور الثاني

في غياب نجم روما الإيطالي محمد صلاح

الذي تعرض لإصابة بتمزق في أربطة الكاحل

الإيمن خلال مباراة فريقه مع جاره لاتسيو.

على الجانب الآخر، أكد المدير الفني

للمنتخب التشادي مامدو بوبكر، أن لاعبيه

حضروا إلى مصر لمواصلة المفاجأة التي

مانشستر يونايتد يغازل سانشير

□ لندن - تواصل إدارة مانشستر يونايتد الإنجليزي البحث عن نجم «سوبر» على مستوى الخط الامامي، لتدعيم الفريق خلال الفترات المقبلة، وأكدت عدة تقارير صحفية أن النادي يستعد لتقديم عرض ضخم لضم الدولي التشيلي اليكسيس سانشير مهاجم أرسنال الإنجليزي.

ويذكر أن إدارة يونايتد ليس لديه مشكلة في دفع هذا المبلغ الضخم مقابل توفير لاعب يفعل كل شيء بالكرة من أجل إحراز الأهداف. وسيحاول أرسنال التعجيل في تقديم عرض مغر لتמידد عقد نجمه المتألق في ظل اهتمام كبير محتمل من جانب ريال مدريد الإسباني.

برشلونة يرغب في ضم لافيتزي

□ برشلونة - أعرب نادي برشلونة عن رغبته في ضم المهاجم الأرجنتيني إزيكيل لافيتزي في يناير المقبل، وهو اللاعب الذي ينشط في باريس سان جيرمان الفرنسي. ويحتاج برشلونة إلى موافقة المدير الفني للفريق لويس إنريكي من أجل إتمام هذه الصفقة.

لقد بات اللاعب الأرجنتيني الذي ينتهي تعاوقه في يونيو ويرغب في الرحيل عن النادي الفرنسي أهم أولويات لجنة الكرة التي يرأسها روبرت فيرنانديز من أجل تدعيم هجوم برشلونة خلال فترة الانتقالات الشتوية. سيرحل لافيتزي عن باريس سان جيرمان في يناير مقابل خمسة ملايين يورو (خمسة ملايين و300 ألف دولار). ويتمتع لافيتزي بعلاقة وطيدة مع اثنين من مواطنيه يلعبان بين صفوف برشلونة وهما ليو ميسي وخافيير ماسكيرانو وهما أيضا يلعبان بجواره في المنتخب. ومن المتوقع أن يوقع لافيتزي، الذي أكمل عامه الثلاثين في مايو الماضي على عقد انضمام لبرشلونة حتى نهاية الموسم الجاري بالإضافة إلى موسمين آخرين حتى يونيو 2018.

مهمة صعبة للأرجنتين في تصفيات كأس العالم 2018

البرازيل تعقد آمالا كبيرة على نجمها نيمار دا سيلفا لتحقيق الفوز الثاني في التصفيات والاقتراب من مركز الصدارة

الأوروغواي الثالثة برصيد 6 نقاط وتشيلي الثانية برصيد 7 نقاط، وتمنى الأوروغواي النفس بالعودة إلى سكة الانتصارات بعد تعرضها للخسارة الأولى أمام مضيفتها الإكوادور المتصدرة بالعلامة الكاملة.

وخلافا لتصفيات النسختين السابقتين للمونديال حيث عانت الأمريين وخاضت الملحق بلوغ العرس القاري، ضربت الأوروغواي بقوة في التصفيات الحالية وحقت فوزين متتاليين قبل أن تسقط بصعوبة أمام الإكوادور في الجولة الماضية.

من جهتها، تبلي تشيلي البلاء الحسن في الأعوام الأخيرة وتوجت عروضها الرائعة بالتتويج بكوبا أميركا للمرة الأولى في تاريخها، كما أنها استهلكت التصفيات بفوزين متتاليين على البرازيل والبيرو قبل أن تفرملها كولومبيا في الجولة الماضية.

وتعج صفوف تشيلي بالنجوم الواعدة والمخضرمة في مقدمتهم هدف أرسنال الإنجليزي اليكسيس سانشير ولاعب وسط بايرن ميونيخ الألماني آرثورو فيدال، وهي تعقد عليهما آمالا كبيرة في العودة بالنقاط الثلاث من مونتيفيديو.

وتبدو الإكوادور مرشحة بقوة للفوز الرابع على التوالي عندما تحل ضيفة على فنزويلا صاحبة المركز الأخير من دون رصيد. ولا تختلف حال البرازيل الرابعة برصيد 4 نقاط عندما تستضيف البيرو السابعة والمنتشبة بفوزها الأول في التصفيات بعد خسارتين متتاليتين.

وتعقد البرازيل آمالا كبيرة على نجمها نيمار دا سيلفا لتحقيق الفوز الثاني في التصفيات والاقتراب أكثر من مراكز الصدارة. وتلعب البارغواي شريكة البرازيل في المركز الرابع مع بوليفيا شريكة البيرو في المركز السابع في مباراة تميل فيها الكفة إلى أصحاب الأرض نسبيا.

□ مونتيفيديو - تنتظر المنتخب الأرجنتيني صاحب المركز التاسع قبل الأخير مهمة صعبة عندما يحل ضيفا على كولومبيا الرابعة في الجولة الرابعة من تصفيات أميركا الجنوبية المؤهلة إلى مونديال روسيا 2018 لكرة القدم.

ويعاني المنتخب الأرجنتيني الأمرين في التصفيات بسبب الغيابات الوازنة في صفوفه بسبب الإصابة وقد حصد نقطتين فقط في 3 مباريات حتى الآن، ولا يزال يلهث وراء فوزه الأول. ويخوض راقصو التانغو التصفيات في غياب القائد ونجم برشلونة الإسباني ليونيل ميسي وهادفه ومهاجم مانشستر سيتي الإنجليزي سيرجيو أغويرو إلى جانب

مهاجم بوكا جونيورز كارلوس تيفيز، وهو ما أثر كثيرا في أدائه الهجومي حيث سجل هدفا واحدا فقط حتى الآن كان في مباراته أمام غريمه التقليدي البرازيل عندما تعادلا 1-1 في السوبر كلاسيكو. وعلى الرغم من أن صفوف الأرجنتينيين تزخر بالنجوم ذات النزعة الهجومية كمهاجم نابولي الإيطالي غونزالو هيفواين وثلاثي باريس سان جرمان الفرنسي خافيير باستوري وإيزيكييل لافيتزي وإنخل دي ماريا، إلا أنه يعاني من غياب الفعالية أمام

الرمي. ووجد المدرب جيراردو مارتينو نفسه في موقف حرج وانتقادات لاذعة من الجماهير



راقصو التانغو في رحلة محفوفة بالمخاطر إلى كولومبيا

باختصار

◀ يشعر سيرجيو أغويرو مهاجم مانشستر سيتي الإنكليزي، بالتفاؤل نتيجة الإشارات الأولية على شراكته مع كيفن دي بروين لاعب الوسط المهاجم للفريق، ويأمل أن يشكلا قوة هجومية تقود الفريق نحو الفوز باللقاب.

◀ عاد مسؤولو ميلان الإيطالي من جديد لاهتمام بضم اللاعب السويدي زلاتان إبراهيموفيتش مهاجم باريس سان جيرمان الفرنسي، بعدما فشلوا في ضمه خلال فترة الانتقالات الصيفية الماضية.

◀ أعلن سمبدوريا عاشر الدوري الإيطالي لكرة القدم تعيين المدرب السابق لمواطنه فيورنتينا فينتشيزو مونتالا على رأس الإدارة الفنية لفريقه خلفا لوالتر زينغا المقال من منصبه الأسبوع الماضي.

◀ أوضح إينجفي هالن رئيس الاتحاد النرويجي لكرة القدم أمس الاثنين أن إخفاق المنتخب في التأهل إلى نهائيات كأس الأمم الأوروبية (يورو 2016) المقررة في فرنسا، لن يتسبب في تغيير مدرب المنتخب.

◀ أنهى يوهان كروف أسطورة أياكس أمستردام الهولندي، عمله كمستشار للنادي مع تواصل تبعات صراع القوى الدائر حول كيفية إدارة اللعبة. ويأتي هذا عقب استبعاد فيم بونك اللاعب السابق لمنتخب هولندا من رئاسة أكاديمية الناشئين في الفريق.

◀ استبعد كاريف ريدي رئيس الوكالة العالمية لمكافحة المنشطات «وادا» قيام الوكالة بفتح تحقيق خاص حول رياضة ألعاب القوى الكينية مثلما حدث مع مثيلتها في روسيا.

صباح العرب



حسين صالح

وداعاً بريد القراء

كانت الناس تبعث رسائل إلى محرر صفحة بريد القراء. كتابة الرسالة ومن ثم وضعها في ظرف وإصاق الطابع والذهاب إلى مكتب البريد، إجراءات تملئ على الكاتب شيئاً من الوفاق والتأمل في ما يكتب والتخطيط لما سيقول. كتابة كتلت فيها تهيب ومسؤولية. ومن تنشر رسالته يسعد ويفتخر ويقتطع الصفحة التي فيها رسالته المنشورة ويحملها في جيبه ليفرجها للناس بزهو.

الكاتب الإنكليزي بي جي وودهاوس يذكر كيف أن وليام فوكنر كتب رسالة لصحيفة التايمز اللندنية ونشرت فراح فوكنر يستعرض رسالته المنشورة تلك مزهواً. يحمل في جيبه صفحة التايمز التي بها رسالته في المقاهي ويفرج الناس عليها ملؤة الفخر. كل هذا ووليام فوكنر حائز على جائزة نوبل للآداب.

جائزة نوبل شيء والرسالة المنشورة شيء آخر. أن تنشر لك رسالة في صحيفة يملؤك تيهاً لسبب لا تعرفه. وأذكر أنني مرة طلب إلي أن اختار اسماً مبتكراً لصفحة بريد القراء في المجلة التي أعمل فيها ولم يسعفني التفكير والقدرة على الابتكار إلا بعنوانين. الأول كان "وقفقة مع الأندال" والثاني "الأوغاد يكتبون" ورفض الاقتراحان بالطبع. كنت متحاسلاً على القراء ورسائلهم. وكنت ساخطاً متبرماً من الزمن الذي جعلني أقرأ ما يخطه القراء العرب في التسعينات. أحلم بأني مسؤول بريد القراء في مجلة "الرسالة" في القاهرة في الثلاثينات وأتلقى رسائل من زكي مبارك وطه حسين والرافعي.

أذكر أن الصحافة العربية في التسعينات كانت ضاجة بقصة فنانة قيل إنها أسمت كلبها اسماً فيه إساعة للدين والأصول. هاجت الناس وأمتلاً بريد القراء برسائل تعبر عن السخط والغضب الشديدين من الواقعة المزعومة. من بين الرسائل كانت هناك واحدة قادمة من مدينة في قلب صحراء العرب وما كنت أتوقع أن فيها خدمات بريد. لكن أحد سكانها عرف بحكاية الفنانة وكلبها وما يشاع. بلغ هياجه إلى حد أنه قرر أن يكتب رسالة. قرأت رسالته وأحببتها لبساطتها. لا أذكر كل ما جاء فيها فهي شتائم ورغو في الفم وسعار. لكنه ختمها بسؤالين لا أزال أذكرهما واضحك حيث قال "خبروني ما هو دين هذه الفاجرة؟ هل هي أرينية؟"

هاكم رجلاً من بيئة ترى في الأردن ضرباً من الدنمارك وتعتبره عملياً بلداً اسكندنافية أو أن "الأردنية" طائفة ستهلك بإذن الله وليست من الفرق الناجية حتماً. الآن اختفى بريد القراء في معظمه وحلت محله تعليقات القراء في المواقع الإلكترونية للصحف مما زاد في فهاة المعروض. اختفى التهيب الذي تمليه الرسالة وصارت الناس تكتب تعليقات من الفرائش أو من الحمام على هواتف ذكية. الأفكار لا تنضج ولكنها تبث أنياً وتظهر أوتوماتيكياً. تقرأ الخبر أو المقال وتقرأ معه سيلاً من اللغو والفهاة المبرحة بل وأنواعاً من السباب والشتائم.

ولكن لا بأس مع الحياة. هناك اليوم دعوات صحيفة لإغلاق باب التعليقات. وأخذت بعض المواقع بالفعل قراراً بوقف نشر التعليقات. لن أفتقد التعليقات فمخملها يقول تعقيباً على أي خبر "حسبي الله ونعم الوكيل" لا غير.

«يلا نلون الخرطوم» جداريات تعيد الحياة للمدينة الشاحبة



فنان سوداني يضع لمسائه الفنية الأخيرة على إحدى الجداريات خلال مهرجان «يلا خرطوم»

المانيا، والفنانون أكوا نارو، وأحمد ناى أكا، إضافة إلى صمويل باير الذي سيدرب الأطفال والشباب على مهارات التزلق على الألواح. يذكر أن جدارية الفنانة التشكيلية الألمانية جوليا بينز التي رسمتها على أحد المباني في مدينة دوسلدورف وأطلقت عليها اسم "يلا"، لاقت اهتماماً كبيراً من قبل وسائل الإعلام الغربية وخاصة الألمانية منذ فترة.

ورسمت جوليا جدارية "يلا" التي تحتل مساحة 250 متراً مربعاً، في غضون ثلاثة أيام فقط، وهي تظهر امرأة سودانية ترتدي التوب، أشهر الأزياء التقليدية في السودان. وتقول بينز "من خلال هذه الجدارية عكست تجربتي في السودان، عبرت عن ذلك بالألوان والأشكال. رسمت الدفء والمحبة وانفتاح الشعب السوداني في جدارية".

من الفعاليات المصاحبة، منها المحاضرات، وورش العمل في الرسم، والتزلق على الألواح، والموسيقى أيضاً ضمن ورشة "يلا نمشي مع الإيقاع" التي استضافت الخميس الماضي الفنانة الأميركية الألمانية أكوا نارو.

وكان لورشة التزلق على الألواح وجود أساسي في مدينة الخرطوم للعام الثالث على التوالي، حيث منح المشروع الأطفال السودانيين فرصة استكشاف نوع جديد من أنواع الرياضات الحضرية، لما فيها من تنمية للقدرة الذهنية ورفع لمهارة السيطرة على الجسد وتنمية خاصية الحركة باتزان. وشارك في فعاليات مهرجان "يلا خرطوم" عدد من الفنانين الألمان مثل نيلز كاسيكي وايكاتارينا كوروليفشا، والفنانة جوليا بينز، التي رسمت جدارية "الثوب السوداني" في

وتقول فورمان منسقة تظاهرة "يلا خرطوم" إن "هدف هذا المشروع هو ترسيخ وتأكيد التعاون الثقافي بين ألمانيا والسودان في المقام الأول، هنا يوجد العديد من المهوبين لكنهم لا يحصلون على الاهتمام الدولي، لذلك نسود دعم الكواليس المحلية والعمل معاً من أجل إظهار الفنون السودانية للعالم، لأنها جديرة بالاحترام، ويمكنها أن تضفي الكثير للمشهد الفني الدولي".

وقال التشكيلي، ساري أحمد عوض الذي يشارك في المشروع إن "العاصمة السودانية خالية من الجداريات ومتاحف الفنون البصرية، ومن هنا كان تصميم الزملاء منذ زمن بعيد على إنجاز هذه الأعمال التي ترى النور الآن بتبنيها من قبل المركز الثقافي الألماني ضمن مشروع "يلا نلون الخرطوم". ويحتوي المشروع هذه السنة على العديد

انطلقت في العاصمة السودانية الخرطوم فعاليات مهرجان فني بمشاركة فنانين شبان من ألمانيا والسودان لتلويين الشوارع الرئيسية والأماكن العامة بجداريات عملاقة أضفت حيوية وحياة على المدينة التي أصبحت متحفاً مفتوحاً للمارة.

□ الخرطوم - عادت الألوان الزاهية المفعمة بالحياة إلى شوارع العاصمة السودانية الخرطوم هذه الأيام، حيث تزينت المدينة الشاحبة، كما يلقيها السودانيون، بجداريات عملاقة ملونة شارك في رسمها عدد من المواهب الفنية الشابة التابعة لورشة "يلا نلون الخرطوم" التي تنشط ضمن الفعاليات المصاحبة لمشروع معهد جوته الألماني في السودان.

ويهدف مشروع "يلا خرطوم" الذي بدأ المعهد في تنظيمه منذ 2013 إلى تعزيز التبادل الثقافي بين الشباب الألماني والسوداني، وإعطائه الفرصة لإبراز مواهبه من خلال الأنشطة الفنية والإبداعية، وبناء شبكات طويلة الأمد بين الفنانين في البلدين، ومنحهم الفرصة للحصول على نظرة ناقية إلى الساحة الفنية وعلى مختلف الثقافات المعاصرة.

ويبدأ المشروع الفني سنة 2013، تحت إشراف الألمانية لارسا فورمان، وقد انطلق بدعم من معهد جوته بالسودان بالتعاون مع عدد من الشركاء المحليين وبعض المواهب السودانية المميزة، التي قامت بتنظيم ورشة عمل فنية تحت اسم "يلا... ملقنى الفنون الحضرية".

وضم المشروع عدة أنشطة منها ورشة للتزلق على الألواح للأطال. وفي سنة 2014 توسعت المشاركات وزادت الأنشطة المصاحبة للمشروع الفني، وتم استقدام عدد من الفنانين الألمان لإقامة ورش فنية بالتعاون مع الفنانين الشبان في السودان.

تطبيق هاتفي يتيح للمكفوفين الاستمتاع بمشاهدة الأفلام

□ إسطنبول - يتيح تطبيق جديد للمكفوفين بصرياً مشاهدة الأفلام من دون أن تفوتهم المشاهد الرئيسية، حيث يقدم لهم أوصافاً سمعية كاملة لما يحدث على الشاشة الكبيرة.

وأصدر التطبيق الجديد شركة تركسل المشغلة للهواتف المحمولة في تركيا في عرض خاص للفيلم التركي "قبلة الحياة" الذي كان قد بدأ عرضه في أكتوبر.

وتمكن العشرات من مرطادي دور السينما المكفوفين من التعرف على شكل الممثلين وأوصاف مشاهد الفيلم من خلال التطبيق الذي أطلق عليه "تسريك أحلامي" والذي يمددهم بوصف سمعي مترام للفيلم.

وقالت جامزي سوفوجلو من تركسل وهي نفسها مكفوفة "عندما يتعلق الأمر بالذهاب إلى السينما ومشاهدة فيلم فإننا نذهب إلى هناك ونرى الأفلام لكننا نفتقد التفاصيل البصرية لهذه الأفلام". وأضافت "هذه الأجزاء ستظل دائماً غامضة. أحياناً نكون لهذا السبب غير قادرين على فهم الفيلم وأحياناً لا نعرف النهاية".

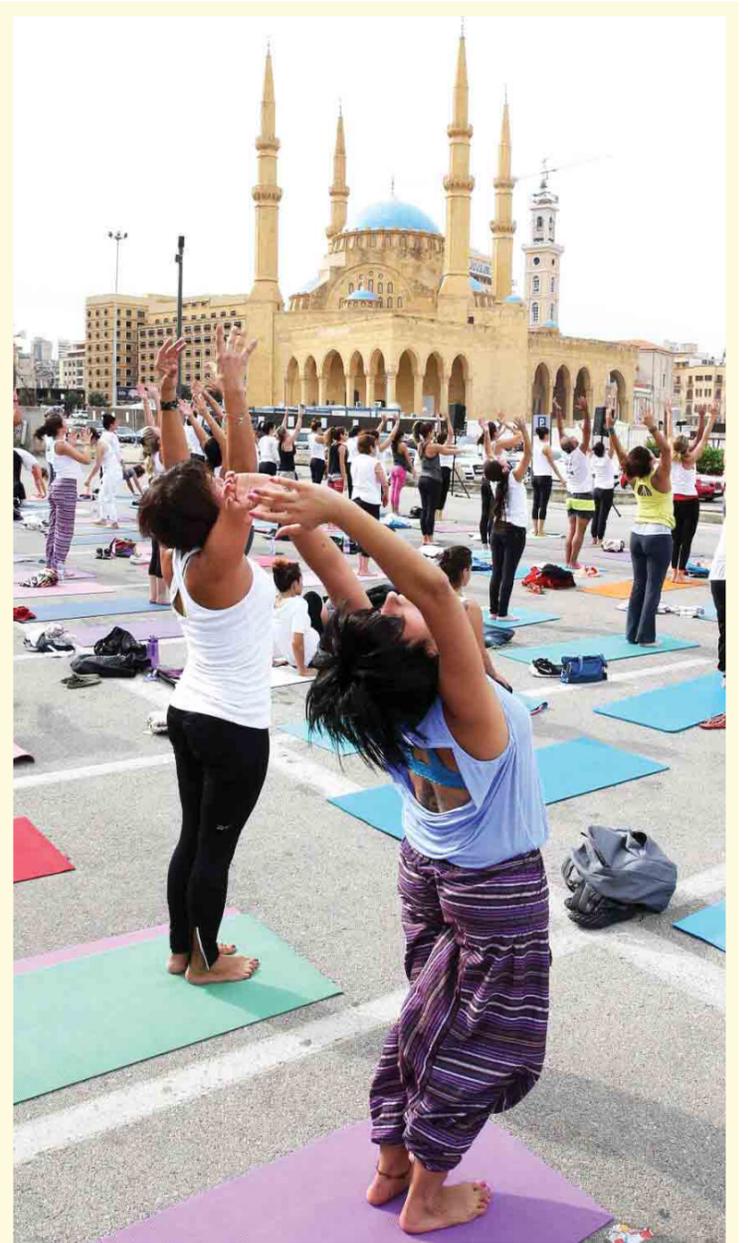
ومضت قائلة "للأسرة الأولى في العالم مع تطبيق تركسل أصبحت هذه المشاهد التي كانت تفتقد دائماً تقدم بطريق الوصف وهذا التطبيق يجعل هذه المشاهد مرئية بالنسبة إلى المكفوفين بصرياً. اليوم بإمكاننا مشاهدة الأفلام باستخدام التطبيق بالوصف الصوتي

□ إسطنبول - يتيح تطبيق جديد للمكفوفين بصرياً مشاهدة الأفلام من دون أن تفوتهم المشاهد الرئيسية، حيث يقدم لهم أوصافاً سمعية كاملة لما يحدث على الشاشة الكبيرة. وأصدر التطبيق الجديد شركة تركسل المشغلة للهواتف المحمولة في تركيا في عرض خاص للفيلم التركي "قبلة الحياة" الذي كان قد بدأ عرضه في أكتوبر.

وتمكن العشرات من مرطادي دور السينما المكفوفين من التعرف على شكل الممثلين وأوصاف مشاهد الفيلم من خلال التطبيق الذي أطلق عليه "تسريك أحلامي" والذي يمددهم بوصف سمعي مترام للفيلم.

وقالت جامزي سوفوجلو من تركسل وهي نفسها مكفوفة "عندما يتعلق الأمر بالذهاب إلى السينما ومشاهدة فيلم فإننا نذهب إلى هناك ونرى الأفلام لكننا نفتقد التفاصيل البصرية لهذه الأفلام". وأضافت "هذه الأجزاء ستظل دائماً غامضة. أحياناً نكون لهذا السبب غير قادرين على فهم الفيلم وأحياناً لا نعرف النهاية".

ومضت قائلة "للأسرة الأولى في العالم مع تطبيق تركسل أصبحت هذه المشاهد التي كانت تفتقد دائماً تقدم بطريق الوصف وهذا التطبيق يجعل هذه المشاهد مرئية بالنسبة إلى المكفوفين بصرياً. اليوم بإمكاننا مشاهدة الأفلام باستخدام التطبيق بالوصف الصوتي



يوغا للسلام في بيروت

□ بيروت - تجمع شبان وشابات لبنانيون في بيروت لممارسة رياضة اليوغا بهدف المساعدة في رفع الطاقة الإيجابية للمواطنين خصوصاً بعد الاعتداءات الإرهابية التي وقعت في برج البراجنة بلبنان، وتلك التي تلقتها في العاصمة الفرنسية باريس أواخر الأسبوع الماضي. وتجمع حوالي 150 شخصاً الأحد في ساحة الشهداء وسط العاصمة اللبنانية بيروت للمشاركة في نشاط سلمي لممارسة رياضة اليوغا انظم تحت عنوان "سلام للشمس".

وقالت ميرا سبليني، مديرة مركز "شيفا ليلا" لتعليم اليوغا، القائم على النشاط، إن الهدف منه كان المساعدة على رفع الطاقة الإيجابية، خصوصاً بعد تفجيري برج البراجنة، وهجمات باريس، مضيفة أنه تم اختيار ساحة الشهداء في وسط بيروت للقيام بهذا النشاط بسبب رمزيتها، ولتوجيه رسالة مفادها "أنتنا شعب حضاري".

ويجري تحضير نشاط جديد، وفق سبليني التي توقعت أن يشارك فيه حوالي ألف شخص.

